



بوريس جونسون
منتش بنصر
لا يملك مفاتيحه

5 ص 5



سابقة خطيرة:
ضرائب على واتساب
في لبنان

10 ص 10



من قتل المحتجين
العراقيين:
عناصر الحشد الشعبي

19 ص 19



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/10/18

19 صفر 1441

السنة 42 العدد 11501

Friday 18/10/2019

42nd Year, Issue 11501

العرب

نشاط إخواني متسارع لمنع توقيع اتفاق جدة بين اليمنيين

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعاً لـ "العرب" عن ضغوط يمارسها التحالف العربي لإنجاز اتفاق جدة الذي كان مقرراً أن يتم التوقيع عليه، الخميس، بحضور عربي ودولي رفيع في العاصمة السعودية الرياض.

ولفتت المصادر إلى أن موعد التوقيع على الاتفاق لم يحدد، لكنها لم تستبعد أن يتم في أي لحظة خلال الساعات القادمة.

وأضافت مصادر في تصريحات لـ "العرب" أن التحالف العربي طلب من وفد المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية إلغاء أي برامج أو أنشطة أو سفريات بانتظار الإعلان عن إنهاء جهود التوافق حول المسودة النهائية لحوار جدة التي من المفترض أن يوقع عليها من جانب الحكومة رئيس الوزراء معين عبد الملك ومن جانب المجلس الانتقالي رئيس المجلس عيروس الزبيدي.

وقالت المصادر إن المجلس الانتقالي الجنوبي أعطى موافقته النهائية على مسودة الاتفاق، وانتقل وفده إلى الرياض لإنجاز الترتيبات النهائية لحفل التوقيع، قبل أن تراجع "الشرعية" للمرة الثانية عن موافقتها على المسودة وتطالب بإجراء تعديلات جديدة.

وأشارت إلى أن اللجنة السعودية المكلفة بالإشراف على الحوار غير المباشر بين الانتقالي والحكومة اليمنية لا تزال تبذل جهوداً حثيئة لإنعاش قيادة الشرعية بالعدول عن موقفها، في ظل مؤشرات على اتصالات سيجريها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ونائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان لإخراج الاتفاق إلى النور خلال الأسبوع القادم في أسوأ الاحتمالات.

وتتجهز تحفظات الشرعية بحسب مصادر خاصة لـ "العرب" حول الدور المفترض لقوات الحزام الأمني والنخب في مرحلة ما بعد الاتفاق، وآلية تشكيل الحكومة واتخاذ قراراتها، وطبيعة مشاركة المجلس الانتقالي في أي مفاوضات قادمة للحل النهائي. كما تتخوف دوائر مقربة من الرئاسة أن يفقد الاتفاق من صلاحيات الرئيس عيبريه منصور هادي الذي ستصبح مرهونة بالتوافق.

ورجحت المصادر نجاح التحركات السعودية في تفكيك تحفظات الساعات الأخيرة لإنشائها الاتفاق التي يقودها تيار قوي ونافذ في الشرعية اليمنية محسوب على الإسلاميين، بخس من انحسار دوره في حال تم التوقيع على اتفاق جدة الذي سيعيد التوازن لمؤسسات

مارتن غريفيث يراهن على اتفاق جدة لتفعيل الحوار السياسي مع الحوثيين

ودأبت وسائل الإعلام التابعة للحكومة اليمنية على إنكار وجود أي حوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي، في الوقت الذي لوحث فيه قيادات بارزة في الشرعية بالارتقاء في أحضان المشروع المعادي للتحالف العربي في حال لعبت قيادة التحالف أي دور لإنهاء الصراع بين المكونات المناهضة للانقلاب الحوثي.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية تحدثت لـ "العرب"، تحظى جهود إنجاز الاتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بدعم سياسي من الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث، وسفراء الدول الراحية للسلام في البلاد، ويراهن هؤلاء الدبلوماسيون على هذا الاتفاق في نقل الحوار السياسي مع الحوثيين إلى مستوى أكثر جدية في ظل إنهاء حالة الأزواج السياسي وتعدد الولاءات والاصطفافات في المعسكر المناهض للحوثي.

نائب ترامب يوقف «حماقات» أردوغان ضغوط واشنطن على أنقرة تفضي إلى اتفاق أولي لوقف إطلاق النار



لماذا يصفي رئيسك بالأحمق

المزيد من الوزراء الأتراك ووزارات أو صناعات.

وقال لاري كادلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة ستستخدم العقوبات وقد تستخدم المزيد منها لضبط تصرفات تركيا عقب هجومها شمال شرقي سوريا. ودخلت القوات التركية والميليشيات السورية الموالية لها إلى قسم من بلدة رأس العين الحدودية الرئيسية رغم المقاومة الشديدة للمقاتلين الأكراد، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وصرح رامي عبد الرحمن مدير المرصد بأن القوات التركية والميليشيات المؤلفة من مقاتلين عرب وتركمان تستخدمهم أنقرة كقوات برية "تمكنت فجر الخميس من السيطرة على نحو نصف مساحة رأس العين بعد خوضها اشتباكات عنيفة ضد قوات سوريا الديمقراطية. ترافقت مع غارات كثيفة مستمرة منذ ثلاثة أيام".

وكانت القوات التركية سيطرت على مدينة حدودية أخرى هي تل أبيض في 13 أكتوبر الجاري.

واتهمت القوات الكردية الخميس تركيا باستخدام أسلحة غير تقليدية مثل الفوسفور الأبيض والنايالم.

وتعهد الرئيس السوري بشار الأسد الخميس بالرد على الهجوم الذي تشنه تركيا "بكل الوسائل المشروعة". وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

أنك شيطان إذا لم تحدث أمور جيدة. لا تكن متصلياً. لا تكن أحمقاً".

وتقول أوساط سياسية تركية إن أردوغان بات ظهره إلى الحائط ولم يعد لديه هامش للمناورة مع واشنطن التي تحاول أن تداري خسائرها بعد مغامرة ترامب بإخلاء المكان أمام الهجوم التركي، ما سيمكن روسيا من تثبيت نفسها الطرف الأقوى.

وتشير هذه الأوساط إلى أن زيارة بنس يمكن أن توفر فرصة للحد من "حماقات" أردوغان ليس فقط على صورة الولايات المتحدة في المنطقة، ولكن بالأساس على تركيا التي تنتظر سلسلة من العقوبات الأميركية القاسية إذا استمر الرئيس أردوغان في المكابرة وسياسة الهروب إلى الأمام.

وكان ترامب قال الأربعاء إن بلاده "ستحاول تسوية الأمر" مع تركيا، لكن العقوبات ستكون "مدمرة" إذا لم ترض المباحثات مع أنقرة بشكل جيد.

وقال للمحافظين في البيت الأبيض قبل ساعات من توجه بنس وبومبيو إلى أنقرة "نحن في وضع قوي".

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن وزارته أعطت بومبيو وبنس قائمة عقوبات إضافية قد يتم فرضها إذا لم توقف تركيا هجوماً. وأضاف، من دون الخوض في التفاصيل، أن العقوبات قد تستهدف

ونشر البيت الأبيض الأبييض الررسالة التي أرسلها ترامب لأردوغان في التاسع من أكتوبر وسط محاولات من الرئيس الأميركي لاحتواء الخسائر السياسية التي أعقبت قراره بسحب القوات الأميركية من شمال سوريا مما مهد الطريق أمام هجوم تركيا على حلفاء واشنطن في تلك المنطقة.

وكانت الرسالة محاولة لإقناع أردوغان بالتراجع عن قرار غزو سوريا الذي أبلغ الرئيس التركي نظيره الأميركي به في مكالمة هاتفية في السادس من أكتوبر.

ويقول ترامب في الرسالة "فلنتوصل إلى اتفاق جيد... أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن ذبح آلاف الأشخاص وأنا لا أريد أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي، وسأفعل ذلك".

وقرر ترامب نشر الرسالة لدعم موقفه وتأكيد أنه لم يمنح تركيا الضوء الأخضر لغزو سوريا. وكان عدد كبير من النواب قد انتقدوا قراره سحب القوات الأميركية من منطقة الصراع بشدة.

وأضاف ترامب في الرسالة "عملت جاهداً على حل بعض مشاكل. لا تحذل العالم. يمكنك إبرام اتفاق عظيم". وقال "سينظر إليك التاريخ باستحسان إذا قمت بذلك بالطريقة الصحيحة والإنسانية. وسينظر إليك إلى الأبد على

أنقرة - انتهى اللقاء الذي جمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى اتفاق على وقف إطلاق النار شمال شرق سوريا، في خطوة تثير الكثير من الشكوك بشأن قدرة الأتراك على الالتزام بها في ظل الشحن الإعلامي والسياسي الذي سيطر على الخطاب التركي في الأيام الأخيرة.

وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا إلى اتفاق أولي لإيقاف إطلاق النار بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية، مما يمثل نجاح واشنطن في فرض ضغوط كبيرة أجبرت الرئيس التركي على القبول بوقف إطلاق النار والقبول بحل وسط لا يعكس ما كان الأتراك يسعون إليه.

ويقوم الاتفاق على وقف إطلاق النار 120 ساعة للسماح للقوات الكردية بالانسحاب، وتأمين منطقة من 20 ميلاً لا يسمح للأكراد بالتواجد فيها.

وخبث، وبشكل مفاجئ، التصريحات القوية التي كان الرئيس التركي يطلقها ضد الولايات المتحدة وقيادتها. وبعد أن قال إنه لن يلتقي مايك بنس ولا وزير الخارجية مايك بومبيو، عاد الرئيس التركي ليلتقي بالوفد الأميركي لقرابة الساعتين.

وكشف قبول الرئيس التركي بلقاء بنس والوفد المرافق له حجم الصعوبات التي يعيش على وقعها بسبب المغامرة شمال سوريا، والتي تدفعه إلى البحث عن طوق نجاة في أي مبادرة سواء من الولايات المتحدة أو روسيا.

والتقى بنس بأردوغان في محاولة لدفعه إلى القبول بوقف إطلاق النار في سوريا، وأجريا لقاء ثنائياً مطولاً قبل أن يتوسع الاجتماع عبر مشاركة الوفدين، بحسب مسؤولين أميركيين.

20 ميلاً منطقة آمنة لا يسمح للأكراد بالتواجد فيها

وتأتي زيارة بنس بعد تصريحات قوية لترامب وصف فيها أردوغان بالأحمق والشيطان لتدل إلى أي مدى تكسرت عجزه أردوغان وصار يقبل الاستثمار في الحوار مع الأميركيين رغم الإهانة السافرة.

وحذر الرئيس الأميركي نظيره التركي في رسالة بعد بدء التوصل شمال سوريا، قائلًا "لا تكن متصلياً. لا تكن أحمق".

وكان أردوغان قال "لن أقابل بنس وبومبيو. عندما يأتي ترامب أقالبه، لكن عاد للقول باللقاء بسبب تلويح الولايات المتحدة بعقوبات مدمرة".

عمار سعداني يخترق جدار الصمت الجزائري: الصحراء مغربية الأمين العام السابق للحزب الحاكم: ملف الصحراء يجب أن يغلَق

الرجل القوي في السلطة والمؤسسة العسكرية أحمد قايد صالح، يوجي بان التصريح يمهّد لبسورة جديدة للموقف بداية من العام القادم.

واعتبر الكاتب اللبناني خيرالله أن سعداني قال أخيراً الحقيقة التي كان يجب أن يقولها أي مسؤول جزائري حريص فعلاً على مصلحة بلده.

وقال خيرالله في تصريح لـ "العرب" "لا يمكن فصل الانتفاخ الداخلي في الجزائر، في حال حصوله، عن الانتفاخ على المنطقة كلها، خصوصاً منطقة شمال أفريقيا".

العلاقات بين الجزائر والمغرب، لأن الأموال التي تدفع لمنظمة البوليساريو، والتي يتجول بها أصحابها في الفنادق الضخمة منذ 50 عاماً، فإن سوق أهراس والبيض وتمنراست وغيرها، أولى بها.. هذا هو موقفي سواء أغضب البعض أو لم يعجب البعض الآخر"، وذلك في إشارة إلى الغموض الذي يشوب أموال دعم الصحراويين في المخيمات.

ورغم أن الموقف يبقى خیاراً شخصياً، إلا أن وزن ونفوذ سعداني سواء داخل الحزب الحاكم في البلاد، أو قرب من مراكز القرار لاسيما لدى السلطة الحالية، حيث يعتبر أحد المقربين من

مقبلة على انتخابات وهناك تغير في النظام، كما أن ليبيا تعيش تحولاً، وهذا يمكن أن يؤدي إلى إعادة إحياء المغرب العربي كما طالب به قداماً جبهة التحرير وأيضاً الأحزاب الوطنية في كل من المغرب، الجزائر، تونس وشمال أفريقيا".

ويصنع موقف سعداني الاستثناء ويثير الجدل في الجزائر، حول أقدم سببونات القرن الماضي.

ولفت سعداني، في تصريحه لموقع "تي.أس.أ"، إلى أن "موضوع الصحراء يجب أن ينتهي وتفتح الحدود وتوسى

البوليساريو منذ أكثر من 50 سنة، دفعت ثمنها غالباً جداً دون أن تقوم المنظمة بشيء أو تخرج من عنق الزجاجة".

وأضاف "العلاقة بين الجزائر والمغرب، هي أكبر من هذا الموضوع والأثر الظرف مناسب، لأن هناك انتخابات رئيس جديد وتغييراً في النظام التونسي، والجزائر

سنوات، وأن الانتخابات الرئاسية الأخيرة في تونس، ونفس الاستحقاق المقرر بالجزائر قبل نهاية العام الجاري، فضلاً عن تطورات المشهد الليبي، كلها عناصر تمهد الطريق لبروز قنوات تحت على إحياء الاتحاد المغربي، وتجاوز العقبات التي أعاقته خلال العقود الماضية.

وذكر سعداني في التصريح الذي أدلى به الخميس "أنا في الحقيقة اعتبر من الناحية التاريخية، أن الصحراء مغربية، واقتطعت من المغرب في مؤتمر برلين، وفي رأيي أن الجزائر التي تدفع أموالاً كثيرة للمنظمة التي تسمى

صابر بليدي

الجزائر - كسر الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عمار سعداني، جدار الصمت المطبق على أحد ثوابت بلاده، باعترافة الصريح بـ "مغربية الصحراء"، ليكون بذلك أول موقف لاقت في المنظومة المحسوبة على السلطة في الجزائر، مما يمهّد الطريق لإمكانية بروز تحولات جديدة في الملف خلال الأشهر القادمة.

وأكد سعداني أن الأجواء السائدة في المنطقة المغربية تهيئ الظروف لبعث الاتحاد المغربي المعطل منذ



عمار سعداني الأمين العام السابق للحزب الحاكم في الجزائر

بيروت تفتح قنوات تواصل مع دمشق دون اعتراض دولي

الحريري يدعم مساعي باسيل لحلحلة أزمة اللاجئين السوريين

فرضت التغييرات الإقليمية المتسارعة ورفع بعض التحفظات الدولية بشأن سوريا على رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري دعم مساعي وزير الخارجية جبران باسيل، ولو بتحفظ، لحلحلة أزمة اللاجئين السوريين وسبيل عودتهم إلى بلادهم عبر فتح قنوات اتصال مباشرة مع النظام السوري، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة اقتصادية خانقة قد تخف وطأتها بحل معضلة اللاجئين.

بيروت - قالت مصادر قريبة من وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إن الأخير عازم على القيام بزيارة لدمشق ستؤسس لتحول في العلاقات اللبنانية السورية، وأوضح المصدر أن رئيس التيار الوطني الحر يقوم بهذه الخطوة بعد قراءة دقيقة للمشاهدين الإقليمي والدولي، وبعد استنتاجه عدم وجود معوقات داخلية لبنانية تحول دون ذلك. وعلى الرغم من أن خطوة باسيل القادمة تندرج ضمن أجندة بريدها حزب الله في هذا الصدد، وبدا طلبها واضحا وملحا في اللقاء الذي جمع لمدة 7 ساعات باسيل مع الأمين العام للحزب حسن نصرالله قبل أيام، إلا أن المراقبين دعوا إلى التمعن مليا في رد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري على باسيل حين أعلن الأخير عن خطته، واعتبروا أن زعيم تيار المستقبل يمنح وزير الخارجية بركة لمساعاه، وإن كانت قد قدمت مشروطة بالأهداف المطلوب تحقيقها من الزيارة.

وقالت مصادر دبلوماسية إن موقف الحريري يعتبر مرنا ويتسق مع التحولات الحاصلة إقليميا ودوليا في هذا الصدد. ورات أن المطالبة بعودة النظام السوري إلى حضن الجامعة العربية باتت صريحة وإن كان الأمر يحتاج إلى المزيد من الوقت حتى يتضح الموقف الدولي بشأن التسوية السياسية التي تسهر روسيا على إنتاجها.

واعتبرت أن الحريري العائد من زيارة إلى الإمارات والذي يملك تواصل دائما مع القيادة السعودية يمتلك من المعطيات ما يدفعه إلى عدم اتخاذ موقف راديكالي معارض لزيارة باسيل إلى دمشق.



سعد الحريري
لائق بنوايا عودة
النازحين وإذا تحققت
فستكون أول المرشحين

وكان باسيل قد غرد، الأحد الماضي، على تويتر معلنا "أنا أريد أن أذهب إلى سوريا لكي يعود الشعب السوري إلى سوريا كما عاد جيشها ولاني أريد للبنان أن يتنفس بسياسته وبقاقتصاده"، مضيفا أنه "قبل تكية فلسطين كانت للبنان رثتان، والأين أصبح برثة واحدة، فسوريا هي رثة لبنان الاقتصادية".

ورد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على باسيل في بيان صدر الاثنين قال فيه "للتذكير فقط... دم



أزمة اقتصادية تعمقها أعباء النازحين

ولفت مراقبون إلى أن الحريري الذي يمتلك علاقات شخصية ممتازة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويحرص على استمرار تواصله مع القيادة الروسية من خلال مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان، لا يريد الظهور كعرق للقرابة الروسية التي تعمل على تسويق مشاريع لإعادة اللاجئين وإعادة الإعمار في سوريا، كما الضغط باتجاه إعادة دمشق إلى مقعدها في جامعة الدول العربية. ويخلص هؤلاء إلى أن موقف الحريري محسوب ويأتي مجاريا للمستجدات لا مستبقا لها.

الخارجية اللبناني في إقناع نظام دمشق بفتح أبواب عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وبالتالي فإنه لا طائل من اتخاذ الحريري مواقف معادية لجهود باسيل في شأن ينقر نجاحه في دمشق. ورات المصادر أن الحريري يسعى إلى التخلص من عبء المسؤولية التي توضع على عاتقه من خلال اتهامه بأنه يعرقل عودة اللاجئين برفضه تواصل الحكومة اللبنانية والحكومة السورية، وأن المرونة التي أبدتها هي مرونة مشروطة بالنتائج التي يمكن لباسيل أن يحققها في هذا الملف.

للتواصل مع دمشق تحت عنوان إيجاد سبل لتسهيل عودة اللاجئين، قد تكون مستوحاة من توجهه دولي، لاسيما أوروبي، للقيام بمقاربات تجريبية هدفا التعاطي مع دمشق ومن خلفها موسكو لحل أزمة اللاجئين الذين باتوا معضلة بنوية خطيرة بالنسبة إلى دول الاتحاد الأوروبي، خصوصا بعد المواقف التي يكرهاها الرئيس التركي في التهديد بفتح حدود بلاده أمام الآلاف من هؤلاء اللاجئين باتجاه أوروبا.

غير أن مصادر قريبة من تيار المستقبل شككت في إمكانية نجاح وزير

ولفت المصادر نفسها إلى أن التطورات التي تلت الحملة العسكرية التركية شمال شرق الفرات، لجهة الاتفاق بين الأكراد ونظام دمشق، وتمدد الحضور العسكري صوب الحدود السورية التركية من خلال المرور بالمدن التي تسطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، ومباركة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لاتفاق انسحاب التحويلات المصرفية بين البنوك السورية ونظيرتها العالمية. وأضاف أن الخطوة ستسهم أيضا في استقرار سعر الصرف، بعد تدهور مربع طيلة السنوات الماضية.

لكن السودان يؤكد أن الدعم الأميركي لن يكون مجددا دون مغادرته لأتحة الدول الداعمة للإرهاب، في حين تكفي واشنطن بطمأنة الحكومة السودانية الجديدة.

وأعلن القائم بالأعمال الأميركي في السودان، بريان شوكان، السبت، في لقاء جمعه مع وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبدالله في العاصمة الخرطوم أن "إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب هدف مشترك".

ومن جانبها، شددت وزيرة الخارجية السودانية، على ضرورة تسريع عملية إزالة اسم السودان من قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب، واستئناف الحوار الهادف.

ولفتت إلى أهمية إلغاء تصنيف السودان دولة راعية للإرهاب بأسرع ما يمكن، لأن ذلك "مفتاح لتطبيع علاقات السودان مع المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية، ما يساهم في تمكين الحكومة الانتقالية من التصدي للتحديات الاقتصادية".

وكانت واشنطن رفعت في 2017 الحظر الذي فرض لعقود على السودان، لكنها أبقت هذا البلد على لائحة للدول المثمة بدعم الإرهاب مما يضر، حسب القادة السودانيين، بالتنمية الاقتصادية ويبعد المستثمرين الأجانب.

الملكة رانيا تشجب إقحامها في أزمة إضراب المعلمين

للتدريب المعلمين "حرصت ألا تتكلف الموارد المحلية أية أعباء مالية". وعبرت الملكة عن استغرابها من الزج باسمها ومهاجمتها منذ أحداث ما سمي بالربيع العربي، مشيرة إلى أن الإساءة إليها وأهلها أصبحت بمثابة اعتراض للعضلات أو البطولات الزائفة على حساب الوطن.

واستغربت الملكة رانيا أن يصورها البعض "كسيدة أعمال متنفذة تمتلك مئات الملايين، أو كصاحبة تأثير سياسي في إدارة الدولة ومفاصلها، وكأنما أصبح قرب زوجة من زوجها تهمة تؤخذ ضدها، واستغلها البعض ذريعة للمساس بسيدنا (الملك) أو لتصفية الحسابات".

وتعرضت الملكة رانيا مؤخرا لانتقادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي اتهمتها بالوقوف ضد مطالب المعلمين، وشرطها ربط العلاوات بالتدريب الذي يتم باكاديميتها، وهو ما نفتته.

ونفذ المعلمون في الأردن إضراباً عن العمل استمر شهراً انتهى في العاشر من أكتوبر الجاري، وهو الأطول في تاريخ المملكة؛ للمطالبة بعلاوة مالية "مستحقة" واعتذار حكومي عن انتهاكات واعتقالات يقول المعلمون إنهم تعرضوا لها خلال احتجاج في العاصمة عمان، يوم 5 سبتمبر الماضي.

وحقق المعلمون المطالبين، إذ اعتذرت الحكومة، ثم اعترفت بالعلاوة وتوصلت إلى اتفاق مع المعلمين بشأنها. وأبدى عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني ارتياحه لفك الإضراب، قائلاً "سعادتي برؤية الطلبة في مدارسهم كبيرة وأهنئ المعلمين بيومهم العالي". وأضاف "تابعت تفاصيل الإضراب، وبعضها كان مؤلماً بعينته وأجندته البعيدة عن مصلحة الطالب والمعلم".

عمان - بعثت الملكة رانيا، عقيلة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، رسالة "عتاب" للشعب الأردني بعد جملة من الانتقادات التي طالتها على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الماضية، في خطوة غير مسبوبة اختارت فيها الملكة رانيا أن تخرج عن صمتها لتلجج الإسهاعات التي لاحقتها وعائلتها الأونة الأخيرة على خلفية أزمة إضراب المعلمين في الأردن.

ولفتت إلى أن الملكة رانيا، في خطوة هي الأولى منذ دخولها القصر الملكي في الأردن، إن "وسائل التواصل الاجتماعي في يومنا هذا قد تكون أكبر مناصر أو مفضل للحقيقة، بعد أن استباحها البعض للتمتر والتشكيك في كل مُنجز، وإجباكل بارقة أمل".

وعبرت الملكة رانيا، في الرسالة التي نشرتها على صفحتها بمواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبها من إقحامها في أزمة إضراب المعلمين التي شهدتها البلاد مؤخرا، مشيرة إلى أنها وجدت نفسها وسط عاصفة وحملة تشويه غير متكافئة الأطراف.

ولفتت إلى أن مساهمتها في الجهود الوطنية لتطوير التعليم جاءت من اقتناعها بأن التعليم هو أساس العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص، مشيرة إلى أنها زارت المئات من المدارس وتفاعلت مع الآلاف من المعلمين والطلبة، وأطلقت مبادرات لسد فجوات مستها في البيئة التعليمية وكلها أصل في أن تساهم في طرح نماذج أو أساليب جديدة في التعامل مع بعض التحديات.

وأكدت أن هدفها لم يكن إطلاقا تبني المنظومة التعليمية بأكملها أو تطبيق حلول شاملة للتعليم، فذلك سيقتضي من مسؤولية وزارة التربية والتعليم التي هي محط تقدير، موضحة أنها حين أسست الأكاديمية التي تحمل اسمها

وكانت الأزمة الاقتصادية سبب اندلاع حركة الاحتجاج التي بدأت في ديسمبر 2018 وادت إلى إزاحة الجيش للرئيس عمر حسن البشير في أبريل الماضي.



بريان شوكان
إزالة اسم السودان من
قائمة الدول الراعية
للإرهاب هدف مشترك

ويشكو السودان من ضعف انسياب التحويلات المصرفية بين بنوكه ونظيرتها العالمية، رغم رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية.

ويعاني البلد الأفريقي أزمة خانقة في النقد الأجنبي أدت إلى إصدار الحكومة قرارات، بينها منع تداول العملات الأجنبية بالأسواق الموازية (غير الرسمية)، وترشيد الواردات.

كما يشكو السودان شحا في النقد الأجنبي بعد انفضال جنوبه في 2011، وفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية المقدره بـ80 بالمئة من موارد النقد الأجنبي.

وذكرت تقارير إعلامية محلية، أن الإدارة الأميركية قدمت مؤخرا دعوة رسمية لرئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، لزيارة واشنطن، وعقد قمة مع الرئيس دونالد ترامب، لبحث العلاقات الثنائية ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

ويبدي المجتمع الدولي حرصا على دعم التحول الديمقراطي الذي يشهده السودان، وعلى ضوء ذلك ليس مستبعدا أن تسرع الإدارة الأميركية إجراءاتها في شطب السودان من لائحة الدول الداعمة للإرهاب.

فتح أميركيين حسابات مصرفية في السودان يمهدها لشطبه من لائحة داعمي الإرهاب

تصريحات صحافية "رفعنا العقوبات الاقتصادية في 2017 ونريد أن نظهر أن السودان منفتح على الأعمال وأن المصارف الدولية مرحب بها مجددا هنا". وأوضحت الدبلوماسية الأميركية أن هذه المبادرة اتخذت في اللحظة المناسبة نظرا لتولي الحكومة الانتقالية مهامها في سبتمبر و"للتغييرات التي قامت بها".

ويقول مراقبون إن الخطوة الأميركية تؤكد رغبة الولايات المتحدة في دعم السودان في مواجهة تحديات المرحلة الانتقالية، التي يشترط نجاحها النهوض بالاقتصاد، كما تعززت في ظل المناخ الديمقراطي والتوافقات الداخلية السودانية الحريصة على إنجاح المرحلة الانتقالية وإتمام مسار السلام، واعتبر الخبير الاقتصادي هيثم

الخرطوم - فتح أربعة دبلوماسيين أميركيين حسابات في بنك في السودان للمرة الأولى منذ عقود، في محاولة لجذب الاستثمارات الدولية إلى هذا البلد الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب، وفي خطوة تؤكد دعم أميركا للحكومة السودانية الجديدة ومؤشرات على بداية فك عزلة البلد الاقتصادية، قد لا تستثنى شطبه من لائحة الدول الداعمة للإرهاب.

ويبدأ موظفو السفارة الأميركية، الأربعاء، بالخرطوم فتح حسابات مصرفية بالدولار، لاستقبال التحويلات المباشرة من الخارج.

وقالت إيلين ثوربرن مساعدة رئيس بعثة السفارة الأميركية في الخرطوم، والتي فتحت هي وثلاثة دبلوماسيين آخرين حسابات في بنك الخرطوم، في

صك دبلوماسي



صك دبلوماسي

نظرية القتل المجهولين للمتظاهرين في العراق تتهاوى

القناصة ينتمون إلى الحشد الشعبي وإيران تدخلت لحماية حكومة بغداد



لا يوجد شيء اسمه احتجاجات سلمية مشروعة في قاموس الميليشيات

بعيدا وسط حشد منهم. وبدا أن متظاهرا ثانيا أصيب في الرأس أيضا قد فارق الحياة وتم نقله على شاحنة. وعندما دق جرس هاتفه أدرك أحد أصدقائه أن شقيقه يتصل به. وقال الصديق "لا تخبره بأنه مات". وبدأت الاحتجاجات ملتحقة بالشهر الجاري وسط غضب شعبي من الأزمات الزمنية من نقص الوظائف والكهرباء ومياه الشرب. ويحمل العراقيون الساسة والمسؤولين الحكوميين من مختلف الدرجات المسؤولية عن فساد مستشر حال دون انتعاش أحوال العراق بعد سنوات العنف الطائفي والحرب على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المصدر الأمني الثاني إن القناصة يستخدمون معدات اتصال لاسلكي زودتهم بها إيران ومن الصعب تعقبها، مما يتيح للفصائل شبكة خاصة بها في الأساس.

وقال المصدر الأمني الثاني إن عملية صنع القرار في إيران إن مجموعة من كبار القادة بالحرس الثوري الإيراني سافرت إلى العراق في اليوم الثاني للاحتجاجات والتقت بمسؤولي المخابرات والأمن العراقيين.

وقال الدبلوماسي إن ضباطا كبارا في الحرس الثوري يتمتعون بخبرة في احتواء الاضطرابات المدنية استمروا بعد الاجتماع في تقديم المشورة للحكومة العراقية لكن لم يتم نشر أي جنود إيرانيين.

وقال أحد كبار القادة في فصل مدعوم من إيران إن طهران كانت على تواصل وثيق مع القوات التي تحولوا فض المظاهرات، مشيرا إلى أن فضيله لم يشارك في الجهود التي كانت ترمي إلى وقف الاحتجاجات أو ما نتج عنها من عنف. وأضاف "بعد يومين، تدخلوا وزودوا الحكومة والجامع المسلحة بـ معلومات استخباراتية"، مؤكدا أن "المستشارين الإيرانيين أصروا على أن يكون لهم دور وحزونا من أن استمرار التظاهرات، إذا لم تتم السيطرة عليه، فإنه سيقوض حكومة عادل عبدالمهدي".

والتأكيد على عدم مشاركة قوات الأمن في العنف يتناقض على ما يبدو مع بيان سابق أصدرته الحكومة العراقية في السابع من أكتوبر وأقر باستخدام قوات الأمن القوة المفرطة وتعهدها بمحاسبة المسؤولين عن العنف ضد المدنيين.

وقال مسؤول بمكتب رئيس الوزراء إنه سيكون "من المبكر إلقاء اللوم على أي من الأطراف، سواء من الحشد أو من أفراد الأجهزة الأمنية الأخرى قبل الانتهاء من التحقيق"، مضيفا "لنتنظر نتائج التحقيق وسنعرف من أعطى الأوامر بإطلاق النار".

وكان دور إيران في الرد على المظاهرات بمثابة تذكرة أخرى بنفوذها في العراق حيث أصبح عدد من قادة الفصائل السابقين أعضاء في البرلمان يدعمون التوجهات الإيرانية.

قادة كبار بالحرس الثوري الإيراني قدموا إلى العراق منذ بداية الاحتجاجات، وضباط إيرانيون شاركوا في قمع المحتجين

واستقرار الحكومة العراقية من مصلحة إيران التي يتزايد نفوذها في العراق منذ 2003 عندما أطاح الغزو الذي قادته الولايات المتحدة بصدام حسين الد أعداء الجمهورية الإسلامية. ومع دخول الاحتجاجات يومها الثالث في الثالث من أكتوبر الجاري ظهر القناصة على الأسطح في بغداد. وقال مصور صحافي كان يغطي الاضطرابات قرب ساحة التحرير في بغداد بعد ظهر ذلك اليوم إنه شاهد أحد القناصة فوق سطح مبنى تحت الإنشاء يطل على المظاهرات. واندفع المحتجون للنجاة بانفسهم عندما فتح المسلح النار. ونقل المحتجون متظاهرا أصيب بالرصاص في رأسه

تتهاوى بسرعة نظرية "المسلحين المجهولين" التي قدمتها الحكومة العراقية لتبرير سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بالرصاص خلال موجة الاحتجاج العارمة التي شهدتها مؤخرا عدد من مدن العراق على رأسها العاصمة بغداد. وتترسخ في المقابل حقيقة أن المسلحين الذين اعتلوا الأسطح وأطلقوا الرصاص الحي على المحتجين بهدف واضح هو القتل، معلومون تماما وليسوا سوى عناصر من فصائل شيعية مسلحة.

بغداد - نُقل، الخميس، عن مسؤولين أمنيين عراقيين قولهما إن فصائل مدعومة من إيران نشرت قناصة على أسطح المبانيات في بغداد خلال أكثر الاحتجاجات المناهضة للحكومة دموية منذ سنوات.

وقال مصدر أمني عراقي آخر حضر اجتماعات يومية لإطلاع الحكومة على الوضع الأمني إن رجالا يرتدون ملابس سوداء أطلقوا النار على المحتجين في اليوم الثالث من الاضطرابات الذي ارتفع فيه عدد القتلى من نحو ستة إلى أكثر من 50 قتيلًا.

وأضاف المصدر الثاني أن هؤلاء القتلىين يقودهم أبو زينب الأمامي مسؤول أمن الحشد الشعبي، وهو تجمع معظمه من قوات شيعية شبه عسكرية مدعومة من إيران. وقال المصدر إن قائد الحشد مكلف بإخماد الاحتجاجات بواسطة مجموعة من قادة كبار آخرين لفصائل مسلحة.

ونفى أحمد الأسدي المتحدث باسم الحشد مشاركة تلك الفصائل في قمع الاحتجاجات. وقال لرويترز "لم يشارك أي من عناصر الحشد الشعبي في التصدي للمتظاهرين. لم يكن هناك أي عنصر متواجد في مناطق بغداد أثناء التظاهرات".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية سعد معن إن قوات الأمن لم تطلق النار مباشرة على المحتجين، واتهم عناصر وصفها "بالخبيثة" بالمسؤولية عن سقوط عدد كبير من القتلى والمصابين. وقال معن في مؤتمر صحافي في السادس من أكتوبر الجاري إن الحكومة فتحت تحقيقا لتحديد من الذي أطلق النار على المحتجين ومن الذي أمر بذلك.

استنفار إعلامي ودبلوماسي قطري دافعا عن الغزو التركي للشمال السوري

الدوحة - بدت قطر من خلال تجنيد النتها الإعلامية والدبلوماسية للدفاع عن العملية العسكرية التركية بشمال شرق سوريا، على هيئة تامة من ضعف موقف "حليفتها" أنقرة خلال العملية التي يكاد يحدث إجماع دولي على أنها انتهاك صريح لحرمة بلد جار وتهديد لوحده الترابية وسلامة مواطنيه، وأن لها محاذير أخلاقية وإنسانية ومحاذير أمنية على رأسها تعطيل الحرب على تنظيم داعش وتهديد منجزات كبيرة تحققت في تلك الحرب بمساهمة دولية واسعة وبضحايا كبيرة من عدة أطراف على رأسها أفراد سوريا الذين تناصبهم تركيا العدا، وتصنف القوات التابعة لهم والمسمّاة قوات سوريا الديمقراطية على قائمتها الخاصة للإرهاب دون مقاييس واضحة أو أدلة ملموسة على تهديد تلك القوات للأمن التركي.

وبينما أظهرت أغلب الدول، ومن ضمنها أعضاء كبار في حلف شمال الأطلسي الذي تنتمي إليه تركيا، مخاوف من تأثير الغزو التركي للأراضي السورية على الحرب ضد تنظيم داعش الذي يوجد الآلاف من مقاتليه وعوائلهم في مخيمات ومراكز اعتقال داخل مناطق أكراد سوريا التي تستهدفها تركيا بعمليتها العسكرية، رأت قطر أن تلك المخاوف غير مشروعة.

توزم قطر في مواقف لأخلاقية من بيننا تبرير الغزو التركي لمناطق الشمال السوري وما يصاحبه من محاذير أمنية وجرائم

وخلال نقاش مفتوح جرى ضمن "منتدى الأمن العالمي 2019" الذي تحتضنه الدوحة وحولته إلى منبر للدفاع عن الغزو التركي للأراضي السورية، قالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية القطرية، لولوة الخاطار، إنه يصعب تقييم الهجوم التركي على مناطق أكراد سوريا بشكل موضوعي إلا عبر عاملين، موضحة أن أول هذين العاملين هو أن سوريا "ليست بلدا عاديا يمر بظروف اعتيادية، بل بلد مزقه الحرب على مدار سبع سنوات وفيه وجود مجموعات عديدة وقوى دولية وإقليمية، وهذا يجعل الحدود السورية غير محكومة وغير آمنة".

وتنشط على الأراضي السورية عدة تنظيمات إرهابية من ضمنها تنظيم القاعدة الحاضر تحت مسميات وفصائل جديدة ذات صلة معروفة بقطر، وتنظيم داعش الذي دخل الآلاف من مقاتليه الأجانب إلى الأراضي السورية عبر تركيا.

وتتهم أنقرة وقطر بدعمها المتشددين في سوريا ويتعفن الثورة السورية وتحولها إلى حرب تشترك فيها أطراف كثيرة ومتداخلة.

وتابعت الخاطار أن العامل الثاني هو "تصورات الدول المجاورة لسوريا حول ما تعتبره مهددات ومحاذير على أمنها القومي"، معتبرة أنه من الصعب

تعبير أحد هؤلاء. وتبرئ هذه الشهادة الأخيرة حكومة عبدالمهدي من مسؤولية توجيه أمر مباشر بقتل المتظاهرين، لكنها تخرج رئيس الوزراء من جهة مقابلة، بعد أن روج لعملية ضبط سلاح الميليشيات وإدخالها تحت إمرته باعتباره قائدا عاما للقوات المسلحة التي قال إنها استوعبت الفصائل المنتهية إلى الحشد الشعبي. وقال أحد المصريين الأمنيين "لدينا أدلة



من أعلم من قطر بشؤون داعش وأمثاله

واشنطن تطالب بتحقيق شفاف بشأن العنف في مظاهرات العراق

أعمال العنف التي رافقت التظاهرات الشعبية الأخيرة ومحاسبة المسؤولين عن أفعالهم". كما عبر المسؤول الأميركي عن قلقه البالغ إزاء الهجمات ضد المتظاهرين وقوات الأمن العراقية ووسائل الإعلام، مشيرا إلى أن "التظاهر السلمي حق ديمقراطي أساسي".

كما التقى خلال وجوده في أربيل مع رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان ونائب رئيس الوزراء قباد طالباني ورئيس الإقليم نجيرفان بارزاني. وأعرب شينكر خلال اجتماعاته عن دعمه للحكومة العراقية لكنه حثها على "إجراء تحقيق بسرعة وبشفافية في

ما أوربته السفارة الأميركية في بيان صدر الخميس. وذكر البيان أن شينكر أجرى منذ الأربعاء سلسلة لقاءات في بغداد مع رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي ورئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ومستشار الأمن القومي فالح الفياض.

بغداد - حثت الولايات المتحدة الأميركية الحكومة العراقية على إجراء تحقيق شفاف في أعمال العنف التي رافقت الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها العراق مؤخرا. وجاء ذلك خلال لقاء بين مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شينكر وزعماء العراق في بغداد وأربيل، وفق

البرلمان الليبي يستعيد دوره من بوابة القضاء على الميليشيات

الإسلاميون يحاولون إحباط اجتماع للنواب في القاهرة



عبث لابد أن يتوقف

ويأتي لقاء النواب في القاهرة قبيل أيام من انعقاد اجتماع ثالث في ألمانيا، تحضره وفود الدول المعنية بالأزمة، للتباحث حول البنود الرئيسية للمؤتمر الدولي المتوقع انعقاده في برلين أوائل نوفمبر المقبل.

الجسم الدستوري الذي يحق له اتخاذ القرارات في ظل غياب الدور المحاميد لحكومة الوفاق، وانحيازها للسافر لتنظيمات مسلحة وإرهابية، بما يتطلب توفير الدعم اللازم للمؤسسة العسكرية الرسمية لإقتلاع المتطرفين من ليبيا.

الأمة الليبية"، في إشارة ضمنية إلى الأهمية التي قد يمثلها مؤتمر المانينا. وربط متابعون بين الحصر على لقاء النواب بعدد كبير وبين اجتماعات برلين التحضيرية الإثنين المقبل، وأن اللقاء يحمل رسالة، مفادها "البرلمان هو

الحرب على المناطق الراضية للهيمنة العسكرية داخل الأراضي الليبية، وعلى رأسها طرابلس". ووصفوا اللقاء بأنه "يفتقر للمحاور والأهداف والدواعي التي تستوجب عقده في هذا الوقت المفصل من تاريخ

اجتماع لأعضاء مجلس النواب في القاهرة يبحث وضع حل لمعضلة الميليشيات، ويعيد الزخم لدور البرلمان السياسي الذي تراجع كثيرا خلال السنوات الماضية، بسبب الانشقاقات التي عصفت به.

القاهرة - تستضيف القاهرة نحو 90 برلمانيا ليبيا من اقاليم مختلفة الجمعة، في اجتماع يعقد بين أعضاء مجلس النواب على مدار يومين، برئاسة فوزي النوري، النائب الأول لرئيس المجلس، بهدف وضع تصوّر للتخلص من الميليشيات.

ومن شأن الاجتماع أن يعيد الزخم للبرلمان الذي عصفت به الانشقاقات خلال الفترة الماضية، ليسترجع صورته كممثل منتخب من الشعب مباشرة ويحظى بشعبية دستورية.

وكان اجتماع أول عقد في يوليو نص على عقد جولة أخرى للبرلمانيين في إحدى المدن الليبية، ومع تعذر ذلك بسبب الانفلات الأمني طلب أعضاء مجلس النواب من القاهرة استضافة الجولة الثانية.

ومتوقع أن يتمكن عدد كبير من النواب من الحضور إلى القاهرة للمشاركة في الاجتماع، بما يفوق اللقاء الأول الذي حضره نحو 75 نائبا، وأجريت اتصالات مع غالبية أعضاء البرلمان دون تفرقة بين شرق وغرب.

هناك انسجام بين الجيش الليبي ومجلس النواب وأي إجراءات يتخذها هذا الطرف أو ذلك تكون بتوافق بينهما

وأوضح محمد العباني، عضو البرلمان الليبي، لـ"العرب"، أن الاجتماعات ستضم عددا من نواب المنطقة الغربية، متهددا لرأب الصدع الذي يحاول المقاطعون توسيعه بعد اجتماعات موازية في طرابلس.

وقال صالح فحيمة، عضو مجلس النواب، في تصريحات صحافية إن "غالبية الأعضاء الذين لم يحضروا الاجتماع الأول وافقوا على ما جاء في بيان الختامي"، وهو ما يشجع على مشاركتهم في اللقاء الجديد، وفي حال تمكنوا من جمع غالبية أعضاء مجلس النواب، فهذا "سيحل الكثير من المسائل المعقدة".

ولفت أبوصلاح شلبي، نائب رئيس البرلمان العربي، وعضو البرلمان الليبي، لـ"العرب"، إلى أن لقاء القاهرة برمي إلى "الاتفاق على رؤية سياسية مستقبلية من خلال مؤسسة شرعية منتخبة كي تضطلع بمهامها، ومعبرة عن الشعب الليبي وكناطق وحيد باسمه"، مرجحا بحضور أي عضو ممن يسمون بنواب طرابلس، بهدف لم تشمل وحلحلة الأزمة الليبية.

وأصدر أعضاء مجلس النواب المؤيدين لحكومة الوفاق بيانا الأربعاء، اعتبروا فيه مصر "طرفا غير محايد في

خلافاً بين أفريقيا والغرب حول المبعوث الأممي إلى ليبيا

في ليبيا "غائب" وغير موجود في ليبيا ولديه ممثلة في تونس المجاورة فقط، في ما يعكس عدم فهم الغربيين للطلب الأفريقي.

أفريقيا لم يحصل على الإجماع المطلوب. ويطلب النص المقترح من الدول الأفريقية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "اتخاذ الإجراءات الضرورية للتأكد من المشاركة الفعلية للاتحاد الأفريقي بهدف تسوية الأزمة الليبية". وأشار مصدر دبلوماسي آخر إلى أن الاتحاد الأفريقي ومنذ بداية النزاع

ليبيا، ورفضت الولايات المتحدة والأوروبيين الطلب، واعتبروا أن الوقت غير مناسب لإجراء تغييرات في قيادة البعثة الأممية لدى ليبيا. ولم تمل روسيا والصين إلى أي من الموقعين، ودعت الصين إلى "الانسجام" في المجلس، بينما دعت دول أخرى إلى مناقشة مقترح الدول الأفريقية في وقت لاحق. وقال دبلوماسيون عدة إن مشروع نص

ليبيورك - أخفقت ثلاث دول أفريقية أعضاء في مجلس الأمن الدولي في الحصول على تعيين موفد مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لليبيا، بعدما رفضت دول غربية إزاحة اللباني غسان سلامة. وطلبت دول جنوب أفريقيا والكوت ديفوار وغينيا الاستوائية في اجتماع مغلق مطول جدا تعيين مبعوث مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لدى

المغرب يستعرض مسارات التنمية في الصحراء المغربية

إليها مع المبعوث الشخصي السابق للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، والتي نصّ عليها قرار مجلس الأمن رقم 2468، بمشاركة كاملة ونشطة ومسؤولة لجميع الأطراف.

محمد مامون العلوحي صحافي مغربي

الرباط - أبلغ المغرب الأمم المتحدة أن الأقاليم الجنوبية المغربية تشهد تطورا على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية، بفضل الاستثمارات الكبرى التي أنجزتها في المنطقة، وأكدت انخراط سكان الصحراء المغربية في وضع البرامج التنموية الخاصة بهم من خلال التعويل على ممثلهم المنتخبين وفندت مزاعم جبهة البوليساريو.

وأبرز السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الأربعاء، أن سكان الصحراء المغربية يساهمون في وضع سياسات وبرامج تنمية لهذه المناطق من خلال ممثلهم من المنتخبين والنقابيين والمهنيين، وفق الحقوق التنموية المكفولة لهم على عكس ما تروج له جبهة البوليساريو.

استعرض عمر هلال في تقرير تلاه أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة مساهمة رجال أعمال من الأقاليم الجنوبية في الاعتناء بالمجالات التنموية في المناطق الجنوبية من خلال بعث أنشطة استثمارية توفر دخلا لسكان المناطق، وتساهم في تحقيق نماء الصحراء المغربية.

في سياق متصل، أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن تمديد عمل بعثة المينورسو ينبغي أن يتم على أساس الاتفاقات التي تم التوصل

وفي المرحلة الحالية، تنتظر قضايا سياسية واجتماعية حلها في إطار شراكة بين مختلف مكونات الحكم في تونس وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي سيعد نفسه أمام مواجهة تحديات كثيرة، لعل أبرزها العمل مع حكومة تكون شريكا فاعلا له من أجل مكافحة الفساد وإنعاش الاقتصاد، ومكافحة البطالة وعجز الخزينة، وتحسين الوضع الأمني، وأيضا بدء العمل على لامركزية سياسية موسعة.

في شأن سياسي آخر يتقاطع مع المجال الاقتصادي، يبرز جزء كبير من الذين انتخبوا سعدي أنه الرجل قادر على مقاومة الفساد والقيام بإصلاحات اقتصادية واجتماعية تمكن من الحد من البطالة والتختم في البلاد. وتعهّد سعدي بتقديم مشاريع ومقترحات قوانين للبرلمان من أجل من أجل خلق فرص عمل للشباب. ورفع سعدي خلال حملته الانتخابية شعار "الشعب يريد"، الذي تردد خلال ثورة 2011 ويقدم انطلاقا من ذلك فكرة توزيع السلطة على مجالس جهوية في مختلف مناطق البلاد، ما يسمح بإرساء "الديمقراطية المباشرة"، وفقا لتعبيره. وقوبلت مقترحات سعدي قبل فوزه برفض سياسي واسع ومن الصعب أن تتفق كتل البرلمان المشتتة على هذا المقترح. في المقابل ربما يحظى بدعم من الكتلة الأولى، حركة "النهضة" (52 نائبا من مجموع 217)، التي دعت إلى التصويت لسعدي في الدورة الرئاسية الثانية.

غياب السند السياسي يضاعف تحديات الرئيس التونسي الجديد

القومي، نظرا إلى كونه يرأس هذا المجلس. وستوضع ملفات أمنية أخرى على طاولة الرئيس الجديد، ومنها ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، خاصة وأن حالة الطوارئ لا تزال سارية في البلاد حتى نهاية العام الحالي. وخلال المناظرة التلفزيونية التي جمعته بمنافسه نبيل القروي الجمعة، دافع سعدي عن فكرة مقاومة الإرهاب بالتعليم وتدريب الفلسفة في المدارس "لحماية" الشباب من هذه الآفة. وجعل الرئيس المنتخب من التعليم والصحة والمرافق العمومية وملك المياه أولويات له، واعتبرها تدخلا في نطاق الأمن القومي الذي هو من صلاحياته بموجب الدستور التونسي.

وسيجد سعدي نفسه أمام إكراهات بين المضي قدما في حل غموض ملف الجهاز السري الذي تتم فيه النهضة، أو السير في خيار التوافق السياسي معه لتصبح داعما سياسيا له وللمبادرات التشريعية في البرلمان.

وقال المحامي والناشط السياسي، عماد بن حليلة، إن رئيس الجمهورية المنتخب تخول له صلاحياته ومهامه التدخل بصفة مباشرة في كل ما يهم تأمين الحدود التونسية وتطوير منظومة الحماية الأمنية، نظرا إلى كونه يترأس القوات المسلحة التونسية.

ويرى بن حليلة أن قيس سعدي سيكون مطالباً بتقديم توجيهات للحكومة تخص الأمن الداخلي عبر مجلس الأمن



صومح لمستقبل أفضل

بسام حمدي صحافي تونسي

تونس - يعلق التونسيون آمالهم على الرئيس الجديد قيس سعدي في إيجاد حلول لعدد من القضايا، خاصة الأمنية والاقتصادية التي فشل الرؤساء الذين جاؤوا بعد 2011 في تحقيقها، وهو ما يبدو تحديا في ظل صلاحياته الدستورية المحدودة وغياب حزام سياسي داعم له داخل البرلمان.

وسيجد رجل القانون الذي رفع في حملته الانتخابية شعار "الشعب يريد" نفسه أمام تحديات متنوعة تهم الشأن الأمني والاقتصادي والسياسي، ويتطلب تنفيذ بعضها حزاما سياسيا يدعم توجهاته وخياراته في البرلمان ويمنح الثقة لمبادراته التشريعية.

ومن أهم الملفات المتعلقة بالشأن الأمني التي تعطل النظر فيها في تونس، ملف الجهاز الأمني السري لحركة النهضة الإسلامية، وملك الإغتيالات السياسية التي استهدفت المعارضين اليساريين شكري بلعدي ومحمد البراهمي، وكذلك ملفات مكافحة الإرهاب.

وفي إطار تنفيذ صلاحياته الرئاسية، سيكون على الرئيس التونسي الجديد قيس سعدي مواجهة العراقيل السياسية والتحديات الكثيرة التي قد تعترضه في تسوية هذه الملفات، خاصة وأنه يفقد لحزام سياسي وكتلة برلمانية باعتباره شخصية مستقلة لا تنتمي إلى أي حزب سياسي.

بوريس جونسون منتش بنصر لا يملك مفاتيحه

المعارضة قد تشترط استفتاء ثانياً مقابل التصويت لصالح اتفاق بريكست الجديد



إدارة الظهر مكلفة

استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأوضحت صحيفة "أوبزرفر" أنه بإمكان نواب المعارضة في البرلمان البريطاني اشتراط إجراء استفتاء مقابل موافقتهم على اتفاق الخروج المقدم من رئيس الوزراء بوريس جونسون، وهو ما لمح إليه حزب العمال المعارض. وفي صورة موافقة الحكومة البريطانية على هذا السيناريو؛ استفتاء ثان، تشير تقارير إلى أن أغلب البريطانيين سيصوتون لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي. وبغض النظر عن خروج بريطانيا عن حاضنتها الأوروبية باتفاق أو من دون اتفاق، يرى محللون اقتصاديون أن لندن تتجه اقتصادياً نحو الأسوأ مهما كانت سيناريوهات الانفصال.

الإسترليني يؤكد انحسار مخاوف البريكست

10 ص

وسيتم أيضاً وفقاً للاتفاق تطبيق نظام جمركي مزدوج، بناء على ما إذا كان من المقرر أن تبقى البضائع في أيرلندا الشمالية أو أن ينتهي بها المطاف في الاتحاد الأوروبي. وسيتمكن البرلمان في بلفاست من التصويت في فترات منتظمة حول ما إذا كان سيلتزم بهذه القواعد أم لا. وسيتم العمل بقاعدة الأغلبية البسيطة لتمديد ذلك كل أربعة أعوام.

وعقب رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار على الاتفاق بين لندن وبروكسل بالقول إن "الاتفاق الذي توصل إليه الاتحاد الأوروبي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لخروج المملكة المتحدة من التكتل جيد بالنسبة لجمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية".

وغيره فارادكار "حظينا باتفاق بريكست يتيح خروج المملكة المتحدة بطريقة منظمة"، مضيفاً "لدينا حل فريد من أجل أيرلندا الشمالية يحترم تاريخها وجغرافيتها الفريدة".

وأوضح "الاتفاق جيد من أجل أيرلندا وأيرلندا الشمالية"، مشيراً إلى تجنب "الحدود المتشددة" وحماية مكانة أيرلندا في السوق الأوروبية الموحدة.

ووصف جيريمي كوربين، زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، الاتفاق الجديد بأنه "أسوأ" من الاتفاق الذي كانت توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تريزا ماي مع الاتحاد.

وقال كوربين "بناء على المعلومات الواردة إلينا، يبدو أن رئيس الوزراء تفاض من أجل اتفاق أسوأ، حتى من اتفاق تريزا ماي، والذي كان رفضاً بأغلبية ساحقة".

وأضاف "هذه المقترحات من شأنها أن تتسبب في سباق نحو الهاوية في ما يتعلق بالحقوق والحماية؛ فهي تعرض سلامة الأغذية للخطر، وتقلل المعايير البيئية وحقوق العمال، وتفتح المجال أمام إمكانية استحواد شركات أمريكية خاصة على خدماتنا الصحية".

واعتبر أن مثل هذا الاتفاق يمثل خيانة ويجب رفضه، مشدداً على أن "الطريق الأفضل لتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو إعطاء الشعب الكلمة الأخيرة من خلال تصويت عام".

واستبعد نايجل فاراج زعيم حزب "بريكست" والسياسي المخضرم المناهض للاتحاد الأوروبي أن يتمكن بوريس جونسون من إقناع الحزب الوحدوي الأيرلندي بالاتفاق الجديد.

على مشروع بريكست، وهما نقطتان خلافيتان أساسيتان بين لندن والاتحاد الأوروبي. وتحدث الحزب كذلك عن "عدم وضوح بشأن رسم القيمة المضافة" الذي سيطبق في أيرلندا الشمالية. ولكن الحزب الذي يمثله عشرة نواب في مجلس العموم قال إنه "سيواصل العمل مع الحكومة للتوصل إلى اتفاق معقول لصالح أيرلندا الشمالية ويحمي السلامة الاقتصادية والدستورية للمملكة".



ليو فارادكار

الاتفاق الجديد جيد من أجل أيرلندا وأيرلندا الشمالية

وغيره فارادكار "حظينا باتفاق بريكست يتيح خروج المملكة المتحدة بطريقة منظمة"، مضيفاً "لدينا حل فريد من أجل أيرلندا الشمالية يحترم تاريخها وجغرافيتها الفريدة".

وأوضح "الاتفاق جيد من أجل أيرلندا وأيرلندا الشمالية"، مشيراً إلى تجنب "الحدود المتشددة" وحماية مكانة أيرلندا في السوق الأوروبية الموحدة.

ووصف جيريمي كوربين، زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، الاتفاق الجديد بأنه "أسوأ" من الاتفاق الذي كانت توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تريزا ماي مع الاتحاد.

وقال كوربين "بناء على المعلومات الواردة إلينا، يبدو أن رئيس الوزراء تفاض من أجل اتفاق أسوأ، حتى من اتفاق تريزا ماي، والذي كان رفضاً بأغلبية ساحقة".

وأضاف "هذه المقترحات من شأنها أن تتسبب في سباق نحو الهاوية في ما يتعلق بالحقوق والحماية؛ فهي تعرض سلامة الأغذية للخطر، وتقلل المعايير البيئية وحقوق العمال، وتفتح المجال أمام إمكانية استحواد شركات أمريكية خاصة على خدماتنا الصحية".

واعتبر أن مثل هذا الاتفاق يمثل خيانة ويجب رفضه، مشدداً على أن "الطريق الأفضل لتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو إعطاء الشعب الكلمة الأخيرة من خلال تصويت عام".

واستبعد نايجل فاراج زعيم حزب "بريكست" والسياسي المخضرم المناهض للاتحاد الأوروبي أن يتمكن بوريس جونسون من إقناع الحزب الوحدوي الأيرلندي بالاتفاق الجديد.

نحج رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في انتزاع تنازلات أوروبية في اللحظات الأخيرة، ترجمتها بروكسل الخميس بإعلان التوصل إلى اتفاق جديد مع لندن بشأن بريكست يضمن انفصالاً منظماً، إلا أن جونسون المنتشي باختراجه للموقف الأوروبي كان على موعد مع جولة جديدة من معركة كسر العظام أمام حزبه المحافظ المنقسم على نفسه داخل مجلس العموم البريطاني والذي لا يبدو سهلاً الاضطرار كما بروكسل.

في حال أجبر جونسون على تأجيل بريكست، فسيبدي موقفاً متشدداً حيال بروكسل عبر "تخريب" مشاريع الاتحاد الأوروبي، وأبرزها موازنة الاتحاد. وتفسير تسريبات إعلامية إلى أن رئيس الوزراء المجري المتشكك في المؤسسات الأوروبية فيكتور أوربان مستعد لعرقلة طلب لندن لتأجيل الانفصال وبالتالي مساعدة جونسون على الائتلاف على البرلمان البريطاني. ودعا جونسون الخميس، النواب إلى الموافقة على الاتفاق الجديد خلال جلسة استثنائية تعقد السبت، واصفاً الاتفاق الذي توصل إليه مع بروكسل بـ"العظيم".

وستكون مهمته أمام البرلمان حساسة بعد أن فقد غالبية ولم يعد بوسعه الائتال على دعم الحزب الديمقراطي الوحدوي الأيرلندي الذي يشكل جزءاً من ائتلاف برلماني مع حزبه المحافظ. وقضى الحزب على أي تفاؤل بإصداره بياناً قال فيه "لا يمكننا دعم ما هو مقترح حول قضيتي الجمارك وموافقة" سلطات أيرلندا الشمالية

وعلينا يوجد خياران أمام رئيس الحكومة البريطانية؛ إما تجاهل رفض البرلمان للاتفاق والمضي قدماً وإما رفض التكتل الأوروبي طلب تمديد أجل الانفصال، إذ أن تمديد الأجل يقتضي موافقة جميع الدول الـ 27 الأعضاء. ونقلت صحيفة صندي تلغراف عن مصادر حكومية بريطانية أنه

أبرز مراحل بريكست 2019



ملع في مدريد من استفتاء جديد على انفصال كتالونيا

وتخشى مدريد أن تشل في تطويق هذه الاحتجاجات ما يهدد بسف الاستقرار في الإقليم بعد أسوأ أزمة سياسية عاشتها إسبانيا سنة 2017 منذ تلك التي مرت بها في حقبة الدكتاتور فرانكو عام 1975. وتلاقى احتجاجات القادة الانفصاليين في كتالونيا تأييداً ودعمًا من الزعيم الانفصالي كارلوس بوغديمون على مواصلة التعبئة في "تسونامي الديمقراطية". وفي وقت سابق قال رئيس حكومة الإقليم كيم تورا أثناء مشاركته في مسيرة للانفصاليين "المهم هنا هو رؤية وأضاف "من المدهش رؤية الناس بحثشون".

وكان نحو 90 بالمئة من سكان الإقليم قد صوتوا مطلع أكتوبر 2017، لصالح الانفصال في استفتاء نظّمته حكومة كتالونيا السابقة بقيادة بوغديمون. ثم صوت برلمان الإقليم في 27 من الشهر ذاته على إعلان الانفصال؛ ما دفع بمدريد إلى إقالة حكومة كتالونيا وفرض الحكم المباشر على الإقليم. وتفسير استطلاعات للرأي من كتالونيا إلى أن الأمور تغيرت كثيراً منذ 2017 حيث يؤيد 45 بالمئة من سكان الإقليم خروجه عن إسبانيا بينما يرفض 48 بالمئة عملية الانفصال.

حول الاستقلال عن إسبانيا عام 2017. وأفادت السلطات الإسبانية، الخميس، أن 80 شخصاً بينهم 46 أمناً أصيبوا منذ بدء الاحتجاجات، الإثنين. وتكررت الشرطة مساء الأربعاء أن 20 شخصاً على الأقل اعتقلوا في المنطقة على صلة بأعمال عنف ارتكبت أثناء المظاهرات المستمرة. وينظم الآف الأشخاص منذ الأربعاء مسيرة العلياء التي تقضي بسجن قادة الانفصاليين من 9 سنوات إلى 13 سنة، بتهمة إثارة الفتنة. وجاءت الأحكام بعد مرور أكثر من عامين على إجراء الاستفتاء في أول أكتوبر 2017 حول ما إذا كان سيتم إعلان إقليم كتالونيا القوي اقتصادياً دولة مستقلة أم لا، وهو ما لاقى تأييداً شعبياً حيث صوتت الغالبية بـ"نعم للانفصال".



نمرة الانفصال تستيقظ

من المعارضة للتحاوت في الوضع. وأدان سانشيز، الأربعاء، أحداث العنف التي رافقت احتجاجات الانفصاليين في كتالونيا والتهافتات المناوئة لإسبانيا، قائلًا إن الحكومة ستواصل "ضمان الأمن" في المنطقة. وتعهد بالعمل على تطويق هذه الاحتجاجات قائلًا في تغريدة على تويتر "العنف يسعى لكسر التعايش في كتالونيا".

وتشير هذه التصريحات إلى مخاوف الحكومة المركزية من استفتاء ثان قد يقضي باستقلال الإقليم عن المملكة ويضع وحدتها على المحك. وتأتي هذه التطورات في وقت تتواصل فيه المظاهرات المناهضة لأحكام السجن التي صدرت في حق انفصاليين كان لهم دور كبير في الاستفتاء الثاني الذي أجراه الإقليم

مدريد - ينذر حديث الزعيم الكتالوني الانفصالي، كيم تورا، الخميس، عن ضرورة إجراء استفتاء جديد على استقلال إقليم كتالونيا، بانذالغ الأزمة السياسية والأمنية من جديد بين الحكومة المركزية في مدريد والإقليم الذي يعيش على وقع احتجاجات عنيفة منذ أيام.

وقال تورا في تصريحات صحافية إنه يجب تنظيم استفتاء آخر على حق الإقليم في "تقرير المصير". وخلال خطاب له أمام برلمان الإقليم رفض تورا وصف احتجاجات الانفصاليين بأنها "عنيفة". وتأتي هذه المطالبة غداة أيام دامية عاش على وقعها الإقليم بعد حدوث صدامات عنيفة بين الأمن ومحترفي عبروا عن غضبهم إزاء أحكام المحكمة العليا في إسبانيا الصادرة، الإثنين، في حق قادة الانفصاليين.

ويرى متابعون أن العاصمة مدريد ستعزم إما على إخماد شرارة الاحتجاجات هذه بالقوة الأمنية أو السماح بتنظيم استفتاء قد يؤدي فيه سكان الإقليم خروجهم عن إسبانيا وهو الذي رفضته المملكة في السابق، مما يهدد بحدوث أزمة سياسية ودستورية بين الطرفين.

وقال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز في تصريحات صحافية إن حكومته لا تستبعد أي "خيار" لاستعادة الأمن في إقليم كتالونيا، وأضاف سانشيز أنه "يتم التجهيز لكل شيء والحكومة مستعدة للعمل بحزم". وفي خطوة لامتصاص غضب الشارع اجتمع رئيس الحكومة مع قادة

المجر تلوح بـ«استخدام القوة» لمواجهة تهديد أردوغان

بودابست - قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إن بلاده ستضطر إلى "استخدام القوة" عند حدودها الجنوبية مع صربيا لحماية حدود الاتحاد الأوروبي إذا نفذت تركيا تهديدها بفتح الأبواب أمام اللاجئين لعبور البلقان نحو أوروبا.

وشيد الشعبي أوربان سباجا من الصليب على حدود المجر مع صربيا لإغلاق طريق الهجرة عبر البلقان الذي قطعه مئات الآلاف من الأشخاص سيرا من الشرق الأوسط إلى غرب أوروبا في ذروة أزمة اللاجئين في عام 2015.

تركيّا التي تستضيف 3.6 ملايين لاجئ تهدد بـ«فتح الأبواب» أمامهم إذا وصف أوروبا توغّلها في شمال شرق سوريا بشكل سلبي

ويعول الاتحاد الأوروبي على العديد من البلدان على غرار تركيا في كبح وصول اللاجئين إلى دول التكتل بعد اتفاق أبرمه مع أنقرة في عام 2016 لإغلاق طريق بحر إيجة بعد دخول أكثر من مليون شخص إلى الدول الأعضاء. وهددت تركيا، التي تستضيف 3.6 ملايين لاجئ سوري بـ"فتح الأبواب" للسماح للموجودين بالفعل في البلاد بالتوجه إلى أوروبا إذا وصف الاتحاد الأوروبي توغّلها في شمال شرق سوريا

المغامرة التركية في سوريا تتيح الفرصة لداعش للعودة إلى أوروبا

جدل أميركي أوروبي بشأن التعامل مع الجهاديين الأوروبيين في سجون الأكراد



قنابل موقوتة قد تطال شظاياها أوروبا

كهدا سبتطلب توأصلا أوروبا مع إيران قد يتعارض مع التوجهات الأميركية العقابية ضد نظام الجمهورية الإسلامية. غير أن ناشطين في حقوق الإنسان في أوروبا يطالبون بأن تتحمل الدول الأوروبية مسؤولية كاملة في تسلط الضوء على هذه الحقبة التي يشتهر بان قرارا سياسيا أوروبيا كان يرعى قيام المقاتلين الأوروبيين للتحاق بصوف داعش. بالمقابل يلاحظ المراقبون غياب وعجز الحكومة العراقية عن المطالبة بالكشف عن الجوانب الخفية داخل هذا الملف والتي من خلاله ساهمت بلدان العالم، خصوصا تلك الأوروبية في تدمير العراق وارتكاب جرائم حرب استهدفت مواطنيه.

لكن المسألة ليست تقنية قانونية فقط، بل أن لهذه المقاربة محددات سياسية هي التي تؤثر مباشرة على رؤية بغداد. وما تملكه الولايات المتحدة من نفوذ داخل الصف الحاكم في العراق قد يدفع ببغداد إلى رفض المقاربة التي يحملها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى بغداد، وذلك استجابة للضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على الأوروبيين لاستعادة داعشيينهم ومحاكمتهم داخل أوروبا. وهناك جانب آخر في مسألة العلاقات الدولية يتعلق بالنفوذ الواسع الذي تملكه إيران في بغداد، على نحو لن يتيح للحكومة العراقية اتخاذ قرار في هذا الشأن دون دعم طهران للمقاربة الأوروبية. وتخلص المصادر إلى أن أمرا

سورية، تعمل فرنسا على مقاربة أوروبية مفادها إقناع العراق بنقل معتقلي داعش إلى السجون العراقية على أن تجري محاكمتهم وفق القوانين العراقية أو وفق قوانين مختلطة عراقية دولية تتعامل مع هذه السابقة التاريخية في التعامل مع حالات الإرهاب في العالم. غير أن المنطق الأوروبي يواجهه مجموعة من المعوقات. أولها أن العراق قد يرفض إعادة تصدير المعتضلة إلى أرضيه بعد سنوات صعبة قاتل فيها العراقيون للقضاء على تنظيم داعش الذي أعلن عن "دولته" التي "تتمدد" من الموصل في العراق، وتتساءل أوساط عراقية عن حصافة استيراد مجرمين من خارج البلاد لحماكتهم على جرم اقترفوه في دول أخرى.

الإرهاب في أوروبا والدفع بها باتجاه مناطق الصراع في العالم. ويسعى الأوروبيون من خلال التحرك الفرنسي إلى إيجاد سبل خلاقية جديدة للتعامل مع مشكلة الداعشيين في الشرق الأوسط على نحو يتسق مع مبادئ العدالة والقانون الدولي، دون الحاجة إلى عودتهم إلى دولهم الأصل. وتحاول باريس العمل على إقامة محاكم في المنطقة يشارك بها قضاة دوليون تعمل على محاكمة الإرهابيين في البلدان التي ارتكبوا بها إرهابهم. وفيما لا يتبع الوضع السوري، لاسيما في ظل موقف دولي يرفض تعويم نظام الرئيس بشار الأسد وفي ظل الوضع الأمني والعسكري المعقد والمتفجر في هذا البلد، تسليم الدواعش في سوريا إلى محاكم

منذ أن أطلقت أنقرة هجوما في 9 أكتوبر ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، يتخوف الأوروبيون الذين شهدوا سلسلة اعتداءات جهادية دامية في السنوات الماضية في باريس وبرلين من فرار الجهاديين المحتجزين لدى الأكراد والبالغ عددهم 12 ألفا بينهم 2500 إلى ثلاثة آلاف أجنبي.

باريس - يشتعل نقاش حاد خرجت بعض أعضائه إلى العلن بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول الآليات الأنجع للتعامل مع مشكلة الآلاف من مقاتلي داعش الذين تعتقلهم قوات سوريا الديمقراطية في سجونها شرق الغرات في سوريا. ويودر الجدل حول كيفية التعاطي مع ما كسر الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلبة من البلدان الأوروبية لاستعادة مقاتلي التنظيم الإرهابي المنحدرين منها ويحملون جنسياتها. ويُقابل الطلب الأميركي بتخطيب أوروبي يُشعل نقاشا قانونيا وسياسيا وأخلاقيا داخل البلدان المعنية. فإذا نجح مقاتلو داعش في الفرار من السجون وإذا ساعدوا التنظيم على تجديد شبكاته، فسيكون خطر وقوع هجوم إرهابي في المستقبل أكبر في أوروبا من الولايات المتحدة.

إذا نجح مقاتلو داعش في الفرار من السجون وإذا ساعدوا التنظيم على تجديد شبكاته، سيكون خطر وقوع هجوم إرهابي في المستقبل أكبر في أوروبا منه في الولايات المتحدة

وعلى الرغم من أن كثيرا من الدول الأوروبية، وفي مقدمها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، قد سمحت بعودة العشرات من المقاتلين الأوروبيين مع عائلاتهم إلى بلدانهم داخل الاتحاد الأوروبي في مرحلة أولى، إلا أنه، وبعد تقارير أصدرتها الأجهزة الأمنية الأوروبية، عادت تلك البلدان إلى إقفال الأبواب أمام عودة الدواعش، بسبب ما قيل إنها تمثل خطرا حقيقيا على الأمن الداخلي لتلك الدول.

وكانت أجهزة الأمن المتخصصة في شؤون الإرهاب المشتغلة على تنظيم داعش قد حذرت من أن عودة المقاتلين، حتى من يدعي منهم الندم والتوبة، تمثل خطرا كامنا، خصوصا أنه

لودريان يبحث في بغداد إمكانية نقل الجهاديين الأجانب من سوريا

العراق يخشى من أن تعيد الفوضى في سوريا داعش إليه

إعادة تجميع قوتهم ودعا الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأخرى إلى زيادة الضغط على أنقرة حتى تنتهي عملياتها العسكرية. صالح الوضع في شمال سوريا وسبل منع المسلحين الإسلاميين من الاستفادة من الفوضى القائمة هناك مع مسؤول أميركي كان يزور البلاد.

وحسب بيان صادر عن مكتب صالح، تحدث الرئيس إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شنكر، وتباحث الاثنان في سبل دعم العراق للحفاظ على أمنه أمام التحديات الحالية. وذكر البيان اتفاقهما على وجوب السعي إلى منع المنظرين من انتهاز الفرصة لإنعاش أنشطتهم الإجرامية وتهديد أمن المنطقة والعالم.

وهم من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا والدنمارك والسويد. وعرضوا تدريب ومساعدة المحاكم وتقديم مساعدة مالية للقضاء العراقي. وقال هشام الهاشمي المتخصص في الحركات الجهادية في بغداد "هناك محادثات بين الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين والعراقيين حول تمويل بناء سجون".

لكن الوقت يضيق مع تطورات الهجوم التركي رغم أن لودريان أكد أن الوضع لا يزال في الوقت الراهن تحت السيطرة في المخيمات بشمال شرق سوريا.

وانتشرت موجة من المخاوف في العراق، حيث يخشى العراقيون آثار العملية العسكرية التركية الموجهة ضد المقاتلين الأكراد في سوريا المجاورة للإرهابيين الأسرى المنتمين إلى جماعة الدولة الإسلامية من الهروب من مراكز الاحتجاز التي يديرها المقاتلون الأكراد السوريون.

ويقع حوالي 10 آلاف داعشي في سجون منتشرة عبر الأراضي في شمال سوريا. وخلال عطلة نهاية الأسبوع المنقضى، فرّ 780 من أفراد عائلات عناصر الجماعة من مخيم للنازحين في مدينة عين عيسى.

وأعلن الأربعاء، مسؤول من منظمة بلجيكية مختصة في تقييم التهديدات الإرهابية عن فرار فردين على الأقل من المسلحين البلجيكين من مركز الاحتجاز في سوريا. وأخبر رئيس جهاز التنسيق البلجيكي لتحليل التهديدات الإرهابية، بول فان تيجشيلد، للجنة البرلمانية "كان 5 مقاتلين إرهابيين أجانب (3 نساء ورجلان) قابعين في المعسكرات والسجون (...) ولم يعودوا إلى هناك". في نفس اليوم، حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على اعتقال المقاتلين الأجانب المنتمين إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذين قد يفرون من مراكز الاعتقال السورية ويذهبون إلى العراق، ومحاكمتهم هناك. وأصر ماكرون على قدرة هجوم تركيا على مساعدة جماعة داعش في

تتبع عددا معينا من المبادئ القضائية. وسبق أن أصدر العراق، الذي يأتي بين الدول الخمس في العالم التي تصدر أكبر عدد من أحكام الإعدام، أحكاما على أكثر من 500 أجنبي من تنظيم الدولة الإسلامية من رجال ونساء، بينها المئات بالإعدام، لكن لم ينفذ أي حكم حتى الآن. وكان العراق عرض في إبريل أن يحاكم كل الجهاديين الأجانب المحتجزين في سوريا مقابل ملياري دولار. وتسارعت المحادثات مع إطلاق العملية التركية ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تحتجز الجهاديين ثم مع انتشار قوات النظام السوري في مناطق كردية.

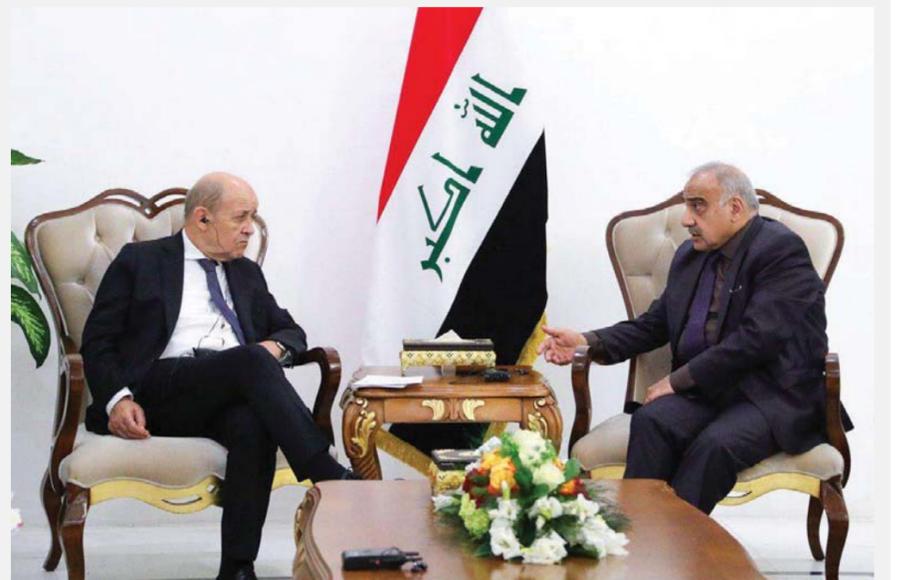
ويخشى العراق بدوره من تداعيات العملية العسكرية التركية في شمال سوريا. وأشار وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري إلى قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على استغلال الفوضى لزعزعة استقرار العراق، خاصة بعد أن تأكد فرار عدد من المسلحين من أماكن احتجازهم في سوريا وتوجههم إلى بلاده.

وقال وزير الدفاع إن على الحكومة العراقية التحرك بسرعة لإغلاق المعابر غير القانونية الموجودة بين العراق وسوريا. لكنه لم يتطرق إلى التفاصيل ولم يحدد عدد الأفراد الذين نجحوا في عبور الحدود إلى داخل العراق. لكنه أضاف أن الوحدات تكنت من اعتقال البعض منهم إلا أن الآخرين تمكنوا من الفرار.

نقل 12 من السجون السورية الكردية إلى بغداد. وحُكم على أحد عشر منهم بالإعدام وعلى ثلاثة، بينهم امرأتان، بالسجن مدى الحياة. وأوضح لودريان أن المحادثات تناولت "اللية قضائية" جديدة لمحاكمتهم. وقال مصدر فرنسي إن ذلك يفترض أن يتيح محاكمة الجهاديين الأجانب أمام محاكم عراقية

والرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، لبحث "الوسائل اللازمة لتشكيل هيئة قضائية قادرة على محاكمة جميع هؤلاء المقاتلين بينهم حتما المقاتلون الفرنسيون". حتى الآن، حُكم في العراق على 14 فرنسيا أدينوا بالانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. ومن بين هؤلاء،

بغداد - يبحث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الخميس في بغداد إمكانية نقل ومحاكمة الجهاديين الأجانب، بمن فيهم 60 فرنسيا محتجزين لدى الأكراد في شمال شرق سوريا حيث تشن تركيا هجوما أثار مخاوف من احتمال "تفرقهم". واجتمع لودريان مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم



قلق متبادل مما ستفقد به المغامرة التركية

متى أنتخب رئيسي؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إن فمذ 4500 سنة، وحتى دولة نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي وفالح الفياض، لم ينتخب المواطن العراقي رئيسه بإرادته الحرة، وبدون دم وتزوير وإرهاب وبيع وشراء.

وعلى هذا يصبح اليوم من غير المشروع، ولا من العدل، ولا من الإنصاف أن نقول إن "العراق يعلن"، و"العراق يقبل"، و"العراق يرفض"، حين يكون رئيس الجمهورية، أو رئيس الوزراء أو رئيس البرلمان أو الوزير أو النائب، هو الذي أعلن، وهو الذي قبل، وهو الذي رفض، وليس العراق.

وذلك لأن القاضي والداني يعرفان كيف جلس الرئيس على كرسي الرئاسة، ومن سلط الوزير والنائب على البلاد والعباد، غصبا وبالقوة، وخلافا للإرادة الحقيقية للمواطنين.

وإذا استعدنا ما أعلنته المفوضية العامة العراقية للانتخابات، بخصوص الذين سجلوا أسماءهم للتصويت في انتخابات 2018 التي جاءت بمحمد الحلبوسي رئيسا للبرلمان، وبرهم صالح للجمهورية، وعادل عبدالمهدي للوزراء، سجد أنهم ثمانية ملايين فقط، من ثمانية وثلاثين مليوناً، أي ربع سكان العراق.

ولأن تلك الانتخابات سارت كما سارت أختواتها الانتخابيات السابقات دون تغيير فإن ثلث الثمانية ملايين ناخب المسجلين لم يتمكنوا من الوصول إلى صناديق الاقتراع، بفعل حواجز مصطنعة، وبعوائق أخرى اعتاد العراقيون على مصادفتها أيام التصويت.

وبعملية حسابية بسيطة يكون من وصل منهم إلى الصناديق أربعة ملايين ومئة ألف، والحقيقة المفضوحة والمكتشفة والمتداولة تقول إن نصف هؤلاء المصوتين كانوا ماجورين، أو باعدين أصواتهم بالمال الحلال أو الحرام، أو مسوقين بغتوى رجل دين، أو قرار شيخ عشيرة، أو بإرهاب قائد ميليشيا يمسك عليهم رزقهم، ويُقدر على أذاهم وأذى عوائلهم.

والعراقيون يحفظون الآف القصص والحكايات المضحكة المبكية عن حالات خطف، وقطع طرق، وتزوير، أو شراء بمال، أو بقطع أرض وهمية فضائية أعطيت لناخبين.

وهذا يعني أن عدد المقترعين النهائي لم يتجاوز مليونين وستمئة ألف، فقط لا غير. بعبارة أوضح، إن مليونين وستمئة ألف ناخب عراقي صنعوا هذا المغطس الرهيب لشعب كامل تعداده أكثر من ثمانية وثلاثين مليوناً، لا حول له ولا قوة.

ولو عدنا إلى عدد الأصوات التي دخل بها نواب عديدون إلى قبة البرلمان لوجدنا العجب العجيب. فأكثر من نائب لم يحصل إلا على ألف، أو ألفي صوت فقط، ولكن زعيمه أو شريكه في الإختلاس مُد له يد العون، وأهداه ما يحتاجه من أصوات تُدخله قبة البرلمان لينوب عن العراقيين، كل العراقيين، في تجليسي رئيس جمهورية، وتنتويج رئيس وزراء، وتعيين وزراء وسفراء وقادة أمن واقتصاد وثقافة وزراعة وماء وكهرباء، وليصبح، في سنة أو سنتين، من أصحاب الملايين، وربما المليارات، القادر على شراء مقعده في البرلمان في أية انتخابات مقبلة.

ويبدو أنني، من الآن، وحتى أن أموت مغتربا، لن يكون في مقدوري أن أنتخب رئيسا، ذات يوم، كما يفعل المحظوظون في بلاد الله الواسعة. هل أنا مصيب أم في ضلال ميين؟

تطلعات عدوانية.

بالمقابل تموضعت السعودية منذ اعتلاء روح الله الخميني دفة الحكم في إيران وفق المعطى الذي ينتجه نظام الولي الفقيه في طهران. بدا أن إيران تنافس المملكة على شرعية تستلهم الإسلام والدين وزعامة المسلمين. قابلت السعودية آنذاك "تصدير الثورة" برفع أسوار "الصحوّة"، عليها ترد بالدين رباحا تُفخّ باسم الدين. ولئن صدف أن أمن سعوديون بإمكانيّة التعايش مع إيران وتصويب ما يمكن أن يكون سوء فهم، فإن إيران ارتكبت سلسلة عمليات ووقائع دموية داخل الأراضي السعودية، بما يبد أي شكوك، ووجد الكتل السعودي خلف سياسة قادتها الرياض منذ عقود لمواجهة الحكم



الحوار مع إيران:

طهران تتجرع كأس السم من جديد!

محمد قवास
صحافي وكاتب سياسي
ليثاني

لا مبالغة في القول إن الرياض وطهران تدخلان مرحلة الحوار. لا يهيم ما سيصدر عن هذه العاصمة أو تلك، ولا يهيم بالأحرى ما لا يصدر عن العاصمتين، ذلك أن مصلحة داهمة وتفرض على الجمهورية الإسلامية والمملكة إقفال باب المواجهة والمناكفة، والسعي، بصعوبة، للقبول باستكشاف سبل قد تؤدي يوما إلى مقاربة مختلفة، وربما غير مسبوقة، منذ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران عام 1979.

تردد طهران، وأحيانا بانتشاء صبياني، معلومات عن تلقيها رسائل الحوار من الرياض. قد تكون في تلك الهرولة للكشف عما هو مقترض أن يكون سرياً (طالما لم تعلن عنه المنابر الرسمية)، حاجة داخلية لتسجيل "نصر" ما يقع الراي العام الداخلي.

وقد يكون هذا السلوك جزءاً من ثقافة "الثورة" في إيران التي تحوّل المناسبات إلى مهرجانات روح تضحّ بها الأجواء حتى ينام العباد. وأيا كانت حيثيات الجلبة الإيرانية، فإن رد فعل المرشد السيد علي خامنئي والرئيس الشيخ حسن روحاني والوزير محمد جواد ظريف يكاد يكون مهللاً للوحة لطالما كررت طهران المناشدة في رسمها، سواء بالتصريح أو بالتجريح.

كانت للرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس السابق محمد خاتمي مقاربة مرتبكة للانفتاح على السعودية. كانت الرياض تقابل خطوة طهران بخطوات، لتكتشف في كل مرة أن الطبع يغلب التطبع، وأن الواجهات المسماة معتدلة لا تملك أن تدلي بدلو يختلف عن الطبيعة العدوانية لنظام "الثورة" في طهران.

يذهب بعض المتشائمين إلى التشكيك بالطابع المنفتح في إيران ومراميه، ولا يؤمنون باعتداله، بل يتعاملون معه بكونه من أدوات نظام شفاف في أديباته وفي دعوته وفي أهدافه التي لا توارى تطلعات عدوانية.

بالمقابل تموضعت السعودية منذ اعتلاء روح الله الخميني دفة الحكم في إيران وفق المعطى الذي ينتجه نظام الولي الفقيه في طهران. بدا أن إيران تنافس المملكة على شرعية تستلهم الإسلام والدين وزعامة المسلمين. قابلت السعودية آنذاك "تصدير الثورة" برفع أسوار "الصحوّة"، عليها ترد بالدين رباحا تُفخّ باسم الدين. ولئن صدف أن أمن سعوديون بإمكانيّة التعايش مع إيران وتصويب ما يمكن أن يكون سوء فهم، فإن إيران ارتكبت سلسلة عمليات ووقائع دموية داخل الأراضي السعودية، بما يبد أي شكوك، ووجد الكتل السعودي خلف سياسة قادتها الرياض منذ عقود لمواجهة الحكم

بالمقابل تبدو المقاربة السعودية في الإنخراط المفترض في قطار السلم تشبه السعودية. لم تعد الرياض يوماً بأنها تسعى للسيادة على العالم وطرده الاستكبار من بلداته والتطوع لرد المظلومية عن شعوب الأرض. لم تقل السعودية يوماً إنها إمبراطورية تسطو على عواصم، ولا بشرت يوماً بذلك. ثم إن في المقاربة التاريخية التي رانت البلاد منذ اعتلاء الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش البلاد، ما لا يحضر الناس لحرب، إلا بالقدر الذي تحتججه البلاد للدفاع عن نفسها ومسارها ومصيرها.

تحدثت الرياض عن السعودية 2020 والسعودية 2030. فكفكت بشجاعة هياكل "الصحوّة"، وأدخلت البلاد في عصر التطبيع مع العصر والقطع مع ثقافة غابر الزمان. بات ناس السعودية يتحدثون في مهرجانات الثقافة والموسيقى والفن، ويتدافعون نحو مؤتمرات الاستثمار والسياحة والازدهار. وفي ذلك أن السعودية تجهّز مجتمعها للسلم، والسلم فقط، فيما طهران ما برحت منذ قيام جمهورية "الثورة" تُعدّ الناس بالحرب والصدام إيداناً بعودة المهدي المنتظر وفق نصوص الفقه السياسي المسخر لخدمة السلطان. وعلى ذلك تجرّ إيران، حين الحديث عن الحوار، في مياه لا تعرفها ولا تدرب على العوم داخلها. فيما في حديث الحوار في السعودية ما يتسق تماماً مع أعياد الازدهار في المملكة.

لم يكن هذا الحوار ليقوم قبل سنوات. لم تكن إيران جاهزة لسماع صوت العقل وهي تنتشي بسيطرتها على أربع عواصم عربية وتفخر ببغداد

بالمقابل تبدو المقاربة السعودية في الإنخراط المفترض في قطار السلم تشبه السعودية. لم تعد الرياض يوماً بأنها تسعى للسيادة على العالم وطرده الاستكبار من بلداته والتطوع لرد المظلومية عن شعوب الأرض. لم تقل السعودية يوماً إنها إمبراطورية تسطو على عواصم، ولا بشرت يوماً بذلك. ثم إن في المقاربة التاريخية التي رانت البلاد منذ اعتلاء الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش البلاد، ما لا يحضر الناس لحرب، إلا بالقدر الذي تحتججه البلاد للدفاع عن نفسها ومسارها ومصيرها.

تحدثت الرياض عن السعودية 2020 والسعودية 2030. فكفكت بشجاعة هياكل "الصحوّة"، وأدخلت البلاد في عصر التطبيع مع العصر والقطع مع ثقافة غابر الزمان. بات ناس السعودية يتحدثون في مهرجانات الثقافة والموسيقى والفن، ويتدافعون نحو مؤتمرات الاستثمار والسياحة والازدهار. وفي ذلك أن السعودية تجهّز مجتمعها للسلم، والسلم فقط، فيما طهران ما برحت منذ قيام جمهورية "الثورة" تُعدّ الناس بالحرب والصدام إيداناً بعودة المهدي المنتظر وفق نصوص الفقه السياسي المسخر لخدمة السلطان. وعلى ذلك تجرّ إيران، حين الحديث عن الحوار، في مياه لا تعرفها ولا تدرب على العوم داخلها. فيما في حديث الحوار في السعودية ما يتسق تماماً مع أعياد الازدهار في المملكة.

لم يكن هذا الحوار ليقوم قبل سنوات. لم تكن إيران جاهزة لسماع صوت العقل وهي تنتشي بسيطرتها على أربع عواصم عربية وتفخر ببغداد

بالمقابل تبدو المقاربة السعودية في الإنخراط المفترض في قطار السلم تشبه السعودية. لم تعد الرياض يوماً بأنها تسعى للسيادة على العالم وطرده الاستكبار من بلداته والتطوع لرد المظلومية عن شعوب الأرض. لم تقل السعودية يوماً إنها إمبراطورية تسطو على عواصم، ولا بشرت يوماً بذلك. ثم إن في المقاربة التاريخية التي رانت البلاد منذ اعتلاء الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش البلاد، ما لا يحضر الناس لحرب، إلا بالقدر الذي تحتججه البلاد للدفاع عن نفسها ومسارها ومصيرها.

تحدثت الرياض عن السعودية 2020 والسعودية 2030. فكفكت بشجاعة هياكل "الصحوّة"، وأدخلت البلاد في عصر التطبيع مع العصر والقطع مع ثقافة غابر الزمان. بات ناس السعودية يتحدثون في مهرجانات الثقافة والموسيقى والفن، ويتدافعون نحو مؤتمرات الاستثمار والسياحة والازدهار. وفي ذلك أن السعودية تجهّز مجتمعها للسلم، والسلم فقط، فيما طهران ما برحت منذ قيام جمهورية "الثورة" تُعدّ الناس بالحرب والصدام إيداناً بعودة المهدي المنتظر وفق نصوص الفقه السياسي المسخر لخدمة السلطان. وعلى ذلك تجرّ إيران، حين الحديث عن الحوار، في مياه لا تعرفها ولا تدرب على العوم داخلها. فيما في حديث الحوار في السعودية ما يتسق تماماً مع أعياد الازدهار في المملكة.

لم يكن هذا الحوار ليقوم قبل سنوات. لم تكن إيران جاهزة لسماع صوت العقل وهي تنتشي بسيطرتها على أربع عواصم عربية وتفخر ببغداد

بالمقابل تبدو المقاربة السعودية في الإنخراط المفترض في قطار السلم تشبه السعودية. لم تعد الرياض يوماً بأنها تسعى للسيادة على العالم وطرده الاستكبار من بلداته والتطوع لرد المظلومية عن شعوب الأرض. لم تقل السعودية يوماً إنها إمبراطورية تسطو على عواصم، ولا بشرت يوماً بذلك. ثم إن في المقاربة التاريخية التي رانت البلاد منذ اعتلاء الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش البلاد، ما لا يحضر الناس لحرب، إلا بالقدر الذي تحتججه البلاد للدفاع عن نفسها ومسارها ومصيرها.

تبحر إيران، حين الحديث عن الحوار، في مياه لا تعرفها ولا تدربت على العوم داخلها. فيما في حديث الحوار في السعودية ما يتسق تماماً مع أعياد الازدهار في المملكة

عاصمة لإمبراطوريتها المزعومة. كان على البلد أن تحاصره العقوبات وأن تحوّلته إلى كيان نافر يجري التعامل معه، حتى من قبل الأصدقاء (روسيا والصين مثلاً)، بصفته مناسبة للرد على الولايات المتحدة ومناكفة رئيسها المرشح دونالد ترامب. باتت أساطيل الأرض تمخر عباب المحيطات وتطفو قبالة شواطئ إيران، فيما الروس والصينيون يغتصمون الفرصة التاريخية لكي يزعوا عن الجمهورية الإسلامية تفوقها الاستراتيجي التاريخي في الإطالة على مياه الخليج ومضيق هرمز.

توسّلت طهران حرباً لا يريدتها أحد. شُرت ميليشياتها خلال العقود الأربعة الأخيرة في بلدان المنطقة تفرّض حروبها على الآخرين. لا تستطيع إيران أن تريح حرباً، وهي التي تجرّع مؤسس جمهوريتها كأس السم لوقف الهزيمة في الحرب ضد العراق. لا تستطيع إيران أن تريح حرباً، لكنها تبحث عنها، علماً أن تكون بديلاً يقنع العالم بحصافة الشراكة معها. فبالنهاية، فإن العلاقات بين الدول، وعلى مرّ التاريخ، لا تُبنى بالضرورة على أساس البناء، بل أيضاً تبنى لعوانية لا تجيد إلا الهدم والدمار.

لم تحصل إيران على حربيها ولن تحصل عليها. ردد الأميركيون لآزمة صنعت رأس الحاكم في طهران، لا خطط لحرب ضد إيران. لا خطط لقب النظام في إيران. وخطط كثيرة لفرض مزيد من العقوبات الموجعة ضد نظام الولي الفقيه. وقد يبدو كلام الحوار، ذلك الذي بين واشنطن وطهران، أو ذلك بين الرياض وطهران، كأس سم جديد

تذهب إيران لتجرّعه. حتى إن الهجمات التي طالت منشآت أرامكو في السعودية، والتي كان من شأنها أن تفجر حرباً كونية ضد إيران، قابلتها السعودية باداء دولة كبرى لا تطلق التهم جزافاً، وترتكز إلى تحقيق دولي تشارك به دول العالم.

رأس جبل الجليد في موسم الحوار والتبشير به يمثله رئيس وزراء باكستان عمران خان. قال الرجل إنه كلف من قبل واشنطن باستكشاف سبل الحوار مع طهران، وكلف من قبل الرياض بمهمة مماثلة. لا أحد نفى في الولايات المتحدة ولا أحد نفى في السعودية. قبل ذلك أطلقت جماعة الحوثيين في اليمن وعدا بوقف الهجمات ضد السعودية.

كان ذلك إيداناً بدخول إيران موسم الحوار. قابلت الرياض أمر ذلك بالترحيب على لسان نائب وزير الدفاع، الأمير خالد بن سلمان، ليخلص ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى نهاية الكلام، من على منبر إعلامي أميركي "الحرب مع إيران ستدمر اقتصاد العالم".

العالم وازدهاره أهم من إيران ومرشدتها. نعم تتجرع إيران الكأس المر من جديد.

العالم وازدهاره أهم من إيران ومرشدتها. نعم تتجرع إيران الكأس المر من جديد.



مسيحيو لبنان من الانهيار السياسي... إلى الاقتصادي



اللبناني التي كانت بإمرة ميشال عون و"القوات اللبنانية". كانت سنة تحول دراماتيكي على صعيد خسارة المسيحيين موقعهم السياسي في لبنان بسبب غياب الوعي لما يدور في المنطقة وخطورة الرهان على صدام حسين الذي أقدم في تلك السنة على مغامرته المجنونة في الكويت. يبدو أن عدم استيعاب درس الذي ترتب على دخول القوات السورية إلى قصر بعبدا ستكون له نتائج وخيمة في 2019. لا تزال للمسيحيين اللبنانيين أهمية على الصعيد الاقتصادي. إذا انهيار الاقتصاد بسبب المس بالانحطاط المصرفي سيعني ذلك النهاية العملية للمسيحيين من خلال موقعهم السياسي... وجاء دور إنهاء موقعهم الاقتصادي!

انتشار الجهل والأمية السياسية في أوساط مسيحية معينة. الموضوع كيف يقاوم المسيحيون، بالفهم مع المسلمين، بمن فيهم الدروز طبعاً، الهجمة على الاقتصاد اللبناني وعلى المصارف اللبنانية التي تشكل آخر معقل لهم، وأخر منطقة نفوذ حقيقية لهم في لبنان. من الواضح أن "حزب الله" يستهدف المصارف اللبنانية متذرعاً في هجومه عليها بالعقوبات الأميركية التي فرضتها الإدارة الأميركية على إيران وأدواتها المنتشرة في المنطقة. في 1990، كانت النهاية السياسية للمسيحيين في لبنان. هذا ما يرفضون تصديقه رافضين أن يأخذوا في الاعتبار عدد الذين هاجروا لبنان على فترات منذ تلك الفترة، خصوصاً نتيجة الحرب بين الوية الجيش

مرشح "حزب الله" رئيساً. هناك نتائج ستترتب على ذلك. في مقدم هذه النتائج طي صفحة الوجود السياسي للمسيحيين في لبنان نهائياً، اللهم إلا إذا كان مطلوباً استخدامهم في الضغط على السنة والدروز في مرحلة هناك تظل عربي وأوروبي وأميريكي عن أهل السنة في لبنان. ما يُفترض أن يعيه المسيحيون في لبنان أن المرحلة المقبلة ليست مرحلة استعادة حقوقهم، خصوصاً أن هذه الحقوق صارت رهينة لدى إيران. ليس الموضوع موضوع حقوق مسيحية وحرائق "لا تطال غير المناطق المسيحية" على حد تعبير ذلك النائب العوني - النكتة، هذا النائب الذي شكنا من اقتصار الحرائق على المناطق المسيحية، وهذا ليس صحيحاً، نكتة سمجة لا أكثر تنمّ سوى عن مدى

شكّل ميشال عون في تلك المرحلة حالة تمرّد تجلّى فيها العجز المسيحي عن استيعاب النتائج التي يمكن أن تترتب على الدخول في مواجهة مع "القوات اللبنانية" التي لم تكن سوى ميليشيا من ميليشيات الحرب اللبنانية ارتكبت، مثلها مثل غيرها، الكثير من الأخطاء، بما في ذلك "حرب الجبل".

خلاصة الأمر أن 13 تشرين الأول-أكتوبر 1990، كان نهاية مرحلة في لبنان. للمرة الأولى منذ الاستقلال، يدخل السوري قصر بعبدا ووزارة الدفاع ولا تعود هناك منطقة لبنانية واحدة خارج هيمنته. يومذاك، انتهى الدور السياسي للمسيحيين في لبنان، خصوصاً بعدما اغتال النظام السوري رئيس الجمهورية المنتخب رينيه معوض الذي شكل محاولة لقيام نظام لبناني متوازن يمتنع بغطاء عربي ودولي في ظل اتفاق الطائف.

صعب على من لا يستوعب معنى نهاية حقبة "الماورونية السياسية" في 1990، استيعاب ما آل إليه الوضع اللبناني في 2019. هناك بكل بساطة نظام سياسي جديد حلّت فيه الوصاية الإيرانية مكان الوصاية السورية. هل

من عيب أكبر من عيب لجوء القضاء اللبناني إلى ملاحقة صهييفة "نداء الوطن" بسبب عنوان يعكس الواقع القائم في البلد، في حين يتجاهل كلام الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله الذي يؤكد فيه ولاءه المطلق لإيران و"المارشيد" علي خامنئي الذي وصفه بـ"حُسنينا"؟ أخطر ما في الأمر، أن هناك مسيحيين لا يريدون فهم أبعاد أن يكون "حزب الله" هو من يقزّر من هو رئيس الجمهورية في لبنان، وأن مثل هذه الجريمة في حجم جريمة قبول اتفاق القاهرة الذي يتحمل مسؤوليتها المسلمون السنة، في معظمهم، وكما جنبلاط أيضاً. يبقى موقع رئيس الجمهورية خالياً، طوال سنتين ونصف سنة، إلى أن جاء اليوم الذي تقزّر فيه انتخاب

لعل أكثر ما لم يفهمه المسيحيون في لبنان في تلك المرحلة أن لا طرف غربياً، أميركياً أو أوروبياً، يمكن أن يهبط لمساعدتهم في حال دخولهم في مواجهة مع الفلسطينيين الذين كان النظام السوري يشجعهم على إقامة دولة داخل الدولة اللبنانية، على غرار الدولة التي يقيمها الآن "حزب الله" خدمة لمصالح إيران ولا شيء آخر غير ذلك.

لا تزال للمسيحيين اللبنانيين أهمية على الصعيد الاقتصادي. إذا انهيار الاقتصاد بسبب المس بالنظام المصرفي سيعني ذلك النهاية العملية للمسيحيين من خلال تدمير الموقع الأخير لهم لبنانياً

قرروا خوض سلسلة من المغامرات التي تخللها الاجتياح الإسرائيلي للبنان في 1982 ونتائجه المدمرة على المسيحيين قبل غيرهم، على الرغم من لعبه دوراً حاسماً في إخراج المسلحين الفلسطينيين من لبنان... لمصلحة "الحرس الثوري" الإيراني كما تبين لاحقاً. توجت كل المغامرات التي خاضها المسيحيون، ابتداءً بتوقيع اتفاق القاهرة المشؤوم، بتحقيق النظام السوري ما كان يصبو إليه. لم يكن ذلك ممكناً من دون الحسابات الخاطئة، خصوصاً على الصعيد الإقليمي، في السنوات 1988 و1989 و1990 عندما كان الجنرال ميشال عون في قصر بعبدا رئيساً لحكومة مؤقتة، رفض المسلمون المشاركة فيها. لم تكن من مهمة لهذه الحكومة سوى تأمين انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس أمين الجميل.



ليست المهزلة في الاحتفال بذكرى الثالث عشر من تشرين الأول-أكتوبر 1990، ذكرى استيلاء الجيش السوري على قصر بعبدا ووزارة الدفاع اللبنانية وبدء نظام الوصاية السورية على كل الأراضي اللبنانية. استمرت هذه الوصاية خمسة عشر عاماً، إلى أن خرج النظام الأمني السوري من لبنان في السادس والعشرين من نيسان-أبريل 2005 على دم رفيق الحريري. المهزلة في عدم استيعاب النتائج التي ترتبت على ذلك الحدث الذي كان النهاية السياسية لما يسمى، عن حسن نية أو عن سوء نية، "الماورونية السياسية" في لبنان، وهي تسمية اخترعها المفكر الراحل منح الصلح. في 1990، تکرّست النهاية السياسية لـ"الماورونية السياسية" وهي النهاية السياسية للمسيحيين في لبنان الذين ارتضوا خوض كل المغامرات المستحيلة، بدءاً بقبول زعمائهم اتفاق القاهرة في تشرين الثاني-نوفمبر 1969، ثم انتخاب سليمان فرنجية الجذ رئيساً للجمهورية في العام 1970، غير مقدرين معنى وجود شخص لا علاقة له بما يدور على الصعيد الإقليمي في موقع رئاسة الجمهورية اللبنانية في إحدى أكثر المراحل دقة في تاريخ الشرق الأوسط. كان أخطر ما في تلك المرحلة فرض اتفاق القاهرة على لبنان وبدء تدفق المسلحين الفلسطينيين على أراضيهم نتيجة هزيمة المقاومة الفلسطينية في الأردن، وصعود نجم حافظ الأسد على رأس نظام سوري يتقلد إدارة التوازنات الإقليمية والدولية ببراعة ليس بعدها براعة، وصولاً إلى إشغال الحرائق في لبنان ولعب دور الإطفائي الذي من دونه لا استقرار في المنطقة، بل نزاعات يمكن أن تتدلع في أي لحظة مع إسرائيل.

السلام مقابل وصول مياه النيل إلى فلسطين المحتلة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السودان، وأن إيراد النيل متذبذب ولولا السد العالي لوقعت بمصر كارثة. انصت السادات وصمت، ثم جاء عزرا وايزمان ليمهد لزيارة بيجن، وتجنب مقابلة رئيس الوزراء المصري في القاهرة متجهاً إلى أسوان للقاء السادات الذي استدعى رئيس وزرائه لاجتماع مجلس الأمن القومي، بعد أن قابله وايزمان. وكانت المفاجأة أن السادات أثار ثلاث قضايا: توصيل مياه النيل إلى إسرائيل وكان خليل تصور انتهاء هذا الأمر. وتزويد إسرائيل بالترول بسعر تمييزي. وإلغاء جامعة الدول العربية. ثم اجتمع بهم السادات في اليوم التالي، وأثار النقاط الثلاث، وتوسع في أمر جامعة الدول العربية، قائلاً إنها "لم تعد لها فائدة... إذا أرادت بقية الدول العربية أن تتمسك بها، فليأخذوها بعيداً عن مصر". أوضح رئيس الوزراء أن مصر لا تمتلك وحدها قرار الإلغاء، وإنما تمتلك الانسحاب من الجامعة ووافقته أغلبية الحضور فازداد السادات توتراً، وأعلن انتهاء الجلسة التي كانت نهاية وزارة مصطفى خليل.

الخارجية. وعاد إلى الرئيس لعرض ما توصلت إليه اللجنة، واستعرض غالي الزاوية القانونية التي لا تغفل حقائق أولها أن اتفاقية مياه النيل بين دول حوض النهر، لا تسمح لأي دولة بإعطاء طرف ثالث أي كمية من المياه، إلا "بموافقة كل دول الحوض"، وإذا حصل طرف ثالث على أي كمية من المياه لمدة سنة واستزرع عليها أرضاً فترتب لهذا الطرف، بموجب القانون الدولي، "الحق" ارتفاق دائم على هذه المياه، وإن دول الحوض وقعت 12 معاهدة، وإذا طلبت مصر بإعادة الاتفاق على توزيع المياه، فالإتوزيع الجديد للحصص لن يكون في مصلحتها، "لأننا نأخذ بالفعل أكثر من حصتنا... فإذا جئنا الآن وأعطينا لإسرائيل مياها قلنا إنها زائدة عن حاجتنا، فإننا بذلك نفتح الفرصة لكل دول الحوض أن تنقض معاهدات توزيع حصص المياه".

مياه النيل يصل إلى النقب لري أراضي مستعمرات يمكن نقلها من الضفة الغربية إلى هناك، إذا تم التوصل إلى اتفاق بشأن الضفة الغربية. أدرك رئيس الوزراء خطورة ما نقل إليه غالي، فذهب للقاء السادات، وروى غالي للرئيس ما سمعه نقلاً عن ديان، "وكانت المفاجأة للثنتين أن السادات استمع إلى ما قيل له بهدوء"، ثم قال "وماله؟" واستطرد السادات "حتى بعد بناء السد العالي فنحن ما زلنا نرعى بكيمات من النيل إلى البحر.. وأي ضرر يحدث لنا إذا أعطيناهم هذه المياه لنحل المشكلة؟" وشرح له رئيس الوزراء أن هذه المياه قليلة، وهي مهمة لتشغيل محطات السد العالي، ولخدمة الملاحة النيلية في غير موسم الفيضان، فقاطعه السادات "خلاص... نديهم المياه دي". أوضح الرجل مرة أخرى "لا نستطيع أن نعطيهم هذه المياه لأننا سوف نظل دائماً مضطربين إلى إطلاق مياه من السد العالي لأغراض الملاحة والكهرباء". رد الرئيس إنه "بعث بعرضه فعلاً إلى بيجن، ولابد من إعادة النظر في الموضوع بما يسمح بتنفيذ وعده". هكذا أعطى من لا يملك وعدا لمن لا يستحق، دون علم رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والري والخارجية.

لم لوث ماء النيل". والجريمة المزدوجة تشمل تلويث المياه والعدوان على مجرى ينسحق بالردم وبالبناء، وسبقها شروع في مدّ مياه النيل إلى فلسطين المحتلة. ويمكن في ضوء حلم إسرائيل بمياه النيل تفسير بدء بناء نظام صاروخي إسرائيلي حول سد النهضة، في مايو 2019، وقال موقع ديبكا الإسرائيلي إن إثيوبيا اشترت النظام الإسرائيلي المضاد للطائرات بعد تتبع أدائه. ترجع البداية إلى عام 1979 الذي بدأ بتعثر مفاوضات "السلام" في الإسكندرية، ذهب رئيس الوزراء مصطفى خليل إلى السادات، يشكو تعنت الوفد الإسرائيلي، فقال له السادات في حضور وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي "اطمن يا مصطفى الحل في جببي"، ولم يفصح عن هذا الحل إلى أن تعثرت المفاوضات، وتكررت الشكوى والإجابة التي حيرت رئيس الوزراء فقال "طبّ يا ريس... اعطنا الحل"، وحققه السادات وقدم توضيحاً مغرماً بأن الإسرائيليين يعرفون ماذا يستطيع أن يعطيهم، "وفي الوقت المناسب سوف أقول لكم".



وفقاً لما أعلنه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي فسوف يلتقي الأحد القادم مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في روسيا، لبحث الخلاف المتصاعد حول سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل، وتخشى مصر أن يهدد مواردها من المياه. وكان أبي أحمد وعد في يونيو 2018، خلال مؤتمر صحافي مع السيسي بالقاهرة، بنسوية الخلاف، ودفعه السيسي إلى القسم بالله إلا يصيب مصر ضرر من تشييد السد. وبين وعد رئيس وزراء إثيوبيا ووعد للرئيس المصري الأسبق أنور السادات جرت في نهر النيل ونهر السياسة قضايا يستعرض المقال طرفاً منها.

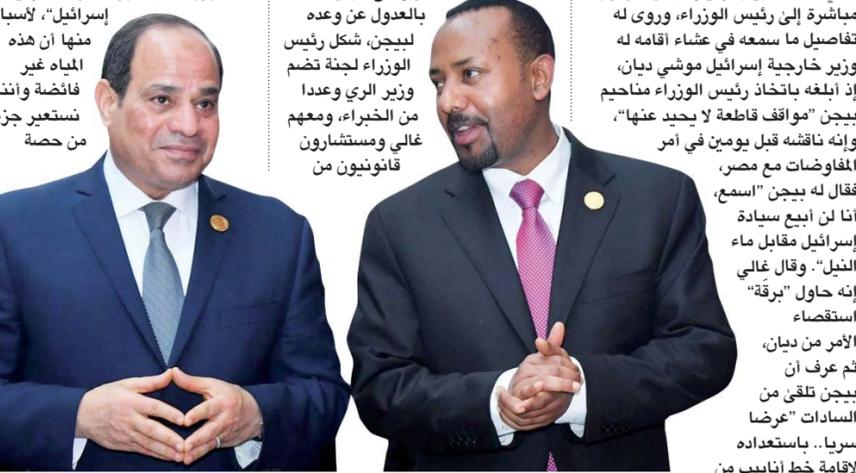
استمع السادات إلى الحجج القانونية، وقال "نستطيع أن نقول للرافعة إننا سوف نعطى مياه شرب للعرب الفلسطينيين". فتدخل خليل بانفعال "إنني رئيس وزراءك، ومن واجبي تجاهك، فضلاً عن واجبي تجاه البلد، أن أحمي صورتك أمام الناس. وأنا لا أستطيع بضمير مستريح أن أمد أنبوباً قطرها بوصة واحدة إلى إسرائيل"، لأسباب منها أن هذه المياه غير فائضة وأنها نستعير جزءاً من حصّة

إلقاع الرئيس بالعدول عن وعده لبيجن، شكل رئيس الوزراء لجنة تضم وزير الري وعدداً من الخبراء، ومعهم غالي ومستشارون قانونيون من

يسجل محمد حسنين هيكل في الكتاب الثاني من ثلاثية "المفاوضات السورية بين العرب وإسرائيل"، أن بطرس غالي عاد من زيارة إلى إسرائيل، وتوجه مباشرة إلى رئيس الوزراء، وروى له تفاصيل ما سمعه في عشاء أقامه له وزير خارجية إسرائيل موشي ديان، إذ أبلغه باتخاذ رئيس الوزراء مناحيم بيجن "مواقف قاطعة لا يحيد عنها"، وإنه ناقشه قبل يومين في أمر المفاوضات مع مصر، فقال له بيجن "اسمع، أنا لن أبيع سيادة إسرائيل مقابل ماء النيل"، وقال غالي إنه حاول "برقة" الأمر من ديان، ثم عرف أن بيجن تلقى من السادات "عرضاً سرياً.. باستعداداه لإقامة خط أنابيب من

يمكن في ضوء حلم إسرائيل بمياه النيل تفسير بدء بناء نظام دفاعي صاروخي إسرائيلي حول سد النهضة، في مايو 2019، وقال موقع ديبكا الاستخباراتي الإسرائيلي إن إثيوبيا اشترت النظام الإسرائيلي المضاد للطائرات بعد تتبع أدائه.

في مصر قبضة بوليسية تستقوي على مواطن بسبب تفريده، وتطارد تجمعا لبعضة أشخاص خوفاً من تقويضهم لنظام الحكم، وتهمل اعتداءات واضحة على نهر النيل. ويسهل على إثيوبيا أن تحتج وتتعنت استناداً إلى خطايا المصريين في حق نهر كان المصري يحرص على التبرق في العالم الآخر من الإساءة إليه، بتقديم أدلة على استحقاته العور بسلام على الصراط إلى نعيم الحياة الأخرة "أنا لم أقتل... أنا



المغرب يبحث عن حلول لمعالجة اتساع الفقر

خطوات متثاقلة لإصلاح نظام الدعم وإعادة هيكلة صندوق المقاصة

فتحت بيانات الفقر في المغرب أبواب الجدل بشأن فعالية الإصلاحات الاقتصادية، التي يرى خبراء أنها لا تزال تحتاج إلى رؤية أعمق بالنظر إلى حجم التحديات، التي تواجه الحكومة الجديدة للنهوض بالنمو على أسس مستدامة.

نقدا لمستحقه بشكل مباشر بهدف إخراج الملايين من خط الفقر، وذلك بدلا من نظام الدعم المعتمد في السابق. وقال وزير الشؤون العامة والحكامة، لحسن الداودي، حينها إن الحكومة "تعزز دعم كل أسرة فقيرة بنحو ألف درهم (109 دولارات) شهريا". وأوضح أن هدف الخطوة هو القضاء على الفقر بحلول 2021.

وتفيد إحصاءات رسمية بأن 1.6 مليون مغربي يعيشون في وضعية فقر مدقع، فيما يعيش 4.2 مليون في وضعية هشية، من أصل حوالي 35.2 مليون نسمة. وسيطول النظام الجديد الشريحة الفقيرة بما فيها الإهمات اللاتي أنجن أطفالا خارج إطار الزواج، لكن الوزير لم يحدد تاريخا لبدء إحلال الدعم النقدي بدلا عن دعم المواد الأساسية.

وبدأت الرباط في عام 2017 بالتعاون مع البنك الدولي في بناء قاعدة بيانات تجمع الفئات الفقيرة، التي ستستفيد من البرامج الاجتماعية تحت اسم "السجل الاجتماعي الموحد".

وتقول الحكومة إنها تخطط لرفع الدعم تدريجيا عن بعض المواد الأساسية، بعدما رفعت الحكومة السابقة بصفة نهائية الدعم عن الوقود، نهاية عام 2015.

39 بالمئة من الأسر المغربية تعاني تدهور مستوى المعيشة، بحسب المندوبية السامية للتخطيط

وأكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني مرارا مواصلة نسق الإصلاحات. وقال إن "إصلاح نظام الدعم يعد إجراء لا مناص منه بعد أن أثبتت الدراسات والتحليلات وجود اختلالات عديدة".

وتتمثل الاختلالات في عدم استقرار القيمة المالية المخصصة للدعم، بسبب ارتفاع الأسعار الدولية للمواد المدعمة، وتزايد الطلب الداخلي على هذه المواد. ويعتمد نمو الاقتصاد المغربي بشكل أساسي على الزراعة، التي تأثرت خلال السنوات الأخيرة بالتقلبات المناخية مع اعتماد غالبية القطاع على نظام بيماء الأمطار.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقرير حول آفاق الاقتصاد العالمي تسارع نمو الاقتصاد المغربي بنهاية العام القادم، وأن يستمر في تسارعه خلال السنوات الأربع التالية ليصل إلى 4.5 بالمئة بحلول 2024.

وأوضح أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمغرب ارتفع بنهاية العام الماضي بنسبة 3 بالمئة، على أساس سنوي، ومن المتوقع أن يتباطأ إلى نمو نسبته 2.7 بالمئة في نهاية العام الجاري. وأشارت توقعات الصندوق كذلك إلى ارتفاع معدل التضخم في المغرب من 0.6 بالمئة متوقعة بنهاية هذا العام، إلى 1.6 بالمئة بحلول 2021.



تسريع جهود معالجة الفقر

رسوم لبنانية غير مسبوقة على اتصالات التطبيقات الإلكترونية

الحكومة تواجه غضبا شعبيا لانتهاجها الحلول السهلة



التواصل الرقمي لم يعد مجانيا

وقرار فرض رسم على اتصالات الإنترنت يضاف إلى سلسلة إجراءات تقشفية تتخذها الحكومة، التي تعهدت العام الماضي بإجراء إصلاحات هيكلية، وخفض العجز في الموازنة العامة مقابل الحصول على مبيعات وقروض بقيمة تفوق 11 مليار دولار.

وشهد الاقتصاد اللبناني خلال السنوات الأخيرة تراجعاً حاداً، مسجلاً نمواً بالكاد بلغ 0.2 بالمئة عام 2018، بحسب صندوق النقد الدولي. وارتفع الدين العام إلى 86 مليار دولار، أي أكثر من 150 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، وهي ثالث أعلى نسبة في العالم بعد اليابان واليونان.

وأقر البرلمان في يوليو الماضي ميزانية تقشفية للعام 2019 سعياً للحد من العجز العام. ومع تأخر الحكومة في الإيفاء بتعهداتها هذه وتأخر حصولها على المال، حذرت وكالة موديز للتصنيف الائتماني من أنها قد تخفض التصنيف الائتماني للبنان خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

كما خفضت وكالة فيتش في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي، تصنيف لبنان بدرجة واحدة من بي سالب إلى سي سي سي. ورغم أن المراقبين يشككون في فرص تمرير الاتفاق في البرلمان البريطاني، إلا أنه قتل جميع مخاوف الخروج دون اتفاق، بعد أن أصبح خيار بوريس جونسون للانفصال عن الاتحاد الأوروبي. ويبدو الاتفاق محكوماً بالفشل بعد أن عبر حلفاء حكومة جونسون في حزب المحافظين عن رفضهم للاتفاق، الذي رفضه البرلمان 3 مرات وأدى إلى استقالته.

وأعلن زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كورين عن رفض الاتفاق الجديد وقال إنه أسوأ من اتفاق تريزا ماي، وهو ما يجعل تمريره مستحيلًا في ظل رفضه أيضا من قبل حزب الديمقراطيين الأحرار والحزب الوطني الاسكتلندي.

ومن المرجح الآن أن يتواصل مخاض البريكست ويفتح خلال اجتماعات البرلمان يوم السبت على احتمالات جديدة بينها إجراء استفتاء ثان، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى غليان الجدل في نزوة جديدة.

كما تشير التكهات إلى ترجيح عقد انتخابات عامة مبكرة، لكن الأحزاب الراضية للانفصال تنتظر تمديد مواعيد البريكست قبل الموافقة على إجراء الانتخابات، التي دعا إليها جونسون مرارا.

وأضافت "اسمعوا جيدا، الشعب لن يدفع ليرة واحدة على متفسه الذي يشتمكم عبره". واعتبرت منظمة تبادل الإعلام الاجتماعي (سمكس) أن من شأن القرار أن يجبر المستخدمين على "دفع فاتورة استخدام الإنترنت مرتين"، وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وذكرت مجموعة تيك غيك 356، المختصة بالأمن الإلكتروني، أنها تواصلت مع شركتي واتساب وفيسبوك بهذا الشأن. وقالت إن "متحدثا اعتبر أنه في حال اتخذ القرار فيشكل انتهاكا لشروط الخدمة". واعتبرت المجموعة أن الاستفادة ماليا من أي من خدمات واتساب المجانية أمر "غير قانوني".

وأعلن لبنان عن فرض رسوم غير مسبوقة على الاتصالات عبر الإنترنت في محاولة لإيجاد إيرادات إضافية لموازنة البلاد ومعالجة الاختلالات المالية العميقة، لكن محللين أكدوا صعوبة تطبيقها وإمكانية إشعالها موجة غضب واسعة بين المواطنين الذين تتزايد احتجاجاتهم على تردي الأوضاع المعيشية.

ويؤكد كثيرون أنه لطالما كانت اللبنانية على فرض رسوم ضريبية على الاتصالات عبر الإنترنت، عمق الأزمة المالية التي تعاني منها، وتخطتها في إيجاد الحلول.

ويرى محللون صعوبة تطبيق الضريبة في ظل تعدد التطبيقات وارتباطها بتقديم خدمة الإنترنت، وما يمكن أن يؤدي إلى مشاكل معقدة تؤثر على النشاطات الاقتصادية.

وتدرس الحكومة اقتراحات أخرى بينها فرض رسم 3 بالمئة على المحروقات على أن تستوردها الدولة، وزيادة 2 بالمئة على ضريبة القيمة المضافة في عام 2021 لتصل إلى 15 بالمئة.

وأثار الرسم الجديد على الاتصالات عبر الإنترنت موجة غضب بين اللبنانيين. وكتبت النائبة المستقلة بولا يعقوبيان في تغريدة "لن تكون هناك ليرة (ضريبة) على واتساب، تراجعوا سريعا قبل أن تسوء الأمور".

وتجوز سعر الجنيه الإسترليني أمس حاجز 1.29 دولار وحاجز 1.16 يورو لأول مرة منذ أكثر من عام. وهناك إجماع في الدول المتقدمة على أن ردود فعل الأسواق هي الباروميتر

الإسترليني يؤكد انحسار مخاوف البريكست

أكد الارتفاع الكبير للجنيه الإسترليني في الأيام الماضية انحسار مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وتأكد ذلك فجر أمس بالتوصل إلى اتفاق، رغم الشكوك في إمكانية تمريره في البرلمان البريطاني.

وكان ارتفاع الجنيه الإسترليني حاسما في مستقبل البريكست حين ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية لتعزز المكاسب التي حققتها منذ بداية الأسبوع الحالي.

وكان ارتفاع الجنيه الإسترليني الأكثر وضوحا بعد أن قفز بأكثر من 7 بالمئة مقابل اليورو والدولار مع تراجع فرص رئيس الوزراء بوريس جونسون في الخروج من الاتحاد الأوروبي بنهاية الشهر الحالي.

وتجاوز سعر الجنيه الإسترليني أمس حاجز 1.29 دولار وحاجز 1.16 يورو لأول مرة منذ أكثر من عام. وهناك إجماع في الدول المتقدمة على أن ردود فعل الأسواق هي الباروميتر

الحقيقي لقياس وزن القرارات والأحداث السياسية لأنها تراهن بأمورها على نتائجها. وكانت مؤشرات الأسهم الأوروبية قد حققت مكاسب كبيرة يوم الثلاثاء وخاصة مؤشرات بورصة دبلن في جمهورية إيرلندا مع تراجع خطر الخروج دون اتفاق وتهدد إرباك العلاقة التجارية مع إيرلندا الشمالية.

وترجعت مؤشرات الأسهم بشكل طفيف يوم الأربعاء قبل ساعات من نهاية المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، لتعود أمس إلى الارتفاع بعد التوصل إلى اتفاق فجر أمس.

وأضافت "اسمعوا جيدا، الشعب لن يدفع ليرة واحدة على متفسه الذي يشتمكم عبره". واعتبرت منظمة تبادل الإعلام الاجتماعي (سمكس) أن من شأن القرار أن يجبر المستخدمين على "دفع فاتورة استخدام الإنترنت مرتين"، وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

سلام سرحان

كاتب وإعلامي عراقي



وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

وأشارت إلى أن المستخدم الذي سيحصل يوميا عبر خدمة واتساب سيضطر لدفع ستة دولارات إضافية في الشهر. وتعد كلفة الاتصالات في لبنان من الأعلى في المنطقة.

الأسمك ذات اللحوم الحمراء أكثر نفعاً

الموجود في لحم السمك الأحمر يؤثر إيجابياً على العضلات والأوعية الدموية للإنسان، لذلك يمكن القول إن الأحماض الدهنية غير المشبعة التي مصدرها الأساسي الأسماك الحمراء، تطيل العمر. وتزخر الأسماك البحرية كالسلمون والماكريل باليود أكثر من أسماك المياه العذبة، علماً بأن اليود يتمتع بأهمية كبيرة لوظيفة الغدة الدرقية.

كما تعد الأسماك كنزاً من الفيتامينات، مثل فيتامين أي المهم للجلد وفيتامين بي 6 المهم للأعصاب وفيتامين بي 12 المهم لبناء الدم وفيتامين دي المهم للعظام.

وللاستفادة من كل هذه المزايا الصحية تنصح الجمعية الألمانية بتناول الأسماك بمعدل مرة إلى مرتين أسبوعياً.

برلين - قالت الجمعية الألمانية للتغذية إن الأسماك تتمتع بفوائد صحية جمة؛ حيث إنها تحد من خطر الإصابة بالأزمات القلبية والسكتات الدماغية واضطرابات أيض الدهون.

وأوضحت الجمعية أن الفضل في ذلك يرجع إلى أن الأسماك غنية بالأحماض الدهنية أوميغا 3، التي تعمل على تحسين سريان الدم وتمنع الترسبات بالأوعية الدموية، فضلاً عن أهميتها لنمو وتطور المخ.

وتحتوي الأسماك ذات اللحوم الحمراء كالسلمون والماكريل والرنجة والتونة على الفيتامينات بنسبة تركيز أعلى من الأسماك ذات اللحوم البيضاء.

وأكد علماء من المعهد الوطني للتغذية والصحة في اليابان، أن البروتين

كيف انتقل طفيل الملاريا القاتل من الغوريلا إلى البشر

في حماية الأشخاص من لدغات البعوض أثناء نومهم. ويعمل العلماء حول العالم على تطوير لقاح للوقاية من الملاريا. ويوصي موقع مايو كلينك الأميركي المسافرين إلى المناطق التي ينتشر فيها هذا المرض بتوخي التدابير لمنع لدغات البعوض من خلال ارتداء ملابس واقية واستخدام طارد الحشرات والنوم أسفل ناموسيات معالجة.

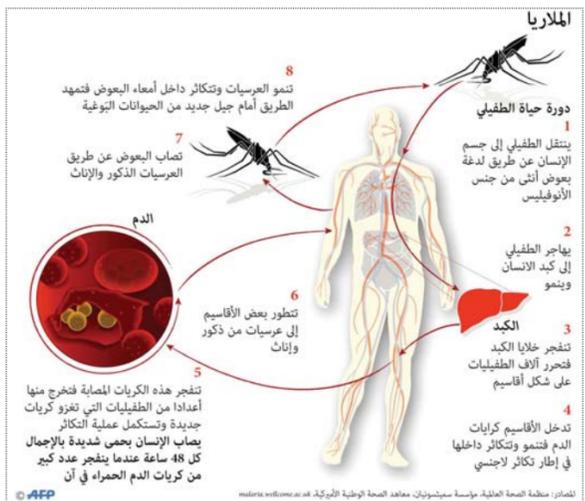
ويذكر أن السلطات في الولايات المتحدة كانت قد صادقت على عقار جديد يساعد على علاج نوع من الملاريا بجرعة واحدة. ويستهدف العقار الجديد نوعاً من الملاريا يظهر بسبب طفيليات "المصورة الشبيهة"، ويؤدي إلى مرض 8.5 مليون شخص في العالم كل عام.



الملايا تقتل أكثر من 400000 شخص في السنة، غالبيتهم العظمى من الأطفال في أفقر المناطق في أفريقيا

وأوضح تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية أنه يصعب التخلص من هذا الطفيلي لأنه يبقى كامناً في الكبد لسنوات عديدة قبل أن يعاود نشاطه في جسم المريض لتتكرر أعراض المرض بين الحين والآخر. ووصف العلماء عقار "تافوكين" بأنه "إنجاز هائل".

وتعتبر الملايا متكررة الظهور النوع الأكثر شيوعاً في خارج منطقة جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية. كما أن الطفيل يبقى في الجسم طوال حياة المريض بالرغم من العلاج، لذا فإنه بمثابة مخزن للمرض.



تدخين الحامل لسجائر دون دخان يرفع ضغط دم طفلها

النيكوتين ينتقل من الأم إلى الجنين عبر الدم



السجائر بلا دخان تحتوي بدورها على كميات خطيرة من مادة النيكوتين

وأضافوا أن التدخين يحدث اضطرابات في الغدد الصماء لدى الأم، وهو ما يعرض الإناث المواليد لمشكلات الصحة الهرمونية والإيجابية على المدى الطويل، لكن في المقابل لم يرصد الباحثون تأثيرات على خصوبة المواليد الذكور مقارنة بالإناث.

وقال الدكتور دينيز أوزالب كيزيلاي، قائد فريق البحث، إن "تعرض الفتيات المراهقات للمرضى التسوسيون نتيجة تدخين الأم، يشكل خطراً على الصحة الإنجابية، بما في ذلك التمثيل الغذائي والخصوبة على المدى الطويل". وأضاف "على حد علمنا، هذه المرة الأولى التي يتم فيها رصد الآثار السلبية لتدخين الأم على خصوبة نبتها الإناث، وهي مساهمة قيمة في فهمنا بشكل أفضل للآثار السلبية لتدخين الأم على الأجيال القادمة".

تدخين الأم يؤثر أيضاً على كفاءة الرئتين لدى المواليد، وهي أسباب رئيسية تزيد معدلات وفيات الرضع

كما أفادت دراسة أميركية حديثة بأن إدمان النيكوتين، الذي يأتي نتيجة تدخين السجائر، يزيد فرص الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. الدراسة أجراها باحثون بالمعهد الوطني لتعاطي المخدرات في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "نايتشر" العلمية. ولتكشف العلاقة بين التدخين ومرض السكري، راقب الفريق مجموعة من الفئران، التي عرضوها إلى مستويات وصلت إلى حد إدمان النيكوتين، بصورة تماثل مدمني التبغ. ووجد الباحثون أن إدمان النيكوتين يحدث تبايناً في مجموعة من الجينات التي تنظم التعبير الجيني في البنكرياس والكبد وتحدد مستويات الجلوكوز في الدم.

واكتشف الفريق أن هذا التباين في الجينات التي يطلق عليها (تي.سي.أف. 712) يزيد من خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري. وقالت الدكتورة نورا فولكو، قائدة فريق البحث، "هذا الاكتشاف غير المتوقع يشير إلى وجود صلة بين إدمان النيكوتين وبداية الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني".

يعانون من التعرض للتبغ أو دونه كانت أكبر بفارق يتراوح من 1 إلى 3 مم زئبق الموجود في بعض الدراسات الحديثة حول تدخين السجائر أثناء الحمل.

ومن بين القيود على هذه الدراسة لتحديد ما إذا كان التعرض للتبغ أثناء الحمل يمكن أن يؤدي إلى مشكلات قلبية وعائية دائمة للأطفال وكيف يحدث ذلك. وقالت نورديستام "إن الآلية الدقيقة وراء التعرض للنيكوتين قبل الولادة وتغيير التحكم في القلب وتنظيم ضغط الدم غير مفهومة تماماً".

لكن الباحثين يشيرون إلى أن ضغط الدم يميل إلى اتباع مسار يبدأ في الطفولة، مما يجعل الأطفال الذين لديهم أعداد مرتفعة قليلاً أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم عند البالغين. وكانت العديد من الدراسات السابقة قد ربطت بين التدخين أثناء الحمل ومجموعة واسعة من المضاعفات، بما في ذلك الولادات قبل الأوان وانخفاض الوزن عند الولادة والإملاص والعيوب الخلقية ومتلازمة موت الرضع المفاجئ.

وأضافت تلك الدراسات أن تدخين الأم يؤثر أيضاً على كفاءة الرئتين لدى أكثر من النيكوتين يوماً طوال فترة الحمل بأكملها. وتمت مقارنة نتائج أطفالهن بأطفال الأمهات اللاتي لم يستخدمن منتجات التبغ على الإطلاق خلال فترة الحمل.

كما لاحظ الباحثون في تقرير نشر في مجلة "نو جورنال أو ذي أميركان هارت سوسايتيشن" أن الاختلافات في ضغط الدم الانتقاضي بين الأطفال الذين

استخدموا جرعات عالية من منتجات التبغ التي وفرت ما قدره 48 مليغراماً أو أكثر من النيكوتين يومياً طوال فترة الحمل بأكملها. وتمت مقارنة نتائج أطفالهن بأطفال الأمهات اللاتي لم يستخدمن منتجات التبغ على الإطلاق خلال فترة الحمل.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يكن لدى أي من الأطفال في الدراسة آباء يدخنون السجائر أثناء الحمل أو أثناء طفولتهم المبكرة.

كما لاحظ الباحثون في تقرير نشر في مجلة "نو جورنال أو ذي أميركان هارت سوسايتيشن" أن الاختلافات في ضغط الدم الانتقاضي بين الأطفال الذين استخدموا جرعات عالية من منتجات التبغ التي وفرت ما قدره 48 مليغراماً أو أكثر من النيكوتين يومياً طوال فترة الحمل بأكملها. وتمت مقارنة نتائج أطفالهن بأطفال الأمهات اللاتي لم يستخدمن منتجات التبغ على الإطلاق خلال فترة الحمل.

تعتقد الكثير من الحوامل أن تدخين سجائر دون دخان قد يمنع خطر انتقال مضر التبغ إلى أجنهن، لكن العلماء أثبتوا أن الخطر لا يقتصر على استنشاق الدخان وإنما يمكن داخل النيكوتين الذي يتسرب عبر الدم إلى داخل الرحم.

وحللت الدراسة أيضاً معدل ضربات القلب لدى كل طفل والذي يتحكم فيه جزء من الجهاز العصبي الذي يتأثر بالنيكوتين. وبعد تقييم قلب معدل ضربات القلب، وهو مقياس لاستجابة القلب للمتطلبات المتغيرة، وجد فريق الدراسة أن الأطفال الذين دخنت أمهاتهم سجائر دون دخان كانوا يعانون من ضعف معدل ضربات القلب.

ولم يجد الباحثون أي ارتباط بين التعرض لهذا النوع من التبغ قبل الولادة وضغط الدم "الانسساطي"، وهو العدد السفلي، مما يشير إلى مقدار الضغط الذي يمارسه الدم على جدران الشرايين عندما يكون القلب في حالة راحة بين النبضات.

ويذكر أن الدراسة السويدية ركزت فقط على النساء الحوامل اللاتي استخدمن جرعات عالية من منتجات التبغ التي وفرت ما قدره 48 مليغراماً أو أكثر من النيكوتين يومياً طوال فترة الحمل بأكملها. وتمت مقارنة نتائج أطفالهن بأطفال الأمهات اللاتي لم يستخدمن منتجات التبغ على الإطلاق خلال فترة الحمل.

وأضافت نورديستام لرويتز عبر البريد الإلكتروني "من غير المعروف أي قدر من التبغ يكون آمناً أثناء الحمل". وأردفت "يجب على النساء الامتناع عن جميع أنواع التبغ والمنتجات المحتوية على النيكوتين خلال الحمل". وإذا لم يكن الإقلاع عن التدخين والنيكوتين خياراً، فمن المستحسن تخفيض الجرعات قدر الإمكان.

وأضافت نورديستام لرويتز عبر البريد الإلكتروني "من غير المعروف أي قدر من التبغ يكون آمناً أثناء الحمل". وأردفت "يجب على النساء الامتناع عن جميع أنواع التبغ والمنتجات المحتوية على النيكوتين خلال الحمل". وإذا لم يكن الإقلاع عن التدخين والنيكوتين خياراً، فمن المستحسن تخفيض الجرعات قدر الإمكان.

وأضافت نورديستام لرويتز عبر البريد الإلكتروني "من غير المعروف أي قدر من التبغ يكون آمناً أثناء الحمل". وأردفت "يجب على النساء الامتناع عن جميع أنواع التبغ والمنتجات المحتوية على النيكوتين خلال الحمل". وإذا لم يكن الإقلاع عن التدخين والنيكوتين خياراً، فمن المستحسن تخفيض الجرعات قدر الإمكان.

وأضافت نورديستام لرويتز عبر البريد الإلكتروني "من غير المعروف أي قدر من التبغ يكون آمناً أثناء الحمل". وأردفت "يجب على النساء الامتناع عن جميع أنواع التبغ والمنتجات المحتوية على النيكوتين خلال الحمل". وإذا لم يكن الإقلاع عن التدخين والنيكوتين خياراً، فمن المستحسن تخفيض الجرعات قدر الإمكان.

وأضافت نورديستام لرويتز عبر البريد الإلكتروني "من غير المعروف أي قدر من التبغ يكون آمناً أثناء الحمل". وأردفت "يجب على النساء الامتناع عن جميع أنواع التبغ والمنتجات المحتوية على النيكوتين خلال الحمل". وإذا لم يكن الإقلاع عن التدخين والنيكوتين خياراً، فمن المستحسن تخفيض الجرعات قدر الإمكان.

التعرض للنيكوتين يؤثر في معدل دقات القلب

باحثون يعيدون تعريف مفهوم التسامح في عالم ملتبس

ندوة في الرياض تعزو فشل علاج واقع التسامح الى قوة عاصفة التطرف



عصف ذهني يتفق على واقع التطرف ويختلف على طبيعة التسامح

بين المثقف والملك أي؛ السلطة، في أي دولة تنزع إلى تحصيل هذه الثقافة. هذا إذا أريد الوصول إلى نتائج وتحقق ما ينزع إليه الشباب، الذين فتحوا أعينهم على ثقافة عالمية، فهم في الرياض يعرفون بدقة ما يجري في أعماق الصين، ويلمح البصر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

مركز الحرب الفكرية

يعتبر مركز الحرب الفكرية في الرياض أحد المراكز التي تواجه به المملكة العربية السعودية التطرف الديني. وتأسس المركز عام 2017، ويعمل على الفئات العمرية المختلفة، ولكن يبرز الشباب في المقام الأول بين اهتماماته. يتم هذا التأثير عبر العمل الثقافي والفكري في المدارس، وبرزها متابعة المناهج الدراسية، التي هي المهم في توجيه الجيل وما كان يركز عليه الإسلام السياسي في أعوام ما عُرف بفترة "الصحة الدينية".

ويتعامل المركز بثلاث لغات؛ العربية والإنكليزية والفرنسية. فاهتمامه ليس محصوراً بالمملكة العربية السعودية، وإنما على مستوى العالم، فله اتصال بأفريقيا وآسيا. ويرى أن كل بلد له ظروفه ومعالجاته المناسبة، في مواجهة فتاوى التطرف الديني، وللمركز مبادرات اندماج، أي التأثير في دمج الجاليات المسلمة في مجتمعاتها التي تعيش بينها.

ويتصاعد حراك التسامح، لمواجهة عاصفة التطرف والعنف التي هبت على المنطقة والعالم لأسباب دينية ومذهبية منذ سنوات، فالإمارات العربية المتحدة اعتبرت العام 2019 عاماً للتسامح، ووقعت فيه وثيقة "الإنسانية" بين البابا فرانسيس بابا الفاتيكان وأحمد الطيب إمام الأزهر في أبوظبي، وكذلك بدأت أبوظبي بإنجاز مشروع "العائلة الإبراهيمية"، وهو صرح معماري في ثلاثة أبنية، وكل بناء يختص بديانة من الديانات الثلاث؛ اليهودية والمسيحية والإسلام. وكذلك وقعت في مكة لهذا العام "وثيقة مكة" النابذة للعنف والتطرف، والمؤكدة على التسامح الديني والتعايش. وتعد ندوة مركز الملك فيصل واحدة من تلك المواجهات الفكرية مع التطرف والعنف.

في مجال البديهيات، وأن الجميع يؤكد، وخصوصاً الآية "لا إكراه في الدين". غير أن المشكلة الحقيقية التي لم يلفت إليها، في العديد من الندوات، والتي طرحت من قبل الحضور في قاعة المؤتمرات، هي أن هذه الآية وغيرها من الآيات التي تحث على التسامح أو التسامحية، حسب تعبير العيسني، منسوخات بآية "السيف"، وهي الآية الخامسة من سورة "التوبة"، وقد سماها المفسرون وفقهاء الناسخ والمنسوخ آية "السيف"، لأن فيها القتل.

وشطب الناسخ والمنسوخ، آيات الأسماح، حسب تعبير الشيخ طه، حكماً والبقاء عليها نصاً، كان لضرورة السلطة الإمبراطورية، فسلطة الخليفة حدود أطرافها الدين، ولذا وجدت آيات الحفاظ على المسلمين من الارتداد الفكري والعقائدي، لأنه بالتالي ارتداد على سلطة الخليفة لا عن الله، فإله لا يهمله ذلك لأنه "غني عن العالمين" حسب الآية، فجاء الناسخ والمنسوخ لإلغاء العمل بتلك الآيات، بينما الدولة الوطنية حدودها الجغرافية هي التي تحدد كيانها، وليس امتداد العقيدة الدينية، فالدولة الأخيرة لا يمكن أن تكون دينية، وهذا لا ينطبق على الدول التي يقودها الإسلام السياسي، فدولة إيران مثلاً حدودها حيث يوجد الشيعة، وأن وجود ميليشيات تابعة لها ليس لتوسيع إيران، وإنما لتوسيع سلطة الولي الفقيه، فهو، حسب الأحزاب الدينية الشيعية، "ولي المسلمين" أي؛ أن ولاية الفقيه لا تُراد لها أن تبقى إيرانية وإنما إسلامية، تمتد حيث تمتد عقيدة المهدي المنتظر، ومعلوم أن الولي الفقيه نائب له.

عاصفة التطرف

واتسمت مناقشات ندوة "الفرص والتحديات لتعزيز التسامح الديني"، التي عقدت ضمن الجلسات التي نظمتها المركز، بجدية الآراء المطروحة، والنقاشات التي عُثرت عن المعتاد من المجلات والآراء الدينية الفقهية، وكذلك الردود عليها، والسبب أن الأمر وصل إلى مفترق طرق بين طريق تكريس التعايش والتسامح، وهذا يحتاج إلى نقد الثقافة الدينية المترسكة، والتي قيدت المجتمع، حتى بما لم يات به كتاب المسلمين القرآن، وإنما البقاء على عقد ندوات باهتة، متكررة الآراء، تنتهي إلى النسيان عند انقضاء الندوة. ولا يتحول التسامح إلى ثقافة تمارس على أرض الواقع في المجتمع إلا بالنقاش الجاد غير المقيد وغير المحسوب، والذي تصاحبه القوانين التي تصدرها الدولة لحماية المجتمع من ثقافة الكراهية، وهذه مهمة مشتركة

عن جوهر عملية التسامح الديني والاجتماعي، فالذي يُقابل tolerance وهو "التسامحية" أي؛ الفضيلة غير المقيدة بحدود، وليس التسامح وهو الفضيلة المقيدة بمصلحة فردية أو شخصية، كالعفو مثلاً. ويعتبر العيسني أن الكثيرين لم يفهموا حقيقة الإسلام، من الغربيين على وجه الخصوص، أو من الباحثين العرب، لذا يكون العداء بسبب الجهل. بينما آخرون يفهمون ويصرون على العداء وهذا يعبر عن موقف فكري لا يقف عند حد الإقناع.



ميكيلي دورسو
أوروبا أصبحت أكثر تعددية فهي مزيج من الأديان والثقافات

كما يقر آخرون بعدم المعرفة وكشف الحقيقة. لكن ما أكدته مجالس الحوار مع الجماعات المتنوعة دينياً، أن الاختلاف يكون فضيلة إذا وقف عند حدود الاختلاف والاعتراف بالآخر.

وأشار العيسني إلى أن رابطة العالم الإسلامي لها صلات بالفاتيكان الممثل لفاتيكان العالم، والكنيسة الأرثوذكسية في روسيا، ومع مؤسسات يهودية في فرنسا، وأنها تحرص على السلام والتعايش بين الديانات، التي يُعبر عنها بالإبراهيمية.

وتمن ميكيلي دورسو سفير الاتحاد الأوروبي في الرياض خلال مشاركته وثيقة مكة التي تعزز القيم الإنسانية النبيلة وتسهم في بناء جسور المحبة بين الأديان والثقافات المختلفة، مشدداً على أننا نتواصل كبشر بعيداً عن الدين والثقافة، وذكر أن أوروبا أصبحت أكثر تعددية فهي مزيج من الأديان والعادات والثقافات مما أسهم في تقوية التسامح والاحترام والتعايش المشترك. وقال دورسو "لدينا شراكة عميقة مع مركز الملك فيصل للبحوث في مجال التسامح الديني والتنوع، وهذه بداية وليست نهاية في مجال التسامح الديني والتنوع الثقافي، فالمركز يبني على إرث الملك الراحل فيصل فيما يخص تعزيز مبادئ التسامح الديني". ومن جانبه، أشار الباحث مايكل بريفت، مدير الشبكة الأوروبية لمناهضة العنصرية، وهو من الأوروبيين الذي أشهروا إسلامهم في بلادهم، إلى الآيات التي أقرت التسامح الديني، التي وردت في سورة المائدة والحج والبقرة، وهي الآيات التي اعترفت بالأديان كافة، وأن الفصل بينهم هو الله. إلا أن تلك التصورات التي قدمها الباحث بريفت والشيخ العيسني تدخل

الدين، وما زالت تتداول بقوة، وتدخل في المناهج الدراسية؟ وهناك تجارب تاريخية ومعاصرة تعاملت مع تلك النصوص بحزم، فمثلاً سعت الحكومات الغربية، بعد زوال الحكم الديني وتأثير الكنيسة، إلى فصل الدين كلياً عن الدولة والتعليم، وأنه يبقى قضية شخصية، بينما سعت تركيا الجديدة، بعد زوال الحكم العثماني، إلى تغيير أجدية الكتابة التركية من الحروف اللاتينية، وبذلك أغلق الطريق على الأجيال من الاطلاع على تلك التركة الثقيلة في مجملها.

ويطرح الخيون حلاً نطق به الشيخ السوداني محمود محمد طه، والذي أعدم سنة 1985 بسببه من قبل الحكومة السودانية والإخوان المسلمين، عندما كانوا متنفذين في الدولة والمجتمع. ويشير هذا الحل إلى أن آيات "الأسماح"، مثلما يسميها، هي الأصل في الإسلام، وأن المدنية هي الأولى، ولا وجود لدولة دينية، وليست آيات الشدة والعنف، أو الأحاديث النبوية، بمعنى أنه يرى أن الفترة المكية هي التي تعبر عن روح الإسلام.

التسامح في الإسلام

ويرى وزير العدل السعودي السابق والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الحالي محمد بن عبدالكريم العيسني أن مصطلح التسامح لا يعبر

"التسامح"، فما يتداول عربياً وإسلامياً أن المصطلح يعبر عن مجال أخلاقي، على مستوى الأفراد، وهو يُقترن بالعفو، وفق عبارة "العفو عند المقدرة"، الشائعة دينياً، والتي تعني عفو القوي عن الضعيف.

وقال الخيون أنه عندما يُقال: فلان سماح فلانا، يعني هذا صفح عن ذلك، وبذلك يبقى المصطلح ضيقاً، لا يُساعد على تحقيق تسامح ديني، ولا يُكسر لتعايش اجتماعي، بلا كراهية وعنف. بينما نجد الغرب قد حددوا المصطلح بلا تقييد أي؛ مفتوح اجتماعياً، وأن "tolerance" مقابل "Extremism"، "التطرف"، أي؛ بعد شامل للثقافة والفكر الديني والاجتماعي بشكل عام، وليس مقيداً بفضيلة التسامح.

وهناك وثيقتان مهمتان أو ميثاقان تاريخيان يخصان التسامح الديني، صدرتا من قبل أعلى مراكز المجتمع والدولة، أشار إليهما الباحث الخيون، أحدهما صدر في الغرب عام 313 ميلادي أي؛ قبل الإسلام بنحو ثلاثة قرون، وآخر صدر بالمدينة عام 622 ميلادي، المصداق للعام الأول من الهجرة النبوية.

ووقع "ميثاق ميلانو"، ملك قسطنطينية وملك روما، قبل اتخاذ المسيحية ديانة رسمية، وكانت حينها ديانة مضطهدة من قبل الدولتين الوثنتين حينها. لكن الميثاق أقر بالحريات الدينية، أو من حق رعايا الدولتين مهما كانت ديانتهم أن يعبدوا الآلهة بطريقتهم، ومن حق المسيحيين التعبير عن ذلك.

وكذلك صدر ميثاق المدينة، الذي منحه النبي محمد للمجتمع المدني، نسبة إلى المدينة، والذي يقول إن من حق اليهود ممارسة حياتهم وعبادتهم، على طريقتهم. ومن حق المشركين ممارسة ما يريدون، وكل أهل دين، بشرط الالتزام بهذا الميثاق، والذي عُرف بعدة عناوين، مثل صحيفة بئر، ووثيقة المدينة. وهناك من المتأخرين من عبر عنه بدستور المدينة.

وقال الخيون "تضمن هذا الميثاق نحو ثلاثة وخمسين بنداً، يخص القبائل وديانتها. وعلى الرغم مما كتبه الكثيرون على أنه الميثاق الأول في التسامح الديني، لكن ليس لنا تجاوز التاريخ، فميثاق ميلانو على ما يبدو كان الأول".

كما تحدث عن أهمية أن يكون الحوار جاداً، ليس لغرض الدعاية والتعبئة الدينية، وكل دين يبرز ما فيه من تسامح، مع إهمال النصوص الأخرى، التي يستغلها المتطرفون، على أنها كلام مقدس أيضاً، وهنا لا يمكن إغفال حقيقة أن المتطرفين هم متدينون أيضاً.

ويرى الباحث أن التوصيف الشائع بأن ليس العنف من الدين وليس للمنظمة المتطرفة الفلانية دين، وأن الإرهاب والتطرف لا دين لهما، عبارة عن تسكين لا أكثر، بل الصحيح الاعتراف بوجود نصوص عنيفة، ولابد من دراسة كيفية التعامل معها أي؛ كيفية الخلاص من الآلاف من الكتب الفقهية، التي أشاعت العنف والتطرف، ومن داخل

زيد بن رفاعة

الرياض - أجمع باحثون ومختصون وأكاديميون ومسؤولون حكوميون على أن فكرة التسامح عاجزة عن الشبوع داخل المجتمعات في دول العالم من دون أن يكون تعاون سياسي جدي بين الدول. فالإرهاب أضحت ظاهرة عالمية ومواجهته يجب أن تكون عالمية. وعرض المشاركون أفكاراً في مداخلات خلال ندوة نظمتها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات في الرياض خلال يومي الخامس عشر والسادس عشر من أكتوبر الجاري لتعزيز التسامح الديني. واعتبر جيمس مونرو سفير نيوزيلاند في السعودية أن الإرهاب لا دين ومذهب له، فهو ليس مسلماً ولا مسيحياً ولا يهودياً، منظرًا في مداخلته إلى نجاح بلاده في معالجة تداعيات العمل الإرهابي الذي نفذه أحد المتطرفين على مساجد وراح ضحيته 42 من المسلمين في مارس الماضي.

لا يتحول التسامح إلى ثقافة تمارس على أرض الواقع في المجتمع إلا بالنقاش الجاد غير المقيد، والذي تصاحبه القوانين التي تصدرها الدولة لحماية المجتمع من ثقافة الكراهية

وعرض خالد البريثن مدير إدارة التواصل الفكري في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، دور المركز في متابعة أفكار وممارسات التطرف، ليس على المستوى الديني فقط، وإن كان هو الأبرز بين بقية المستويات، فالتطرف يمكن أن يكون قبلياً أو اجتماعياً عاماً، أو إلهادياً أيضاً.

وعندما تحدث البريثن عن اهتمام المركز بمكافحة التطرف، في شكله الإلهادي، واجه استفسارات وردوداً من الحاضرين بأن ذلك يُعد تدخلاً في حياة الناس، والقرآن أعطى الحق بالعقيدة. وكانت إجابة البريثن أنه لا يقصد تدخل المركز في عقائد الناس وخياراتهم، ولكن عندما يواجه شخصاً يدعو إلى الكراهية ضد الدين، فلا بد له أن يقف على الأسباب التي دعت إلى ذلك، لأن ذلك يعد نوعاً من أنواع التطرف، وأن يوضح له الأمر بأن الدين ليس ممارسات القوى المتطرفة، إنما الإيمان بالله.

إشكالية مصطلح التسامح

وأوضح بقوله ليست مهمة المركز الدعوة إلى الدين، وليس معنياً بالإيمان والإلحاد أو تنوع الديانة، وإنما معني إذا تحول الإلحاد إلى عقيدة تهاجم الآخرين، أي إذا أصبح الإلحاد دعوة وتطرفاً ضد أصحاب الإيمان، فهذا لا ينسجم مع دعوة التعايش والتسامح. واستهل الباحث العراقي رشيد الخيون حديثه بطرح إشكالية مصطلح



تحويل التسامح إلى ثقافة

المسرح والتلقي والأعراف الثقافية

هناك حاجة إلى منهج نقدي أكثر إبداعاً من المناهج السائدة الآن، وهو مطمح صعب، خاصة في عالمنا العربي

التلقي أمر بالغ الأهمية في العملية الإبداعية، في غيابه لا يمكن الحديث عن عمل فني أو منتج إبداعي أيا كان. ويلعب التلقي دوراً هاماً في الفن المسرحي، حيث يمثل محوراً يتحرك فيه العمل، إذ من خلال عملية التلقي تقيم الأعمال، لكن هل هذا التلقي مخول للتقييم؟ سؤال يطرح نفسه في كثير من الأحيان.

عواد علي
كاتب عراقي



تأثير الثقافة السائدة، فحب الفنون يشغل مكاناً مهماً في المجتمعات المتطورة، وعلى هذا الأساس يصبح الاهتمام بالمسرح دلالة على الذائقة الرفيعة.

إن دراسة دور المسرح في أي نظام ثقافي، وعلاقة المتلقي بالمفهوم العام السائد للمسرح من ناحية، وأشكال معينة من الإنتاج المسرحي من ناحية أخرى تمكن، حسب منظور نظرية التلقي، من الوصول إلى فهم أعمق للعلاقة بين عمليتي الإنتاج والاستقبال.

واستناداً إلى ملاحظة بعض المشتغلين في هذا الحقل، فإن الخطابات الثقافية الرفيعة عادة ما ترتبط بالجماعات الاقتصادية الموجودة في مركز السلطة الثقافية، وأن هذه الجماعات هي التي ترسم الحدود الفاصلة بين الثقافة الرفيعة والثقافة الدنيا في المجتمع. وانطلاقاً من هذه الملاحظة، التي لا يمكن تعميمها على المجتمعات كلها، يُفسر فهم الغربيين لطبيعة المسرح، كما حددته هذه الخطابات الثقافية الرفيعة، من خلال تحديد الشفقات المستخدمة في استيعاب الحدث المسرحي وتاويله.

من أفضل الأمثلة على هذا الفهم تلك الدراسة التي أجراها المنظر والباحث الفرنسي باتريس بافيس على عملية التلقي النقدي لعرض مسرحية شكسبير "دقة بدقة" الذي أخرجه المخرج الإنكليزي الشهير بيتر بروك، والتي تكشف عن وجود خطاب نقدي عام وسائد لجأ إليه النقاد الذين لا يزالون يقومون بدور ممثلي الأيديولوجيا الثقافية السائدة، وتعكس قناعاتهم المشتركة حول المسرح طبيعة مكانتهم في هذه الأيديولوجيا.

لكن ثمة دارسين لا يتفقون مع هذا التعميم حول النقاد، فيشبهون إلى سمة التعددية التي يجدها فيهم، على غرار تعددية المتلقين، فالنقاد الذين يكتبون للقارئ المتخصص، أو أولئك الذين يكتبون للصحف المعارضة قد يختلفون اختلافاً كاملاً، في قناعاتهم وتوقعاتهم، عن كتاب المتابعات الصحفية الذين يتحدثون عنهم بافيس. ويقود ذلك إلى حقيقة مفادها أن كل متلقي له أفق توقع مختلف، ومن ثم يمكن أن يتكشف

هذا الربط، عملية تاريخية واجتماعية متباينة من مشاهدي المسرح داخل المجتمع الواحد.

الثقافة متغيرة

سبق للناقدة الأميركية سوزان سوليمان أن أكدت على هذه الحقيقة في نقدها لتعريف ياوس لمفهوم أفق التوقع، واصفة إياه، في كتابها "القارئ في النص: مقالات في الجمهور والتفسير"، بأنه مفهوم قاصر لا يرى وجود تعددية للمتلقين في سياق زمني معين.

ولتلافي هذا القصور عنده ترى الناقدة الكندية سوزان بينيت أنه من الممكن الربط بين مفهومه ومفهوم سستانلي فيش عن الجماعة التأويلية، ومن ثم تصبح عملية القراءة، في إطار هذا الربط، عملية تاريخية واجتماعية

في الوقت ذاته، مشيرة إلى تاريخ تلقي مسرحية هارولد بينتر "حفلة عيد ميلاد" التي أدى تغير الجماعة التأويلية، وأفاق التوقعات إلى تجديد الاستجابة الجماهيرية لها.

إلا أن هذا التوفيق بين مفهومي ياوس وفيش ينسب، في رأيه، المفهوم الأول، ويفرغه من مضمونه الأساسي، الذي يقوم على فكرة التلقي التاريخي للعمل الفني، ويستبعد مفهوم المعنى الموضوعي، الذي يتكون بشكل مستقل عن التأويل، أو بمعنى آخر اختلاف استجابة القراء للعمل الفني وتاويله لاحقاً، في حين أن مفهوم فيش يقوم على تغير قراء العمل الفني أنفسهم، كما في مثال تغير المتلقين لمسرحية بينتر، ليحظى باستجابة جديدة، وتاويل مغاير، وعلى الرغم من قناعة بينيت

الثابتة بالأطروحات النقيضة لنقد استجابة القارئ أو المتلقي، التي تؤكد على الاختلافات في ردود أفعال المتلقين بانماطه المختلفة، فإنها تترك وجود حدود ثقافية تحكم ردود أفعالهم، سواء إزاء النصوص، أو العروض بصورة عامة، أو إزاء نص، أو عرض بعينه.

لكن هذه الحدود تظل دائماً موضع مناوئة واختيار، ودائماً ما يجري تجاوزها. كما أن الثقافة لا يمكن النظر إليها بوصفها كلاً ثابتاً، أو مجموعة من القواعد الثابتة، بل يجب النظر إليها على أساس أنها في حال دائمة من التدفق والتغير الحتميين.

وعلى نحو مشابه فإن طرائق الإنتاج والتلقي يعاد تشكيلها دائماً، ومن ثم فنحن بحاجة إلى فهم أفضل للتغيرات التي تطرأ على كل منهما. والأمر الذي يجب أن يحظى باهتمام خاص في هذا



كل متلق له أفق توقع مختلف (مشهد من مسرحيات بيتر بروك)

السياق هو الكيفية التي يسهم فيها كل من المسرح ومتلقيه في خلق هذه التغيرات، إضافة إلى الكيفية التي يتألفون بها مع هذه التغيرات، ومن ثم فإن من المجدي أن نخلص بعض الأطروحات النقيضة لتلك القناعات التقليدية التي غالباً ما تفصح عنها تحليلات النقاد.

إن عمليات الاختيار والتجاوز والاستبعاد التي تتعرض لها العروض المسرحية من طرف متلقي المسرح تشير جميعاً إلى تنوع الممارسات التي تشكل العرض المسرحي، وتؤكد الحاجة إلى منهج نقدي أكثر إبداعاً من المناهج السائدة الآن، وهو مطمح لن يتحقق بسهولة، خاصة في عالمنا العربي الذي ما زالت أساليب تدريس النقد المسرحي ومناهجه في المعاهد والكليات المتخصصة بالمسرح فقيرة جداً.

كاتب جزائري عائد من الموت يكتب أسرار «أناشيد الملح»

الهجرة السرية أو ما يصطلح على تسميته في شمال أفريقيا بـ"الحرق" عالم غامض، نهايته الموت في الغالب، وأحياناً يصل بعض الناجين إلى الجنة الوهمية التي يقصدونها، ألا وهي أوروبا. ليروا حكايات بعضها أغرب من الخيال، حول رحلة الموت التي يشقونها.

الجزائر - صدر، مؤخرًا، بإيطاليا، أول كتاب لمهاجر غير نظامي جزائري، عنوانه "أناشيد الملح - سيرة حرق"، سيكون متوفرًا في النسخة 24 من معرض الجزائر الدولي للكتاب الذي يستمر من 30 أكتوبر الجاري إلى 9 نوفمبر المقبل.

والعمل يتناول سيرة أدبية واقعية لشاب (العربي رمضان مؤلف الكتاب) اختار الهجرة بحراً من الجزائر إلى أوروبا، بحثاً عن الحرية وإثبات الذات قبل أن يرجع إلى وطنه.

و"الحرق" مصطلح محلي يطلق على المهاجرين غير النظاميين عبر قوارب إلى أوروبا، وهو مشتق من الفعل "حرق"، أي تجاوز الحدود بطرق غير قانونية، عبر عمل يُسمى "الحرق".

ويتطرق العمل إلى أبرز المحطات التي خاضها "الحرق" العربي رمضان بداية من تركيا، مروراً باليونان وبقية الدول الأوروبية الأخرى، ثم العودة إلى الجزائر.

ويستعرض المؤلف مختلف الصعوبات والمعاناة التي تطال "الحرق" في رحلتهم نحو ما يلقبونه بـ"الجنة الموعودة". وصدر الكتاب، الذي قدّمه الروائي الجزائري سعيد خطيبي، ميّتا، فعاد حياً.

واستطرد قائلًا "بحث العربي عن الحرية، فعثر على التسماعج. لم يكن سفره ممتعاً، فقد نجا، أكثر من مرة، من الشرطة، ومن حرس الحدود، لكنه عاد في النهاية ليذكرنا بقصص الناجين".

وأشار المتحدث إلى أن "صاحب العمل كتب حول ما بقي من سير الجثث،



حكاية الجثث الحاملة (لوحة للفنان جوني سمعان)

التي شاهدها، وكتب عن مأساة العيش بين ضفتين، وعن حلم الوصول للضفة الأخرى".

وسرد خطيبي على لسان "الحرق" أن البداية كانت من تركيا، نقطة العبور المعروفة لدى المهاجرين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

وأكد المتحدث أن المحاولة انطلقت من إزمير (غربي تركيا)، حيث بدأ اكتشاف عالم الهجرة السرية، كتب رمضان توصيفات دقيقة عن المأساة التي يعرفها المهاجرون غير النظاميين، قسوة الطقس وفضاظة المهزبين وترصد الأمن لهم.

وذكر أن "أولى محاولات الوصول إلى إحدى الجزر اليونانية القريبة من الساحل التركي لم تكن إلا اختباراً لاكتشاف رهبة البحر وصراخ الأطفال والنسوة ورداءة المركب ولا مبالاة قائدها".

ولفت إلى أنه "عند كل محاولة تزداد ضراوة البحر وجشع المهرب والرغبة في تحقيق الحلم الذي تجسد بعد بلوغ المؤلف جزيرة ساموس اليونانية".

وفرق خطيبي "لم تكن ساموس إلا محطة أخرى لبلوغ أثينا (عاصمة اليونان) رغم صعوبة المهمة. وأوضح قائلًا "من أثينا إلى تيسالونيكي غربي البلاد إلى أقصى شرقها بمدينة باتراس حتى دخول العربي رمضان السجن، ثم إجراؤه لعملية جراحية إلى غاية عودته إلى الجزائر".

و"أناشيد الملح" العربي رمضان، مواليد 1986 بمحافظة المدية (جنوبي العاصمة الجزائر)، خريج كلية الإعلام في 2008، يكتب مقالات في السياسة والثقافة، حُرِبَ الهجرة غير النظامية وكتب عنها، فوقع "أناشيد الملح" أول إصداراته.

ورغم مصادقة البرلمان الجزائري، في 2009، على قانون يجرم الهجرة غير النظامية ويعاقب أصحابها بالسجن لفترة تزيد عن ستة أشهر، وتجريم عناصر شبكات الهجرة غير النظامية بالسجن لمدة خمس سنوات، يستقبط الجزائريون في السنوات الأخيرة على أخبار توقيف أو غرق أو وصول مهاجرين إلى السواحل الأوروبية.

شهادة حية حول الهجرة السرية تفتح أسئلة، أكثر مما تعرض إجابات، وتوسع من الاستفهامات حولها

وفي ظل غياب إحصاءات رسمية جزائرية حديثة حول عدد "الحرق"، كشف آخر تقرير للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، في 18 ديسمبر الماضي، أن 2160 مهاجراً غير نظامي غرقوا أو أصبحوا في عداد المفقودين منذ مطلع 2018.

وذكرت الرابطة في تقرير لها أنه تم إحباط محاولة هجرة أكثر من 8217 شخصاً بين عامي 2015 و2018، وأفادت أنه تم توقيف 14 ألف جزائري على حدود أوروبا في 2017، و12700 خلال 10 أشهر من 2018.

أزمة تواصل ثقافي بين شمال أفريقيا والشرق الأوسط

منها البيروقراطية المتفشية التي تعرقل توزيع الكتاب والمجلة والإنتاج الفني في مختلف بلداننا فضلا عن تكريس الرقابة القاسية على أساس إخضاع الثقافي للسياسي ولتقلبات أمزجة الحكام الذين يتحكمون في مصير المثقفين بمختلف شرائحهم.

في هذا السياق ينبغي الإشارة أيضا إلى انحدارات الكتاب ببلداننا التي لم تتخلص من التبعية للسياسيين فضلا عن عدم قدرتها على أن تتحول إلى بؤر إشعاع فكري وثقافي مشترك، وهناك مشاكل تختبئ فيها دور النشر عندما وفي المقدمة أشكال الوصاية السياسية والبيروقراطية عليها وكذا حرمانها من التوزيع الحر لمطبوعاتها من المحيط إلى الخليج، أما الجمعيات الثقافية والفنية التي تعد بالمئات في فضائي شمال أفريقيا والشرق الأوسط فهي في الغالب تختزل نشاطاتها الثقافية في التظاهرات والمهرجانات التي يغلب عليها الطابع الفولكلوري أو الترفيهي الذي لا علاقة له بتوزيع المعرفة الفكرية والثقافة المتطورة. ففي الواقع فإن التنظيمات والمؤسسات المذكورة كانت وما تزال تجد أمامها كوابيس العراقيل التي تحول دونها وبدون تطوير نفسها لتصبح بمثابة منصات لتعميم التكامل والتفاعل الثقافي والفكريين. لا شك أيضا أن ضعف التواصل الثقافي والفكري والفني يعود أيضا إلى الدور السلبي الذي ما فتئت تلعبه مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية منها على سبيل المثال لا الحصر المتمركز الوطني النرجسي الذي يؤدي بها إلى الانكفاء بتقديم مظاهر الثقافة المحلية فقط وإدارة الظهر للتجارب الثقافية والفنية والفكرية ببلداننا.



الحديث عن ضعف التواصل

بين المفكرين والأدباء في شمال أفريقيا والشرق الأوسط هو حديث ذو شجون وله أسباب متشابهة

ويمكن أن يذكر في هذا السياق غرق وسائل الإعلام ودور النشر والمؤسسات الثقافية بالمشرق العربي في نمطية المركزية الشرقية على حساب ما يدعى اعتباريا بدول الأطراف في شمال أفريقيا.

أما ما يخص العلاقة بين برامج وسائل الإعلام الثقافية عندنا والبرامج الأكاديمية الجامعية مغاربا ومشرقا فما تزال في تقدير الرأي العام مجرد علاقة سطحية، ونخبوية مغلقة ومتقطعة وغالبا ما ينطبق عليها المثل القائل "جعجة بلا طحين". في ظل كل هذا المناخ الرمادي ينتشر فقر شديد في البرامج الإعلامية الثقافية في مختلف وسائل الإعلام عندنا، الأمر الذي لم يسمح إلى حد الآن بربط بلداننا بربطا تقاليا واستيعابيا وتمثليا بمرآة إنتاج الأفكار الجديدة والفاعلة في الدول المتطورة على مستوى حقول الفكر والثقافة والعلم والاقتصاد والتنمية والسياسة والتنظيم العقلاني للمجتمع.



عالم واحد تقطعه عوامل كثيرة إلى عالمين (لوحة للفنانة غلناز فتحي)



أزراح عمر
كاتب جزائري

تحت إشراف المدير العام لمعهد الدراسات الإستمولوجية في أوروبا الدكتور بيدي ومنسقة هذا المعهد الدكتورة داودي، انعقدت يوم الأحد الماضي بعاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل ندوة ثقافية شاركت فيها نخبة من الإعلاميين والكتاب والأكاديميين من شمال أفريقيا والشرق الأوسط وتدارسنا خلالها المحتوى المعرفي لأبرز البرامج التلفزيونية العربية التي يفترض أنها قد تأسست لتقديم الكتب والأفكار والأطروحات الفلسفية والفكرية.

كما دار حوار طويل وعميق حول دور الوساطة الذي ينبغي أن تلعبه هذه البرامج ونمط العلاقة الذي تخلقه بين من يفترض أنهم منتجو الأفكار والآداب والفنون في العالم العربي من جهة وبين مسارات الفكر والمعارف في العالم من جهة أخرى.

وفي هذا السياق ركز النقاش حول ثلاثة أسئلة أساسية محورية وهي: هل هناك فضاء إعلامي وتواصل بين المفكرين والأدباء في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وهل تمثل البرامج التلفزيونية تطويرا للبرامج بين الجامعات في العالم العربي أو مكمل لها أو مواز لها؟ وهل توجد برامج إعلامية ثقافية تسمح بربط العاملين في المجال الثقافي في المنطقتين بكبريات مراكز إنتاج الأفكار والفنون في العالم؟ لا شك أن هذه المحاور التي ناقشناها هذه الندوة على مدى يوم كامل تكتسي أهمية بالغة خاصة وأنها تمس مباشرة إحدى أبرز المشكلات التي عانت ولا تزال تعاني منها مختلف أشكال التعبير الثقافي في الفضاء الجغرافي الممتد من شمال أفريقيا إلى عمق الشرق الأوسط وهي مشكلة ضعف، أو لنقل ندرة التواصل الجدي بين منتجي الفكر والثقافة والفن في الفضاء المذكور آنفا، ومما يؤسف له أن وزارات الإعلام والثقافة في بلداننا لا تحرك ساكنا حتى الآن لكي تحاول أن تجد حلا مناسباً لازمة انعدام التفاعل والتكامل الثقافي والفني والفكري سواء من خلال تنشيط المجتمعات المدنية أو عبر تفعيل مؤسسات الدولة التي تشرف عليها الحكومات ومؤسساتها الثقافية والإعلامية. وفي ظل هذا الوضع غير الطبيعي فقد اقتفدت بلداننا إلى تنفيذ مشاريع العمل الفكري والثقافي والفني المشترك وتكريس تواصل الأجيال روحيا.

من الطريف جدا أن عدد الفضائيات في بلداننا كبير جدا فضلا عن كثرة الإذاعات العابرة للحدود والإذاعات المحلية في آن واحد في بلداننا، ولكن الملاحظ هو غياب نهضة ثقافية وفكرية متكاملة ومشاركة بين بلداننا، وأكثر من ذلك فإن هناك غيابا لأي حضور جدي ومستمر ومتطور للإنتاج الثقافي الذي ينتج عندنا في دول العالم في القارة السمراء وأوروبا والأميركتين وآسيا والعمق الاستراتيجي، ولهذا الظاهرة السلبية عدة أسباب سوف نناقش أهمها لاحقا.

وفي الحقيقة فإن الحديث عن ضعف التواصل بين المفكرين والأدباء في شمال أفريقيا والشرق الأوسط هو حديث ذو شجون وله أسباب متشابهة

وعن استشرافه ومركبائه لوجود وزارة الثقافة ولحزمة المبادرات التي أعلنت عنها مؤخرا، يقول الراشدي مختصا الصوار "كثير من المبادرات، كثير من الوعود، كثير من المرتبات، كثير من الغيم في سماء الثقافة في عهدها الجديد؛ لكن احتمالات المطر عندنا تساوي احتمالات الجفاف، وقد أكون متشائما، لكن عندنا ما يبرر تشاؤمي والتفاؤل معا. فالوزارة أعلنت منذ أشهر عن رؤية طموحة وشاملة ومحقة لكثير من أمال المثقف في صورتها النظرية، وأعقبت ذلك بجملة من المبادرات التي تبعت على الراحة والتفاؤل. لكن ذلك كله ما زال غيبا في إطار الوعود والتوقعات، بينما الوقت لا ينتظر، وشغف المثقف لا يبرح، ولم نصبر حتى اللحظة خطوة واحدة في إطار التنفيذ والعمل رغم مرور فترة زمنية كافية لنرى على الأقل أول الحرث، وتباشير الإنجاز، ولا شيء حتى اليوم- إلا الوعود الجميلة، وملاحم شيء أقرب إلى طيب الذكر "عرقوب"!!".

وعد وزارة الثقافة السعودية تشبه الغيوم التي لا تمطر

محمد الراشدي: الأدب النسوي العربي ينهض على ساق واحدة



حين يتحرر أدب المرأة من العنصرية سيحقق وجوده

التي حملتها من قبل القومية العربية في إطار محاولات استعادة الذات والكرامة العربية منذ نهاية عهد الاستعمار، مروراً بصخب الشعارات التي أخذتها النكسة لاحقاً، لتبرز الصحوة الإسلامية باعتبارها طورا جديدا في إطار البحث عن الحل.

ويضيف "عندما نتحدث عن تيار الصحوة في خصوصيته المحلية ينبغي ألا نغفل الفاعل السياسي بدوره في التمكين للصحوة خلال أكثر من أربعة عقود مضت وفق حسابات معقدة ليس هنا مقام التفصيل فيها. وعليه فإن أي أثر للصحوة على الفنون سلبا أو إيجابا هو في نهاية الأمر أثر مرتبط بالفاعل السياسي، بدليل أن إنهاء الصحوة على صعيد الوجود والفعالية الرسمية كان أيضا قرارا رسميا".

ويتابع الراشدي "أما على صعيد البقاء والإرتدادات فإن من البديهي أن تيارا شكلا واجهة الحياة طوال أربعين عاما مضت لا يمكن أن نتحدث عن واداه وإقصائه من مشهد الحياة خلال عام أو عامين، إلا أن السؤال الذي يبرز الآن وإلحاح قادح: هل ستشهد الفنون والإبداعات طفرة نوعية بمجرد انحسار الصحوة؟ وإذا لم يكن؛ فهل كانت الصحوة العائق الوحيد، خاصة أن أنضج التجارب الإبداعية تكونت وبرزت في حقبة الثمانينات والتسعينات الميلادية التي هي أوج المد الصحوي وقوته؟".

وعن استشرافه ومركبائه لوجود وزارة الثقافة ولحزمة المبادرات التي أعلنت عنها مؤخرا، يقول الراشدي مختصا الصوار "كثير من المبادرات، كثير من الوعود، كثير من المرتبات، كثير من الغيم في سماء الثقافة في عهدها الجديد؛ لكن احتمالات المطر عندنا تساوي احتمالات الجفاف، وقد أكون متشائما، لكن عندنا ما يبرر تشاؤمي والتفاؤل معا. فالوزارة أعلنت منذ أشهر عن رؤية طموحة وشاملة ومحقة لكثير من أمال المثقف في صورتها النظرية، وأعقبت ذلك بجملة من المبادرات التي تبعت على الراحة والتفاؤل. لكن ذلك كله ما زال غيبا في إطار الوعود والتوقعات، بينما الوقت لا ينتظر، وشغف المثقف لا يبرح، ولم نصبر حتى اللحظة خطوة واحدة في إطار التنفيذ والعمل رغم مرور فترة زمنية كافية لنرى على الأقل أول الحرث، وتباشير الإنجاز، ولا شيء حتى اليوم- إلا الوعود الجميلة، وملاحم شيء أقرب إلى طيب الذكر "عرقوب"!!".

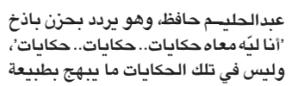
أن تحولت الكتابة القصصية في بعض أشكالها وتجلياتها إلى حالة من "رجز" الكتابة السردية، يرتجز فيه الكثير ممن لا يحسنون التعاطي مع هذا الجنس الإبداعي الرائع، ولا يملكون أدواته ومقوماته الفنية. لينتهي الأمر إلى ما يشبه لحية برنارد شو "غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع". إلا أن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى بزوغ عدد قليل من الأعلام المبدعة التي تنجز سردا قصصيا فاتنا وفق رؤى فلسفية وإبداعية متقدمة، هي النافع الذي سيبقي بعد انحسار الغناء".

ويعد أن سئل عن رأيه في مقولات الأدب النسوي، من أدب المرأة في السعودية، ومن الحركة التي تتشارك فيها المرأة؟ وما الذي طرأ على أدب المرأة من التحولات التي تشهدها البلاد العربية عموما والمملكة على وجه الخصوص؟ يجب الراشدي "تتمثل إشكالية الأدب النسوي في ذلك الفصل العنصري الذي يقيمه بعض منظريه بين الذات الأنثوية ومحيطها الإنساني، ومع تسليمنا التام بأن الأنثى كيان مستقل له مواجهه ومواجهه وقضاياها وإشكالاته ورؤيته للعالم التي تتشكل وفق روافد شتى في مقدمتها الهوية الجندرية للأنثى، إلا أن ذلك لا يكون بمعزل عن التفاعل الدائم مع الفضاء الإنساني العام بمختلف تكويناته، ومن هنا فالأدب النسوي -وفق هذا

التصور- ينهض على ساق واحدة يحاول بها الهولة في مضمار شاسع، وحين يتحرر أدب المرأة من ذلك المنزع العنصري يكون بوسعها تحقيق وجوده المختلف باعتباره ركنا رئيسا في خطاب ثقافي شامل".

العودة الجميلة امتد حديثنا ليصل إلى تيار الصحوة في السعودية وأثره على المفاصل الثقافية والاجتماعية والسياسية. يقول الراشدي "في سياقها الوجودي، جاءت الصحوة باعتبارها حلقة تاريخية بين حلقات سابقة لها، وأخرى لاحقة لها. وهذه الحلقة من التاريخ تشكلت وفق معطياتها الثقافية والاجتماعية والسياسية. ومن يقرأ تلك المرحلة وفق سياقها التاريخي يدرك لا محالة أنها إفران حتمي لكل الظروف والملايسات التي تقدمتها في حقن من التاريخ سابقة؛ فالصحوة وريثة الراهية

تتابع "العرب" المتغيرات التي تشهدها المملكة العربية السعودية منذ انطلاق رؤيتها 2030، حيث شهدت تغيرات جذرية متعلقة بالحوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي شكّلت بناءها الحديث. من هنا، تحرص "العرب" على إعطاء قرائها صورة بانورامية للمشهد الثقافي من خلال حواراتها المستمرة مع نخبة الثقافة الحريصة على تفكيك النسق وإعادة بنائه وفق منظورها الجديد. صحيفة "العرب" تتحاور مع الكاتب السعودي محمد الراشدي حول التحولات الوطنية والاستراتيجيات الثقافية على مستوى الفرد والمؤسسات في المملكة.



زكي الصدير
كاتب سعودي

يرى القاص والكاتب السعودي محمد الراشدي أنه من المنكر جداً الربيع عن أثر حقيقي أو فاعل لثورات الربيع العربي في الثقافة العربية؛ فالربيع -حسب رأيه- تخلق فيما يشبه المختلة التاريخية، وهو مرتبط بميراث قرون من التسلط والاستبداد واهترأ العدالة، ولم يكمل عشرينه الأولى بعد، وهي فترة ضئيلة جدا قياسا بأعمار الثورات الكبرى التي غيرت واجهة الدنيا.

ويتابع في الشأن نفسه "المؤسف أن بعض أولئك السدنة يكون في الأصل متفقا يتفاح على الدوام بفاهيم الحرية والتنوع والكتابة الجادة، حتى إذا أقيم مقام الرقيب استحلال موظف علاقات عامة معنا في تكريس تكلس الوعي، يعيد إنتاج هوامش الحرية وفق مزاجه الشخصي، وبمقاسات مصالحه وعلاقاته وفهمه الضيق. أما الكاتب في السعودية فهو كغيره من الكتاب في أي بقعة من العالم يحسن اقتراح أفاقه وعوالمه، خاصة وأن فضاءات الميديا الحديثة أسهمت كثيرا في تحرير الوعي والحبر الناضج من هيمنة حراس البوابات والسجانين القدامى".

وبوصف الراشدي قاصاً وناقداً وقارنا متابعاً يضيف عن قراءته للمشهد القصصي السعودي "أحضر في المشهد القصصي السعودي قارئاً للكثير مما يقدم فيه من نتاج سردي، وكاتباً صدرت لي مجموعتان قصصيتان والثالثة تتأهب، وناقداً من خلال بعض ما أقدمه من أوراق وقراءات لذلك المشهد؛ ومن خلال هذه الزوايا الثلاث أستطيع القول إن المشهد القصصي الحالي في السعودية يحيل على ذلك العنوان المعبر جدا لأميل حبيبي في روايته الشهيرة 'المتشائل'؛ إذ المشهد أقرب إلى تلك الحالة الوسطى بين سخاء التفاؤل، وجذب التشاؤم".

ويتابع الراشدي "فالقصة في السعودية ومنذ منتصف التسعينات الميلادية من القرن الماضي تشهد حالة من الوفرة الكمية لدى العديد من كتابها وحجم المنجز، مع تراجع كبير وانحسار صادم في القيمة الفنية لذلك النتاج، بعد



زكي الصدير
كاتب سعودي

يرى القاص والكاتب السعودي محمد الراشدي أنه من المنكر جداً الربيع عن أثر حقيقي أو فاعل لثورات الربيع العربي في الثقافة العربية؛ فالربيع -حسب رأيه- تخلق فيما يشبه المختلة التاريخية، وهو مرتبط بميراث قرون من التسلط والاستبداد واهترأ العدالة، ولم يكمل عشرينه الأولى بعد، وهي فترة ضئيلة جدا قياسا بأعمار الثورات الكبرى التي غيرت واجهة الدنيا.

فضاءات الميديا الحديثة أسهمت كثيرا في تحرير الوعي والحبر الناضج من هيمنة حراس البوابات والسجانين القدامى

يقول الراشدي "بالنظر إلى العمق القصير حتى اللحظة للربيع العربي، والظرف المرتبك الذي انطلقت فيه هتافات، والميراث الثقيل الذي يجابهه في ساحات نخاله المتعددة: سياسيا، واجتماعيا، وثقافيا، والعتاد المروع من القمع الذي يترصد له لدى الكامنين له بالعودة القصوى من المشهد، ممن تقشعر عروشهم لذكر الحرية؛ فإن الطريق ما زال طويلا، وحديثنا عن أثر ما لذلك الهياج الجماهيري في الثقافة وتكويناتها يبدو ضريبا من التفكير الرغبوي الذي لا يركن إلى واقع بقدر ركونه إلى الحلم".

الأدب السعودي

إثر سؤال عن قدرة الكاتب السعودي على أن يوجد له سقفا يستطيع أن يحلق في فضاءه، ويعالج قضاياها في أفقه في ظل هيمنة الرقيب عليه، يجب محمد الراشدي "لكي أتحدث بوضوح حول الرقيب في صحافتنا العربية عموما، والمحلية منها على وجه الخصوص، احتاج أن أستحضر نبيرة الراحل

في أحوال الدراسة خارج الشبكة العنكبوتية



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

منذ زمن طويل. أما فكرة أنني ربما قد أكون تأخرت عن تعلم تلك التقنيات فصارتها ودحرتها كعدو لم أقبل أن يهزمني وجعلت منه صديقا رغمًا عنه. جاءت الفرصة في ما أستطيع وصفه بجمع المجد من أطرافه عندما بدأت بمناخبة دروس "بالطريقة التقليدية" خارج حدود الجامعة وضمن جغرافية صف حميمي ابتكرها لي ولعدد من الطلاب الآخرين أستاذ وطوني أستاذ "تقليدي" له وجه وقلب وروح مرحة وصبر خيالي، وهو عصري جدا بكل ما يعرفه من تقنيات لطالما أرادت الإمساك بزمامها لكي تأخذني بعيدا من حيث بدأت منذ أكثر من خمس عشرة سنة.

أستاذي في هذه المواد أتمناه لكل طالب في زمن التكنولوجيا. لم يأخذ وقتا طويلا قبل أن يدرك سر لتكفي في تنفيذ تعليماته، تلكم كان مشكلتي في أيام الدراسة الثانوية والجامعية وأساسه استعدادي الغريب الشكل للشهود وفي أن تأخذني أفكاره إلى مكان آخر خارج عن الانتعاش بالحاضر.

لم يكن عليه إلا أن وضّب مكانا لي إلى جانبه كي يضبطني بالجرم المشهود حين الأعب ما تعلمت بعيدا عن توجيهاته، ليعيدني برفق ولكن بحزم إلى مرافقته خطوة تلو خطوة. وكنت وما زلت أراه بمرقتي بين الفينة والأخرى يطفرف عينه مع ابتسامته تسمح لي بلضع دقائق بان "أخرج عن النص"، عن نصه هو، وتعليماته.

اليوم عرفت سر مللي من التعلم عبر الإنترنت. وهو أن لا شيء يجل مكان حميمية التواصل ما بين الأستاذ/ الإنسان والطالب. صحيح أن المكان يتغير مفهومه مع الوقت وأن الفضاء الافتراضي يفرض ذاته كل يوم أكثر من قبل وأن التعلم عبر الإنترنت له فوائده ومنها الكلفة الضئيلة أو اللاكفة على الإطلاق. ولكن للأسلوب التقليدي في التعلم فوائد أكبر؛ فهو يسمح بالتواصل مع الطلاب الآخرين والاستماع إلى أسئلتهم وأجوبة الأستاد، ويسمح بمداخلات عديدة تفتح المجال إلى تنوير أعمق، ويخلق فضاء حيويًا يتم فيه تبادل الأفكار والملاحظات، كما يسمح للأستاذ بان يقدم ما يحتاجه طالب دون آخر وخاصة إن كان عدد التلامذة قليلا. وربما، الأفضل هو الدمج بين الأسلوبين، الدراسة بالأسلوب التقليدي المدعم بما تقدمه الإنترنت ولاسيما اليوتيوب من معلومات وتمارين وأمثلة عديدة.

اليوم، لم يعد التحسر على ما لم نعشه أو نتعلمه قدرا لا فكنا منه، لأننا نستطيع التعويض بفضل إمكانية ضغط الزمن ودمج القديم في الجديد. كنت أتبنئ ما قاله يوما عباس محمود العقاد "أهوى القراءة لأن عندني حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفي، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة...". ولكن ليس بعد الآن. حياة واحدة تكفي لأتعلم كل ما أريد تعلمه. وكما أحب الآن أن أقول للشاعر محمود درويش: بلا، حياة واحدة تكفي لنحلم ونعيش أحلامنا، فالليل "يكفينا لنحلم مرتين".

غير أنني بعد مرور العديد من السنوات و بروز التقنيات التكنولوجية الخاصة بنشئ أنواعها البصرية بدأت أهتم بها كثيرا، وأرى فيها بعدا مشوقا وجديدا سيدفع بما تعلمته أو اختبرته إلى مكان أكثر تبلورا، وصرت في سري أقول: يا ليتني أستطيع العودة بالزمن لكي أتخصص في مجال الفن الرقمي والمؤثرات والتقنيات البصرية التي تؤهلني للدخول إلى عالم الفيديو آرت والتحرك وكل ما هو مرتبط بالمرئي، إضافة إلى تخصصي الأساسي الذي فيه روعة الجسور الممدودة إلى أفاق ليست بالضرورة معاصرة لها.

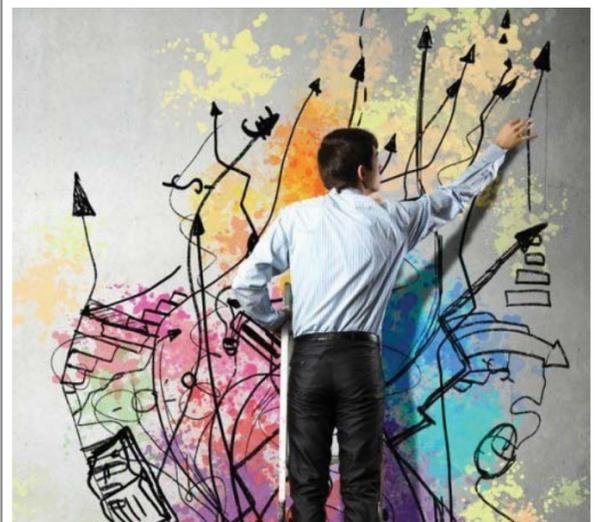


التحسر على ما لم نتعلمه لم يعد قدرا لا فكنا منه؛ إذ نستطيع، اليوم، تعويضه عبر ضغط الزمن ودمج القديم في الجديد

فكرت بان أعود إلى الجامعة لكي أدرس هذا العلم الفني بامتياز، غير أن الوقت لم يكن متاحا لي كما أن الأقساط الجامعية في هذا المجال كانت خيالية. لذلك حاولت بكل ما لدي من قوة وخبرة و علم أن اصنع حداثة خاصة في مقاربة دمج الوسائط والمضامين بغية إنتاج نص بصري وكتابي وسمعي في آن واحد. وقد يكون برنامج "قصة لون" الذي أنتجته بالكامل في الحقل التلفزيوني أول تجربة في هذا المجال وأول تحايل موفق على النقص في المعرفة بالتقنيات الحديثة. كان ذلك في سنة 1995.

ثم جاءت الإنترنت وانتشرت قابلية استخدامها وجاءت معها فرصة أن أتعلم كل التقنيات التي تشوّقت إليها طويلا، وذلك عبر متابعة دروس على مواقع متخصصة بعيدا عن دفع المبالغ الطائلة وعن ضرورة الالتزام بوقت محدد.

حاولت، وتعلمت بعض الأشياء، ولكن لم تكن كافية. لم تكن كافية، ربما لأنني من الجيل المخضرم غير المتصالح تماما مع التكنولوجيا وفي أن تكون جامعتي "ألة" وأستاذي لا يعرفني ولم ولن أراه يوما. توقفت عن المحاولة من شدة الملل الذي لم أعرف أسبابه أساسا. عدت بقوة منذ أكثر من سنة إلى "التودّد" إلى تلك التقنيات المشتهاة



ما عادت الإنترنت عصية على أحد



الفرد نجم أعمال الباكستانية باني عبيدي

إشراقات فنية من جنوب آسيا وغربها

منير شرودي وباني عبيدي: الخروج من الثقافة المحلية إلى العالمية

على باكستان المعاصرة، وتاريخ جنوب آسيا بشكل عام، كما يغلب على أعمالها حس السخرية والاهتمام بالجوانب الألائية للحياة اليومية والتغيرات التي طرأت على مجتمعاتها، خاصة في فترة ما بعد الاستقلال، والأمال التي تم سحقها بعنف من جراء صعود الإسلام السياسي في ظل الحكم العسكري.

وتتنقل أعمال عبيدي بين الروايات الشخصية والمجتمعية التي شكلتها صراعات السلطة التاريخية في جنوب آسيا، بالإضافة إلى العلاقات الجيوسياسية الحالية بين الهند وباكستان. وفي تجربتها الفنية أيضا تسلط الضوء على الصراع بين الدولتين الجارتين وهذه العلاقة المعقدة فيما بينهما والتي سببها عدة أحداث تاريخية وسياسية، على الرغم من الروابط المختلفة التي تجمع بينهما، كاللغة والثقافة والجغرافيا والتاريخ أيضا، لذا فهي تركز اهتمامها على حياة الأفراد المتأثرين بهذه النزاعات.

وتهتم باني عبيدي في المطلق بقضايا الأقليات العرقية والدينية في كلا البلدين، وقدمت أفلاما وثائقية تصوّر مجموعات الأقليات في باكستان مثل الهندوس والمسيحيين والزرادشتيين، وكفاحهم من أجل الحفاظ على هويتهم في ظل مناخ عام يتجه نحو التشدد والأصولية.

ولدت باني عبيدي في عام 1971 وعاشت لفترة متقلبة بين مدينتي نيودلهي وكراتشي، حتى انتقلت في نهاية التسعينيات إلى الولايات المتحدة لدراسة الفنون. وتركز اهتمام الفنانة خاصة على دراسة الفيديو، الذي مزجت بينه وبين

تعد تجربة كل من الفنانة الإيرانية الراحلة منير شهرودي فارمنغرايان والفنانة الباكستانية باني عبيدي من التجارب اللافتة في مجال الفنون البصرية حول العالم، لما لهما من خصوصية فنية تستند أولا وأخيرا على حصيلتهما الثقافية والمعرفية المحلية. ورغم تباين الأجيال الواضح بين تجربتي الفنانين إلا أن تجاربهما الفنية تعكس على نحو واضح التأثيرات الثقافية والبصرية السائدة في مجتمعهما، كما تحمّلان معا إرثا فنيا مشتركا يضرب بجذوره في تاريخ المنطقة.

المتربوليتان ومتحف شيكاغو وتيت غاليري. كما أقيم لها في طهران متحف لأعمالها، وهو يعد أول متحف هناك تتم إقامته لعرض أعمال فنانة أجنبية. وتمزج أعمال منير شهرودي بين التجريد والممارسات الفنية المحلية، من الزخارف الفارسية والعمارة الإسلامية، ما أضفى على أعمالها حسا تأمليا، معتمدا في ذلك على الأشكال الهندسية والألوان الزاهية والتوظيف المبتكر للضوء.

وبدأت الفنانة أولى محاولاتها في استخدام الزجاج المرآيا في أعمالها خلال سبعينيات القرن الماضي بعد زيارتها لأحد المساجد الشهيرة في مدينة شيراز الإيرانية ورؤيتها للفسيفساء الزجاجية التي تزّين نوافذه وأبوابه وتعكس صورة الزوار.

الإيرانية شهرودي مزجت في أعمالها بين التجريد والممارسات الفنية المحلية من الزخارف الفارسية والعمارة الإسلامية

واستمر اعتماد منير شهرودي على التشكيل بالزجاج الملون والمرآيا طويلا، وميّز أعمالها التي غلب عليها الطابع الهندسي والتكرار، وقدرتها على توظيف الضوء كأنها تخترنه داخل أعمالها، فيبدو حين عرضه كأنما يندفع منها إلى محيط المكان.

سخرية سياسية

في المقابل، يستمر معرض الفنانة الباكستانية باني عبيدي المعنون بـ"أرض المرح" حتى منتصف يناير المقبل، وهو من تقييم الشبيخة حور بنت سلطان القاسمي وناتاشا جينوالا القيمة المساعدة في متحف جروبوس باو في برلين.

ويضم المعرض نماذج مختلفة من أعمال الفنانة الباكستانية، تشمل أشرطة فيديو وصورا فوتوغرافية وأعمالا صوتية وتركيبية، إلى جانب عمليتين جديدين أنتجتهما الفنانة بتكليف من مؤسسة الشارقة.

وفي أعمالها تهتم باني عبيدي بطرح تساؤلاتها حول الذاكرة الشخصية والوطنية والسياسية عبر تسليط الضوء

على باكستان المعاصرة، وتاريخ جنوب آسيا بشكل عام، كما يغلب على أعمالها حس السخرية والاهتمام بالجوانب الألائية للحياة اليومية والتغيرات التي طرأت على مجتمعاتها، خاصة في فترة ما بعد الاستقلال، والأمال التي تم سحقها بعنف من جراء صعود الإسلام السياسي في ظل الحكم العسكري.

وتتنقل أعمال عبيدي بين الروايات الشخصية والمجتمعية التي شكلتها صراعات السلطة التاريخية في جنوب آسيا، بالإضافة إلى العلاقات الجيوسياسية الحالية بين الهند وباكستان. وفي تجربتها الفنية أيضا تسلط الضوء على الصراع بين الدولتين الجارتين وهذه العلاقة المعقدة فيما بينهما والتي سببها عدة أحداث تاريخية وسياسية، على الرغم من الروابط المختلفة التي تجمع بينهما، كاللغة والثقافة والجغرافيا والتاريخ أيضا، لذا فهي تركز اهتمامها على حياة الأفراد المتأثرين بهذه النزاعات.

وتهتم باني عبيدي في المطلق بقضايا الأقليات العرقية والدينية في كلا البلدين، وقدمت أفلاما وثائقية تصوّر مجموعات الأقليات في باكستان مثل الهندوس والمسيحيين والزرادشتيين، وكفاحهم من أجل الحفاظ على هويتهم في ظل مناخ عام يتجه نحو التشدد والأصولية.

الإيرانية شهرودي مزجت في أعمالها بين التجريد والممارسات الفنية المحلية من الزخارف الفارسية والعمارة الإسلامية

واستمر اعتماد منير شهرودي على التشكيل بالزجاج الملون والمرآيا طويلا، وميّز أعمالها التي غلب عليها الطابع الهندسي والتكرار، وقدرتها على توظيف الضوء كأنها تخترنه داخل أعمالها، فيبدو حين عرضه كأنما يندفع منها إلى محيط المكان.

سخرية سياسية

في المقابل، يستمر معرض الفنانة الباكستانية باني عبيدي المعنون بـ"أرض المرح" حتى منتصف يناير المقبل، وهو من تقييم الشبيخة حور بنت سلطان القاسمي وناتاشا جينوالا القيمة المساعدة في متحف جروبوس باو في برلين.

ويضم المعرض نماذج مختلفة من أعمال الفنانة الباكستانية، تشمل أشرطة فيديو وصورا فوتوغرافية وأعمالا صوتية وتركيبية، إلى جانب عمليتين جديدين أنتجتهما الفنانة بتكليف من مؤسسة الشارقة.

وفي أعمالها تهتم باني عبيدي بطرح تساؤلاتها حول الذاكرة الشخصية والوطنية والسياسية عبر تسليط الضوء



ناهد خزام
كاتبة مصرية

تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون، السبت، ضمن برنامجها لخريف 2019 معرضين هامين لافتين من الفنانات البارزات في كل من إيران وباكستان، وهما "شروق وغروب" للإيرانية الراحلة منير شهرودي فارمنغرايان و"أرض المرح" للباكستانية باني عبيدي.

حس تأملي

يستمر معرض الفنانة منير شهرودي حتى نهاية ديسمبر المقبل، وهو يقام بالتعاون مع المتحف الأيرلندي للفن الحديث، وتحت إشراف الشبيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، وريتشل توماس من المتحف الأيرلندي.

يضم معرض "شروق وغروب" للإيرانية الراحلة منير شهرودي أكثر من سبعين عملا فنيا بين الرسم والنحت وتصاميم الحلبي، إلى جانب الأعمال الورقية والكولاج، في رصد استيعادي لمسيرة شهرودي الفنية التي امتدت لأكثر من ستة عقود.

وولدت شهرودي في مدينة قزوین بإيران عام 1924 وانتقلت إلى نيويورك في منتصف الأربعينات لدراسة الفن والأزياء، وخلال هذه الفترة جمعتها صداقة بالعديد من الفنانين العالميين، أمثال فرانك ستيليا وأندي وار هول ووليم دي كونج.

عادت الفنانة إلى بلدها في نهاية الخمسينات إلى أن غادرته مجددا بعد اندلاع الثورة الإيرانية في نهاية السبعينات لتستقر مرة أخرى في نيويورك، ومنذ بداية الألفية استطاعت شهرودي أن تستعيد مكانتها في المشهد الفني الإيراني من جديد كأحدى أبرز الفنانات الإيرانيات المعاصرات، حتى رحيلها قبل أشهر قليلة عن عمر يناهز التسعين عاما.



تشكيلات هندسية بالزجاج الملون والمرآيا (أثر فني لمنير شهرودي)

موقع ريديت أداة للصحافيين لبناء علاقة فعالة مع الجماهير

● واشنطن - لجأ عدد كبير من الصحافيين إلى استخدام موقع "ريديت"، الذي يوفر مساحة لمناقشة وتبادل المعلومات، ويمكنهم من التواصل مع الجمهور. ومن أبرز غرف الأخبار التي تستخدمه؛ "واشنطن بوست" و"يو.اس.اي.توداي". كما شارك الرئيس الأميركي باراك أوباما في جلسة للأسئلة والأجوبة عن الموقع تسمى "اسألني أي شيء"، خلال فترة ولايته.

ويسجل الموقع الشهير أكثر من 300 مليون مستخدم شهريا في أكثر من 130 ألف مجتمع محلي، ويمكن لهؤلاء المستخدمين العثور على محتوى حول أخبار العالم والأحداث الساعة وتحديثات الطقس وغير ذلك من المحتوى الذي يهمهم.

كما يمكن للمستخدمين التصويت سلبا أو إيجابا على الأخبار، وتقول ناتالي فان هوزر في تقرير نشرته شبكة الصحافيين الدوليين "من المفيد للصحافي أن يتمكن من بناء علاقة مع جماهير محلية محددة".

ولفتت إلى أن أعضاء اللجنة في مؤتمر جمعية الأخبار على الإنترنت "أو إن.إ." لعام 2019، والذي عُقد في ولاية نيو أورليانز الأميركية ناقشوا محاولات غرف الأخبار، الخميس، لإنشاء حضور على ريديت للإجابة عن أسئلة المستخدمين ومشاركة أعمالهم.

ويمكن أن تصبح شبكة مستخدمي ريديت الواسعة الانتشار مصدرا للأخبار والمحتوى التحريري، فقد أشار غابرييل ساندرز، مدير شركات الأخبار والصحافة في ريديت إلى أن فريق العمل سأل المستخدمين عن سبب تصويتهم أو عدم تصويتهم في الانتخابات الأميركية النصفية عام 2018.

ثم جمع الفريق الإجابات إلى جانب الردود الأخرى التي جمعوها من منصات تويتر وإنستغرام وفيسبوك، ما شكّل مادة مهمة عن هذه الانتخابات كانت أساسا لعدة تقارير إخبارية.

من جهتها، أكدت الكسندرا بناشيك، المحررة التي تعمل على استراتيجيات

وومن جهتها، أعلنت حركة تحيا تونس في بيان، الخميس، عن متابعتها بانسفال تواتر الأخبار عن تهديدات تستهدف صحافيين وإعلاميين، بلغت حد التهديدات المباشرة للسلامة الجسدية لبعض الصحافيين.

ودعت حركة تحيا تونس السلطات المعنية لاتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد كل المسؤولين عن هذه الأفعال، كما أكدت الحركة تمسكها بحرية التعبير وحرية الصحافة كمبادئ لا حياد عنها ولا مجال للتراجع عنها.

وأكدت رفضها لأي إنزلاق إلى العنف، رغم اعتبارها أن الإعلام ليس فوق النقد، ودعت في هذا الصدد مجلس نواب الشعب المنتخب إلى أن يشرع في أقرب وقت في تركيز الهيئات الدستورية المستقلة وعلى رأسها هيئة الاتصال السمعي البصري، حتى تضطلع بدورها في تعديل المشهد الإعلامي بما يضمن التعددية وحرية التعبير لإعلام نزيه في كنف احترام القانون.

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

وأوضح الصيد في تدوينة، نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أنه رغم خطورة بعض المنشورات التي قال إنها استهدفت القناة وحرّضت عليها، فإن إدارة القناة قررت عدم تقديم أي شكوى للقضاء.

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

وأوضح الصيد في تدوينة، نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أنه رغم خطورة بعض المنشورات التي قال إنها استهدفت القناة وحرّضت عليها، فإن إدارة القناة قررت عدم تقديم أي شكوى للقضاء.

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

وأوضح الصيد في تدوينة، نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أنه رغم خطورة بعض المنشورات التي قال إنها استهدفت القناة وحرّضت عليها، فإن إدارة القناة قررت عدم تقديم أي شكوى للقضاء.

حملات تحريض ضد إعلاميين تونسيين تتضمن التصفية الجسدية

قناة تونسية تطلب الحماية من وزارة الداخلية بعد تهديدها باعتداء إرهابي



لا مجال لتراجع الحريات

يأتي من تيارات دينية متشددة تشرّع لخلق كيانات موازية للدولة. من جهته، عبّر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، عن إدانته للاعتداءات التي طالت عددا من الإعلاميين أثناء أداءهم لعملهم، خلال الأيام الأخيرة التي شهدت في البلاد الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة. وأكد الاتحاد، في بيان أصدره الخميس، انشغاله الكبير بحالة الاحتقان والتوتر التي تعيشها الساحة الإعلامية، منبها من الدعايات الخطيرة المحتملة لهذا الوضع ولعمليات الشحن والتجيش سواء ضد الإعلاميين أو المؤسسات الإعلامية.

وقال اتحاد الاعراف إن البلاد اليوم تحتاج إلى الاستقرار والنهضة والتركيز على القضايا الحيوية التي تشغل بال المواطنين.

وجدد تمسكه بحرية الإعلام والصحافة والتعبير "التي تعد من أهم المكاسب في السنوات الأخيرة"، داعيا إلى التحلي بالحكمة والرصانة والاعتماد على الحوار لتجاوز أي إشكال.

وكانت إحدى الصحافيات قد تعرّضت في 13 أكتوبر الجاري، إلى الاعتداء من قبل بعض المواطنين أثناء احتفالهم بفوز المرشح قيس سعيد برئاسة الجمهورية.

وعبرت النقابية العامة للإعلام عن قلقها من الهجمة الشرسة ضد الإعلام والعمالين بالقطاع، لافتة إلى أن بعض الأطراف تحاول إعادة تشكيل مشهد وسائل الإعلام عن المحتوى الصحفي الذي يقدمه، ومن حقّه أن يرفض، وهنا يأتي دور التعديل والتعديل الذاتي، لكن غضب الجمهور لا يبرر استغلاله في خطابات تشويه.

وأضاف أن منجز الثورة هو الحرية والتعايش السلمي، معتبرا غلق القنوات جنونا وعودة إلى الاستبداد يمكن أن

من جهته، أكد نقيب الصحافيين التونسيين ناجي البغوري أن صحافية بقناة الحوار التونسي تلقت تهديدا بالقتل، وندد بما يحدث من حملات واعتداءات على الصحافيين من بعض الفئات المتطرفة التي لا تؤمن بالدولة، وتساهم في التجيش ضد الإعلاميين والمعلقين، وتحاول جر الفضاء العام إلى مناخ سياسي متوتر.

وأضاف أن هذا الوضع سيساهم دون شك في تراجع مرتبة تونس في ترتيب مؤشر حرية الصحافة وحرية التعبير، وهو ترتيب دولي كانت تونس في مقدمته على مستوى المنطقة العربية.

وتشدد نقيب الصحافيين في حوار إذاعي، الخميس، أنه لا مجال للتساهل مع خطابات الكراهية والعنف والتهديد، مبرزا أن الصحافيين والإعلاميين ليسوا فوق النقد والقانون، لكن الفصل في بلد حر وديمقراطي هو القانون والقضاء والهيئات التعديلية، وليس الانفلات والتجيش ضد الأشخاص وتهديد سلامتهم الجسدية وكرامتهم الإنسانية.

ودعا البغوري رئيس الجمهورية المقل قيس سعيد أن يلتزم بحماية حرية الصحافة والتعبير في سلم أولوياته، مؤكدا أن وسائل الإعلام لها دور اجتماعي للتفسير وفتح باب النقاش.

وانتقد تعمد بعض القنوات خلق مناخ عنف عبر خطابات متشنجة، مقترحا مصالحة مع الجمهور الذي من حقّه أن يسائل الإعلام عن المحتوى الصحفي الذي يقدمه، ومن حقّه أن يرفض، وهنا يأتي دور التعديل والتعديل الذاتي، لكن غضب الجمهور لا يبرر استغلاله في خطابات تشويه.

وأضاف أن منجز الثورة هو الحرية والتعايش السلمي، معتبرا غلق القنوات جنونا وعودة إلى الاستبداد يمكن أن

وأضاف أن منجز الثورة هو الحرية والتعايش السلمي، معتبرا غلق القنوات جنونا وعودة إلى الاستبداد يمكن أن

من جهته، أكد نقيب الصحافيين التونسيين ناجي البغوري أن صحافية بقناة الحوار التونسي تلقت تهديدا بالقتل، وندد بما يحدث من حملات واعتداءات على الصحافيين من بعض الفئات المتطرفة التي لا تؤمن بالدولة، وتساهم في التجيش ضد الإعلاميين والمعلقين، وتحاول جر الفضاء العام إلى مناخ سياسي متوتر.

وأضاف أن هذا الوضع سيساهم دون شك في تراجع مرتبة تونس في ترتيب مؤشر حرية الصحافة وحرية التعبير، وهو ترتيب دولي كانت تونس في مقدمته على مستوى المنطقة العربية.

وتشدد نقيب الصحافيين في حوار إذاعي، الخميس، أنه لا مجال للتساهل مع خطابات الكراهية والعنف والتهديد، مبرزا أن الصحافيين والإعلاميين ليسوا فوق النقد والقانون، لكن الفصل في بلد حر وديمقراطي هو القانون والقضاء والهيئات التعديلية، وليس الانفلات والتجيش ضد الأشخاص وتهديد سلامتهم الجسدية وكرامتهم الإنسانية.

ودعا البغوري رئيس الجمهورية المقل قيس سعيد أن يلتزم بحماية حرية الصحافة والتعبير في سلم أولوياته، مؤكدا أن وسائل الإعلام لها دور اجتماعي للتفسير وفتح باب النقاش.

وانتقد تعمد بعض القنوات خلق مناخ عنف عبر خطابات متشنجة، مقترحا مصالحة مع الجمهور الذي من حقّه أن يسائل الإعلام عن المحتوى الصحفي الذي يقدمه، ومن حقّه أن يرفض، وهنا يأتي دور التعديل والتعديل الذاتي، لكن غضب الجمهور لا يبرر استغلاله في خطابات تشويه.

وأضاف أن منجز الثورة هو الحرية والتعايش السلمي، معتبرا غلق القنوات جنونا وعودة إلى الاستبداد يمكن أن

وأضاف أن منجز الثورة هو الحرية والتعايش السلمي، معتبرا غلق القنوات جنونا وعودة إلى الاستبداد يمكن أن

حالة من الغليان تسيطر على المشهد الإعلامي التونسي بعد انتشار تهديدات وتحريض بالقتل والتصفية ضد صحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وحذرت نقابات ومنظمات مدنية من التداعيات الخطيرة المحتملة لهذا الوضع ولعمليات الشحن والتجيش سواء ضد الإعلاميين أو المؤسسات الإعلامية.

● تونس - وصلت التهديدات والتحريض ضد عدد من الصحافيين ووسائل الإعلام التونسية إلى مرحلة خطيرة، مع تشكيل حملات في مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه وتجييش الجمهور ضد الإعلاميين في قناة الحوار التونسي وتصفيتهم جسديا.

وأكدت الإعلامية مريم بلقاضي أن كل أعضاء فريق برنامج 7/24 وكل العاملين من إعلاميين في قناة الحوار التونسي تعرضوا إلى تهديدات بالقتل والإعدام خلال الأيام الأخيرة.

وتضمنت إحدى التدوينات، المحررة على القناة في فيسبوك، تهديدا وجهه موظف بوزارة المالية بالقيام بعمل إرهابي لتجريح مقر قناة الحوار التونسي. وتم إعلام وزارة المالية بهذه التدوينة، في انتظار تحقيق جدي في أقواله، فيما دعا آخرون، على فيسبوك وإنستغرام، إلى الاعتداء على صحافيين في القناة.



مريم بلقاضي

كل الإعلاميين في قناة الحوار التونسي تعرضوا إلى تهديدات بالقتل والإعدام خلال الأيام الأخيرة

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

وأوضح الصيد في تدوينة، نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أنه رغم خطورة بعض المنشورات التي قال إنها استهدفت القناة وحرّضت عليها، فإن إدارة القناة قررت عدم تقديم أي شكوى للقضاء.

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

وأوضح الصيد في تدوينة، نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أنه رغم خطورة بعض المنشورات التي قال إنها استهدفت القناة وحرّضت عليها، فإن إدارة القناة قررت عدم تقديم أي شكوى للقضاء.

وأعلن عبد العزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي، الخميس، أن إدارة القناة بصدد توجيه طلب حماية لوزير الداخلية ولوكيل الجمهورية لتوفير حماية لمقراتها وللعاملين فيها، وذلك في أول تحرك من القناة على حملة التحريض التي تستهدفها.

ياهو تعلن نهاية مجموعاتها

● واشنطن - أعلنت شركة ياهو عن إزالة كافة المحتويات من مجموعات المناقشة المجانية على الإنترنت الخاصة بها، المسماة "مجموعات ياهو".

وقالت الشركة في بيان لها إن موقع مجموعات ياهو سيظل موجودا، لكن لن يتمكن المستخدمون بعد الآن من تحميل أي محتوى جديد على الموقع اعتبارا من 21 أكتوبر، بينما ستزول، بتاريخ 14 ديسمبر بشكل نهائي، جميع المحتويات المنشورة سابقا على الموقع.

ويشتمل المحتوى، الذي تآثر بهذا القرار، الملفات، استطلاعات الرأي، الروابط الصور، المجلدات، قاعدة البيانات، التقويم، المرفقات، المحادثات، تحديثات البريد الإلكتروني، موجز الرسائل وسجل الرسائل. وأفادت الشركة أن بإمكان المستخدمين تنزيل بياناتهم الخاصة من

لوحدة معلومات الموقع، مضافة أن جميع المجموعات العامة ستصبح خاصة أو مقيدة، مما يوفر للمسؤولين إمكانية وصول محدودة ويسمح لهم بإدارة مختلف إعدادات المجموعة وأدوات الإدارة.

ويحتاج أي أعضاء جدد في المجموعة إلى طلب دعوة من مسؤول للانضمام إلى مجموعة خاصة أو محظورة. وشجعت ياهو المستخدمين

موقع مجموعات ياهو سيظل موجودا، لكن لن يتمكن المستخدمون بعد الآن من تحميل أي محتوى جديد على الموقع

أبرز تغريدات العرب

ArbMa8

نفسياً: هناك أشخاص دون قصد يجعلون يومك أسعد بلمساتهم الخاصة: ضحكة، سؤال عن حال، تعليق، اتصال، هؤلاء هم من يستحقون التقدير!

Daraltanweer

"كون المرأة غير مثقفة، فضلاً عن كونها فقيرة، يعني أنها فقيرة مرتين يا فلوريتا."

DostvsKy

إن الاكتئاب هو أبغض تجربة مررتُ بها على الإطلاق، إنه انعدام تصور الشعور بالسعادة مرة أخرى، وأيضاً غياب الأمل كلياً، إنه الشعور بالموت، إنه مختلف تماماً عن الشعور بالحزن.

RajaBenSlama

لماذا لا تعين نساء في وزارات السيادة؟ لماذا لا تكون الحكومة متنافسة؟ ولماذا زعم كان في مدح "حرائر تونس"؟

ahmedamiri

فتاة ربما كانت سورية انتشرت لها مقطع وهي تمزح مع لهجتها كما فعلت نحن مع كلمات مثل يا زول ويا عوضان ويا زلة ويا هيدي ما هيدي وبدي ما بدي.. وبعضهم لم يفوت هذه الفرصة العظيمة لسبب الفتاة بالجرئومة والشرية واللميمة والتي لا بد من محاكمتها. شيء محزن فعلاً.

t_adabi

"قال لابنته: لا تقولين لي إنك بخير دائماً، كوني صادقة ولو مرة واحدة وأخبريني من سرق الضحكة من علي شفتيك الجميلتين" من أطفا بك شغف الحياة: من جعلك تنامين طويلاً؛ من جعلك منطوية ومنعزلة؛ من جعلك رماذية إلى هذا الحد؛ انظنين أنني لم لاحظ ذلك؛ أخبريني يا ابنتي من الذي قتلك وانت حية؟"

aiwjae

"لم يكن الأمر عادياً كما نظن إنه أصبح عادياً بعد ألف معركة في علي والى كسر في قلبي وكنت دوماً أردت لا بأس بيننا كل البأس هنا.. في قلبي."

NicoleHajal

وزير الاتصالات محمد شقير لا يتحمل وحده مسؤولية فرض 6 دولارات على خدمة WhatsApp. الحكومة مجتمعة وافقت على قرار شقير: يعني التيار الوطني الحر وحلفاؤه، القوات الاشتراكي، حزب الله، أمل، تيار المستقبل والمردة. أي كل يعني كل. طيبان

INajlaa_M

"عندما يكون الواقع بهذا الانحدار، فإن أسوأ ما يمكن أن يحدث لك هو أن تتألم"، حارس سطح العالم.

تابعوا

Elhiwar Ettounsi

قناة الحوار التونسي.



لا حربة دون إعلام حر

ثمن الكلمة في العراق.. رصاصة

#صحافيو_العراق_في_خطر.. قوات مجهولة «تغتال» صحافياً وتعتقل مدونين

واكد مغرد:

@ahmed_alhitawy
في بلدي ويكل ديمقراطية ثمن الكلمة رصاصة غادرة.



وتهمك معلق:

@mujahed_altae
بدل أن تلاحق السلطة الفاسدين، قامت بملاحقة الإعلاميين والصحافيين! وبدل من أن تقدم لهم قوانين الحماية والحصانة، حمت الفاسدين بالتواطؤ معهم.

فيما شرح مغرد تكتيك الحكومة الجديد من وجهة نظره:

@AliShi76
التكتيك الجديد للحكومة يبقى الإنترنت مفتوحاً دون انقطاع... ولكن بلا نشاط، وبلا مدونين، وت أخرس بعد أربع وعشرين ساعة على اغتيال صحافي في السليمانية جهة مجهولة في بغداد تعقل المدون شجاع الخفاجي صاحب صفحة "الخوة النظيفه" دون أوامر قبض.

واعتبر الصحافي العراقي محمد سلطان:

@Mohamed_Alsultn
تدرك السلطات العراقية أنها لا تستطيع قمع الحركات الاحتجاجية في ظل وجود صحافيين ونشطاء في كل مكان، لذلك، وأن مشروعها القمعي لن يتحقق إلا بإبادة هذه الشريحة أولاً.

في المقابل تداول عراقيون مواد من دستورهم ليبيّنوا أن ما تقوم به الميليشيات خارج عن القانون، وكتب مغرد في هذا السياق:

@HASANSHIBLAWI
المادة 38 من الدستور تكفل الدولة وبما لا يخل بالنظام العام والآداب، أولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظيم بقانون. الدستور العراقي الفصل الثاني: الحريات المسادة 37 أولاً: حرية الإنسان وكرامته مصونة. ب. لا يجوز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي.

@AmaarBurhan
إلى متى يبقى الإعلامي والصحافي مادة ورسالة تهديد يستخدمها من بيده القوة والسلاح؟ ما نذّب هذه العائلة تهر أرواحها بسبب سياسات غفنة أو تصفية حسابات وتكتم أفواه، لترقد أرواحكم بسلام؟ اللعنة على من سكت عن الحق، صحافيون العراق في خطر.

تغطية المظاهرات عبر ما تنقله القناة الرسمية التابعة للحكومة فقط التي أصبحت مصدراً للأخبار، فيما أصبح المصدر الآخر الذي يمثل المظاهرين هو مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر عبر تسريب العشرات من مقاطع الفيديو والصور والأخبار إلى مدونين من خارج البلاد، بسبب الحظر الذي تم فرضه على شبكة الإنترنت من قبل الجهات الرسمية.

كما أكد مدونون شاركوا في احتجاجات الأسبوع الماضي تلقيهم مكالمات هاتفية من أرقام مجهولة لتهددهم بالتصفية الجسدية "إذا لم يتوقفوا عن دعم الاحتجاجات" في وقت تناقلت فيه صفحات التواصل الاجتماعي "قائمة" المستهدفين من تلك الأطراف المسلحة المجهولة.

وروي (ي ص) وهو صحافي يعمل في وكالة إخبارية محلية طريقة خروجه من بغداد بعد التهديدات التي طالته وأوضح أن طريق الخروج لم يكن سهلاً، مؤكداً "كنت أشعر بالرعب لأن معلومات انتشرت عن أن قوات الأمن وضعت قائمة مطلوبين للصحافيين والنشطاء، وخشيت من أن تقوم إحدى نقاط التفتيش باعتقالي خلال خروجي".

بينما قال (ك ث) وهو صحافي ومدون إخباري إنه اضطر إلى مسح محتويات كميونه الإخبارية وأرشيف صور المظاهرات وكذلك في هاتفه المحمول خشية مصادره أو تكسيه أو أن يتم اعتبار محتويات كميونه تهمة قد تؤدي به إلى الاعتقال، وأضاف أنه أغلق صفحاته الشخصية على فيسبوك وتويتر.

وعلى تويتر دشّن مغردون عراقيون عدة هاشتاقات أبرزها «الحرية» لشجاع الخفاجي وصحافيون العراقيون في خطر.

وقال معلق مخاطباً الإعلاميين على تويتر:

@ali_najdiya
قد تكون أنت التالي... لن تمنعونا حق التعبير عن الرأي... «الحرية» لشجاع الخفاجي «صحافيون العراق» في خطر.

وتساءل آخر:

@AmaarBurhan
إلى متى يبقى الإعلامي والصحافي مادة ورسالة تهديد يستخدمها من بيده القوة والسلاح؟ ما نذّب هذه العائلة تهر أرواحها بسبب سياسات غفنة أو تصفية حسابات وتكتم أفواه، لترقد أرواحكم بسلام؟ اللعنة على من سكت عن الحق، صحافيون العراق في خطر.

آخرها اعتقال مدير صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك الخميس وقبلها اغتيال صحافي كردي الأربعاء لدعمهما المظاهرات، يصرخ الصحافيون العراقيون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي "أنهم في خطر محدد" مطالبين بتوفير الحماية لهم بعدما غادر أغلبهم إلى إقليم كردستان أو خارج البلاد.

بغداد - أثار الإعلان الخميس عن اعتقال الناشط المدني شجاع الخفاجي مدير صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك من منزله في العاصمة بغداد من قبل مجهولين جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وأعلنت صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك:

تلحن "الخوة النظيفه" وفريقها التطوعي عن قيام قوة عسكرية مسلحة مجهولة باقتحام وخطف مديرها شجاع فارس لطيف الخفاجي المدون والنشطاء في حقوق الإنسان من منزله فجر الخميس وسط العاصمة العراقية بغداد. وقد قام المسلحون في الساعة 5:30 فجر الخميس بعد مراقبة تحركاته باقتحام منزله بالقوة ومصادرة جميع هواتفه وكمبيوترات العائلة والاستيلاء على تسجيلات كاميرات المراقبة المنزلية واقتياد الخفاجي تحت تهديد السلاح واستبدال العجلة التي قام المسلحون باقتياده فيها بعجلة أخرى ونقله إلى جهة مجهولة أمام أنظار القوات الأمنية.

وكان عدد من النشطاء قد اتجهوا إلى إقليم كردستان هرباً من الاعتقال أو التعرض للاختطاف القسري الذي تنفذه أطراف مسلحة مجهولة، وذكر ناشطون أن الكثير من الصحافيين اضطروا إلى ترك العاصمة وبعض المناطق الجنوبية، نحو محافظات الشمال.

وسجل "بيت الإعلام العراقي" ظاهرة فرار العشرات من الصحافيين من بغداد ومحافظات الجنوب خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد، والتي تزامنت مع حملة تضييق غير مسبوق من قبل السلطات الرسمية على وسائل الإعلام تخللها هجمات نفذها مسلحون مجهولون على قوات عديدة تضمنت تكسير ممتلكات قنوات وإيقاف بثها، كما ترافقت مع تهديدات مباشرة وغير مباشرة لتلقاها العشرات من الصحافيين والإعلاميين بسبب تغطية المظاهرات. وذكر "بيت الإعلام العراقي" في تقرير، نقلاً عن صحافيين وإعلاميين أنهم تركوا العمل الصحافي خلال الاحتجاجات وقرر آخرون تغيير مناطق سكنهم وآخرون غادروا مدنهم نحو إقليم كردستان أو إلى خارج البلاد.

وقال (م س) وهو صحافي يعمل في قناة فضائية عراقية في بغداد إن القناة التي يعمل فيها تعرضت إلى تهديدات مباشرة من جهات مسلحة، وأضاف أنه قرر ترك منزله مع أفراد عائلته وتوجه إلى مكان طلب عدم الإشارة إليه لأسباب أمنية، وأشار إلى أن تهديدات أمنية وصلت إليه حتى على صفحته في فيسبوك عبر رسائل أو عبر تعليقات تضمنت تهمة الخيانة والوعيد بالانتقام والقتل.

وتوقفت معظم القنوات والوكالات والمواقع الإخبارية عن العمل خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخراً، فيما أجبرت وسائل إعلام أخرى على

الخوة النظيفه

تلحن "الخوة النظيفه" وفريقها

التطوعي عن قيام قوة عسكرية مسلحة مجهولة باقتحام وخطف مديرها شجاع فارس لطيف الخفاجي المدون والنشطاء في حقوق الإنسان من منزله فجر الخميس وسط العاصمة العراقية بغداد. وقد قام المسلحون في الساعة 5:30 فجر الخميس بعد مراقبة تحركاته باقتحام منزله بالقوة ومصادرة جميع هواتفه وكمبيوترات العائلة والاستيلاء على تسجيلات كاميرات المراقبة المنزلية واقتياد الخفاجي تحت تهديد السلاح واستبدال العجلة التي قام المسلحون باقتياده فيها بعجلة أخرى ونقله إلى جهة مجهولة أمام أنظار القوات الأمنية.



#الحرية لشجاع الخفاجي

ويذكر أن الخفاجي تلقى تهديدات مختلفة بالاعتقال والتصفية الجسدية منذ سبتمبر الماضي. واستنكرت "الخوة النظيفه" في بيان صحافي "الإجراء بحق مدونها وطالبت بالإفراج الفوري عنه، مؤكدة أنها تنتظر من جميع المنظمات الدولية والمدنية والفرق التطوعية والجمعية والحزبية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير في البلاد الوقوف معها للإفراج عن شجاع الخفاجي فوراً!"

ويؤكد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق أن جهات أمنية عراقية نفذت حملة اعتقال "تصفية" بحق الداعمين للمظاهرات التي شهدتها العاصمة بغداد وعدد من المحافظات للمطالبة بمحاربة الفساد وتوفير فرص العمل، وشهدت سقوط أكثر من مئة قتيل وألف



موسم الرزق



زيتون المؤونة

الدلال سيد سوق الزيتون في فلسطين موسم الذهب الأخضر حركة اقتصادية نشيطة للمزارعين والعاطلين



يختار الشاري ما يحتاجه من الأنواع الكثيرة

الزيتون، وهي الأصناف التي تتنوع ما بين "الشملاوي" و"السري" و"كي 18". السنيني حمد أبوجزر، الذي يعمل في سوق الزيتون منذ 35 عاماً، يقول إن معظم التجار الذين أسسوا السوق قبل أكثر من 50 عاماً، توفوا أو أصيبوا بأمراض منعته من مواصلة عملهم، والتجار الحاليون بدأوا عملهم في السنوات القليلة الماضية.

ويضيف أبوجزر، "السوق تآثرت بالأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة، والتي أجبرت التجار والمزارعين على خفض أسعار الزيتون وزيت الزيتون". ويذكر أن ثمن الكيلو غرام من الزيتون يتراوح بين 3 و6 شواكل (الدولار يعادل 3.5 شاكل) حسب جودته.

أما تكلفة العبوة الواحدة من زيت الزيتون التي تتسع لـ 16 لتراً فتتراوح، حسب جودة الزيت، بين 300 و400 شاكل، وفق أبوجزر.

وتتوقع وزارة الزراعة في غزة أن يحقق القطاع اكتفاء ذاتياً من إنتاج الزيتون والزيتون هذا العام، بحسب بيان أصدرته السبت.

ويطلق الفلسطينيون عن موسم قطف الزيتون موسم "الذهب الأخضر"، وذلك لما يتمتع به حصاد الزيتون من أهمية اقتصادية كبرى للفلسطينيين.

وأفادت الوزارة بأن مساحة الأرض المزروعة بالزيتون في غزة تبلغ نحو 40 ألف دونم (الدونم يعادل ألف متر مربع) منها 32 ألف دونم مزروعة بأشجار مثمرة، ويبلغ استهلاك الفلسطينيين في قطاع غزة من زيت الزيتون نحو 4 آلاف طن سنوياً، بحسب بيانات سابقة صادرة عن وزارة الزراعة.

يقول تاجر الزيت والزيتون محمد أبوجزر (55 عاماً)، إنه يعمل في السوق منذ 15 عاماً، وقد أكسبته السوق خبرة كبيرة في معرفة أصناف الزيتون والزيت ذات الجودة العالية والأنواع الرديئة أو المغشوشة.

ويضيف أبوجزر، "تأسست سوق الزيتون قبل أكثر من 5 عقود عن طريق الصدفة، حيث كان إنتاج الزيتون والزيت، وفيه للغاية ويصعب بيع المنتج، حتى قرر أحد المزارعين عرض منتج مزرعته من الزيتون في مكان السوق الحالي، وتبعه عدد من المزارعين بعرض منتوجهم في المكان ذاته".

ويتابع، "مع مرور السنين أصبحت السوق تشهد إقبالاً مكثفاً من المزارعين والتجار الذين يرغبون في بيع بضائعهم حتى تحولت إلى سوق مركزية وأحد معالم مدينة خانينوس".

يوضح أبوجزر أن التجار والمزارعين الذين يتوجهون إلى السوق يزدادون بشكل سنوي بفضل الشهرة التي تحظى بها السوق والإقبال المكثف عليها من قبل الزبائن.

ويشير إلى أن السوق توفر فرص عمل للعشرات من الشباب الفلسطينيين الذين يشترون الزيتون من المزارع ويجدون السوق مكاناً مميّزاً لعرضه.

ويلفت إلى أن السوق يأتي إليها التجار والمشترون من كافة مناطق قطاع غزة، كما توجد فيها آلات يدوية لـ"كبس" وتخليل الزيتون.

ويلجأ الزبائن إلى أبوجزر وغيره من الباعة القدامى وأصحاب الخبرة العالية لشراء أفضل أصناف الزيتون وزيت

يعد موسم الزيتون للفلسطينيين موسم الذهب الأخضر نظراً إلى عائداته الاقتصادية على العائلات، واعتادوا منذ قديم الزمان على الاحتفال بقطافه وعصر وتخليل بعضه. كما اعتادوا أيضاً على بيعه في السوق وفق تقاليد ما زالوا يحتفظون بها وهي أن يشرف الدلال على عملية البيع فهو الذي يحدد بخبيرته جودته وسعره.

بصورة منفردة رجل عجوز يزيد عمره عن 70 عاماً، يطلق عليه اسم "الدلال". وبعد مرحلة المعايينة يحدد الدلال العجوز سعر البضائع حسب صنفها وجودتها التي يميزها جيداً بفعل خبرته الطويلة في هذا المجال.

ويتهيء الأمر بعد أن يطلق الدلال، الذي يتجمع حوله المشترون، مزاداً علنياً يبيع خلاله بضاعة كل مزارع أو تاجر بصورة منفصلة، لمن يدفع أكبر مبلغ.

ولا تغلق السوق أبوابها بعد انتهاء هذه المرحلة من البيع؛ فالذي يشتري البضاعة عبر المزاد العلني يعود ويبيعه للمواطنين أو تجار آخرين داخل السوق نفسها لكن دون مزاد هذه المرة.

وباتت هذه السوق قبلة للفلسطينيين الذين يبحثون عن أصناف الزيتون والزيت غير المغشوشة وذات الجودة العالية فلا مكان هناك للبضائع الرديئة أو التالفة.

خانيونس (فلسطين) - تحولت سوق الزيتون المركزية في مدينة خانينوس، جنوبي قطاع غزة، إلى معلم يميز المدينة، فهي تقام فيها سنوياً منذ أكثر من 5 عقود، وتعد قبلة لمن يبحث عن أجود ثمار وزيتون الشجرة المباركة.

ومنذ منتصف سبتمبر حتى نهاية نوفمبر من كل عام، تفتح سوق الزيتون وسط مدينة خانينوس، أبوابها أمام العشرات من باعة ثمار وزيت الزيتون الذين يعرضون بضائعهم في صفين متقابلين أمام المئات من المشترين.

ولبيع في سوق الزيتون طقوس خاصة، ففي ساعات الصباح الأولى وبعد أن يعرض التجار وأصحاب المزارع بضائعهم من الزيتون والزيت يعاينها

حتى نهاية نوفمبر من كل عام، تفتح سوق الزيتون وسط مدينة خانينوس، أبوابها أمام العشرات من باعة ثمار وزيت الزيتون الذين يعرضون بضائعهم في صفين متقابلين أمام المئات من المشترين.

ولبيع في سوق الزيتون طقوس خاصة، ففي ساعات الصباح الأولى وبعد أن يعرض التجار وأصحاب المزارع بضائعهم من الزيتون والزيت يعاينها

يعد موسم الزيتون للفلسطينيين موسم الذهب الأخضر نظراً إلى عائداته الاقتصادية على العائلات، واعتادوا منذ قديم الزمان على الاحتفال بقطافه وعصر وتخليل بعضه. كما اعتادوا أيضاً على بيعه في السوق وفق تقاليد ما زالوا يحتفظون بها وهي أن يشرف الدلال على عملية البيع فهو الذي يحدد بخبيرته جودته وسعره.

الذهب يؤجج الصراع بين عمال المناجم وسكان الأمازون في البرازيل

الذين يطالبون الحكومة بحماية أراضيهم من عمال المناجم. تقول لانساندر كوراب موندوروكو، وهي قيادية في مجموعة السكان الأصليين، إن الوجود الطويل الأجل لعمال التعدين تسبب في أزمة اجتماعية بين مجموعات السكان الأصليين، وخلق العداء بين أولئك الذين يتعاونون مع عمال المناجم والذين يقاثلون لرفض هذه الممارسة.

وربد أراء ريزيندي، الرئيس بولسونارو الذي دعا مراراً إلى فتح أراضي السكان الأصليين أمام التنمية، وفي مطلع شهر أكتوبر الجاري، تحدث الرئيس بولسونارو بلغة شديدة اللهجة إلى مجموعة من عمال المناجم متسانلاً، لماذا كان هناك تركيز كبير جداً على الأمازون في الأشهر الأخيرة؟ وقال بولسونارو في كلمة القاها أمام عمال المناجم أمام قصر بيلانالتو في برازيليا "الاهتمام بالأمازون يتركز على الخام". وأضاف أنه لو كان لديه الأسانيد القانونية لدعم عمال المناجم في سيريرا بيلادا، لكان "قد نشر القوات المسلحة هناك".

وتعرض بولسونارو لانتقادات بسبب دعمه السافر لعمال المناجم في البرازيل، حيث قال ناشطون معنيون بالحفاظ على البيئة والسكان الأصليين إنه يشجع عمال المناجم على التعدين في المناطق المحمية. وتتهدد التنمية في أراضي الشعوب الأصلية الدستور، وتحاول السلطات البرازيلية في بارا اتخاذ إجراءات ضد تجارة الذهب غير القانونية. وفي الأونة الأخيرة فتحت الشرطة الاتحادية في سانتاريم تحقيقاً بشأن أنشطة التعدين في أراضي سكان الموندوروكو الأصليين. بعد الموندوروكو، الذين يعيشون على ضفاف نهر تاباخوس، من بين أولئك

أربعة أشهر كعامل منجم الكيفية التي تستخدم بها الأقاليم في قاع حفرة، الماء لطحن التربة والصخور لتتحول إلى ملاح موحل.

وقال، "نستيقظ في الساعة الرابعة فجراً، وننزل حتى أسفل الحفرة التي عرضتها عليك، إنها الساعة الرابعة صباحاً. تعمل وتطلب الماء، فيأتي الماء، ثم يأتي طلب المزيد من المواد، أنت لا تتوقف". وأضاف "لا يمكنك أن تقول لنفسك الآن لدي ساعة لراحة. هذا لا يحدث، فانت تعمل حتى تأتي الساعة الـ 6 مساءً، فتخرج من الحفرة، وتستحم، ثم تتناول طعام العشاء، وتنام، وهم جراً".

والنزول اليومي إلى الحفر الموحلة لمدة 12 ساعة من العمل اليدوي أمر مضمّن، لكن عامل المناجم السابق قال إن فرص الحصول على المال تستحق العناء. وأضاف "واختصاراً، إنها أسرع طريقة لكسب المال".

ويشرف على الرجال الذين ينهبون إلى العمل في حفر البحث عن الذهب، رئيس يسمى (الدونو) الذي يستكشف الأرض ويشترى أو يستاجر المعدات التي يتم استخدامها في موقع تعدين الذهب. وقال ريزيندي "بوصفي دونو، أريد إضفاء الشرعية على المنطقة التي امتلكها لأعمل بشكل صحيح"، مضيفاً "حين تحصل فيها على تقنين المنجم، يمكنك العمل على استخراج الذهب".

الوطنية والمناطق الأصلية، تخوم المنطقة التي تم فيها ترخيص التعدين في منطقة تاباخوس، التي يعمل فيها بالفعل عمال المناجم منذ سنوات. ووفقاً لما ذكره ليو ريزيندي، رئيس رابطة عمال مناجم الذهب في تاباخوس، فقد تم منذ ذلك الحين تجريم عمال المناجم بشكل خاطئ بسبب عملهم، ويطالبون بالإعلان عن تقنين التعدين في الأراضي المحمية.

وقال إن تقنين استخراج الموارد المعدنية من شأنه أن يقلل من البيروقراطية ويوفر حياة أفضل لسكان الأمازون، الذين ينتشر الفقر بين الكثيرين منهم. والعمل في المناجم شاق، حيث يشرح رجل قضى

والبرازيل واحدة من الدول الرائدة في إنتاج المعادن في العالم، لأنها غنية باحتياطيات خام الحديد والنيوبيوم والمنغنيز واليوكسيت والقصدير والنحاس والذهب. وفي منطقة ترافيستا تريب دي مايو، وداخل منجر أورومينا، هناك ملصق كبير يحتوي على ترتيب منسق لصور من منجم الذهب في سيريرا بيلادا، وهي قرية كانت مسرحاً لاندفاع مضموم للحصول على الذهب في أوائل حقبة ثمانينات القرن الماضي. وقال أحد المشترين، "في الوقت الحالي، العمل في مجال شراء الذهب أمر صعب للغاية".

وفي عام 2006 حدد ترسيم الغابات ومنطقتي ترافيستا تريب دي مايو وترافيستا خواو بيسوا، تعلن 12 واجهات محال صغيرة تحمل أسماء مثل "أور أي خوياس" و"غولد مينا" و"دي غولد" عن المكان الذي يبيع فيه ما لديه من ذهب. وشغف الإنسان بالذهب والمعادن الثمينة المدفونة تحت الغابة المطيرة، لعب دوراً رئيسياً في تدهور وضع الأمازون على مدار الثلاثين عاماً الماضية.

مع تصاعد التوترات الدولية حول دور حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري، والخطاب شديد اللهجة للرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، نشأت معركة ثلاثية الأطراف في أعماق الأمازون بين جماعات عمال المناجم غير الرسمية، ومجموعات السكان الأصليين والسلطات المحلية.



التبر يخلف العداوة



الشغف بالمعادن الثمينة المدفونة تحت الغابة المطيرة، لعب دوراً رئيسياً في تدهور وضع الأمازون

فلسطينيات يكافحن لتفعيل قانون الأسرة وحمايتهن من الانتهاكات

مجرد شبهة أو سوء فهم كافيان لارتكاب جريمة شرف في فلسطين



عززت قضية قتل الفتاة الفلسطينية إسراء غريب، على خلفية ما يسمى بقضايا الشرف، الحاجة الملحة إلى تفعيل قانون الأسرة، للحد من العنف ضد النساء في المقام الأول وحماية الضحايا ومساعدتهن.

عزة - تكافح ناشطات في منظمات نسوية فلسطينية للضغط من أجل تعديل قانون العقوبات المحلي سعياً لضمان الحماية ووقف ما تسمى بجرائم الشرف في حق النساء.

وتريد المنظمات النسوية من السلطة الفلسطينية تفعيل تطبيق قانون الأسرة بما يضمن التدابير اللازمة لحصول المرأة على الحماية من أعمال القتل والعنف التي يرتكبها أزواجهم وأقاربهم في حقهن، ويضع حداً لحالات التحرش بمختلف أنواعه ضد المرأة في المجتمع.

وسلطت حادثة مقتل فتاة من الضفة الغربية على خلفية ما يسمى بـ"قضايا الشرف" أخيراً، الضوء على القصور في قانون العقوبات الفلسطيني، وفجرت حالة غضب عارمة مطالبة بتحسين وضع المرأة وتمكينها من نيل حقوقها والتصدي لحالات التعنيف النفسي والجسدي والاقتصادي التي تتعرض لها.

الفلسطينيات خاضعات لشروط خاصة تستدعي تحركاً واعياً بسياقهن كنساء يقبعن في ظل مجتمع ممزق

حقوق تراوح مكانها رغم المطالب

اعتداء يمس بجسد الإنسان أو عرضه". ووفق الخبير القانوني الفلسطيني فيان الخلل يكمن في التطبيق وهذا له اعتباراته الخاصة التي يسوقها القانونون على تطبيق القانون، واستناداً للقاعدة الشرعية "درء المفاسد أولى من جلب المصالح"، والتي تقضي في بعض الأحيان بأن تعطيل النص أولى من إعماله، والغاية من ذلك المحافظة على النسيج الاجتماعي وستر الأعراض.

ويشير إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع شرقي محافظ تحكمه المبادئ الإسلامية والعادات والتقاليد أكثر من الإصلاحيين دوراً هاماً وبارزاً في مثل هذه القضايا، فتمتدح التوصل إلى حلول بين الفرقاء أو إلى مصالحته، نجد لدى القانونيين على أعمال القانونيون ليونة في التعامل مع هذه الحالات.

ويقول الخبير القانوني عبدالله محمد "إن القانون الفلسطيني لم يكن بمعزل عن المنظومة التشريعية في الدول المحيطة بل هذا المشرع الفلسطيني حذو الكثير من التشريعات التي اتجهت نحو تجريم أي اعتداء يمس كرامة الإنسان وشرقه".

ويضيف لكن ظل مفهوم جرائم الشرف واسعاً لم يتطرق إليه أحد، حيث نصت القوانين بتجريم الأفعال التي تمس شرف الإنسان دون أن تحدد المعيار الواضح الذي يميز تلك الجرائم عن غيرها.

ويوضح محمد أنه "عند سماع لفظة جريمة شرف يتبادر إلى ذهن المرء لوهلة الأولى أن هناك اعتداء على خصوصيات الإنسان التي تمس جسده وعرضه التي حرم الدين الإسلامي الاعتداء أو الإطلاق عليها وأمر باجتناب المس بهما، فيما أن النصوص الصريحة في القانون الفلسطيني نصت على عقوبات رادعة لكل

والقمع الذكوري الداخلي. وتضيف الناشطة النسوية أن "قضية أمن وكرامة النساء في فلسطين تتعدى النساء وحدهن، وبيان عليها ألا تنسك الضحية وحدها بل أن تكون أولوية في جوهر الخطاب التوعوي والفعل السياسي التحرري الفلسطيني".

وتناضل منظمات حقوق المرأة من أجل إصدار قانون شامل للعنف الأسري منذ عام 2007، فيما تراجع السلطة الفلسطينية مشروع قانون لحماية الأسرة منذ عام 2016.

ويطالب حقوقيون بأن يحدد قانون العنف الأسري التزامات السلطات بمنع العنف، وحماية الضحايا، ومحاكمة المعتدين، بما يشمل ذلك تدريب الشرطة على كيفية التعرف على العنف الأسري والتدقيق فيه، وإجراء التحقيقات بشكل مناسب.

وعن حملة "طالعات" تقول أسعد "إن الحملة عبارة عن مبادرة لمجموعة من النساء الفلسطينيات ضد قتل النساء والفتيات والعنف الممارس ضدهن في المجتمع المحلي، بما في ذلك أشكال مختلفة من التعنيف الجسدي والنفسي والاقتصادي وغيره".

وتوضح أن الحملة لاقت استجابة واسعة من الكثير من شرائح المجتمع الفلسطيني وحتى العربي في إسرائيل إذ جرى تنظيم فعاليات متزامنة في رفح ورام الله والقدس وبافا والطيبة وبيروت.

وتؤكد أسعد أن حملة "طالعات" جاءت ضمن إطار وطني نسوي فلسطيني وهو أمر ضروري وملح لكون النساء الفلسطينيات خاضعات لشروط خاصة تستدعي تحركاً واعياً بسياقهن كنساء يقبعن تحت واقع استعماري، وفي ظل مجتمع ممزق ومشرذم ينهشه العنف

واصطفت الناشطة نجاح عياش مع عشرات من النسوة في رفح جنوب قطاع غزة، ضمن نشاط نسوي نظم في عدة مدن فلسطينية بشكل متزامن يندد بقتل النساء والعنف الممارس ضدهن.

وتقول عياش وهي تشغل منصب مديرة مركز البرامج النسائية في غزة لوكالة الأنباء الألمانية، إن "تعنيف النساء ليس نتاج أحداث فردية جنائية، بل نتيجة منظومات من العنف والفساد البيوي المتجذر في المجتمع الفلسطيني".

وتوضح أنها تستقبل في مكتبها عشرات النسوة المعنفات أسبوعياً سواء من قبل أزواجهن أو أبائهن أو حتى أبنائهن لكن شكواهن تظل حبيسة الأدراج خوفاً من القتل أو الانتقام في حال تم كشفها أمام الرأي العام.

وتشير إلى أنه رغم انضمام فلسطين إلى العديد من المواثيق والاتفاقيات

نصائح كم عدد المرات المناسب لتنظيف مثالي للمنزل

المثل تنظيف المنزل هاجسا يؤرق جميع ربوات البيوت خاصة العاملات، لذلك حاول الخبير في أعمال التنظيف من شركة آدماستر بول موريس مساعدة النساء على وضع جدول يحدد عدد المرات المناسب لتنظيف مثالي لمختلف مرافق المنزل.

وقال موريس "رغم أن المراحيض غالباً ما تكون الجزء الأكثر قذارة في المنزل، إلا أنها ليست قذرة كما نظن لأنه يسهل تنظيفها دون عناء"، ولهذا السبب نصح بتنظيف المراحيض مرة واحدة في الأسبوع باستخدام مبيض أو مطهر يكفي للحفاظ على مستويات صحية جيدة.

أما في ما يتعلق بأسطح المطبخ فقد نصح موريس بتنظيفها عند كل استعمال، مما يساعد في تقليل أعباء التنظيف على المدى الطويل.

ونبه الخبير البريطاني إلى أن السجاد يحتوي على الكثير من البكتيريا، وليس هذا فحسب، بل غالباً ما تكون موطناً لأمراض أخرى مثل عث الغبار والأغنام والنحل.



حلم المرأة الريفية المنتجة في الحصول على دعم لتجسيد مشروعها أمر مرفوض بالنسبة إلى الكثير من العائلات المحافظة

كما تستعد محافظة الغابات هي الأخرى لاستدعاء النساء الريفيات المنتجات اللواتي يتمتعن بمستوى دراسي يسمح لهن باستحداث مؤسسة صغيرة، وهذا في مختلف التخصصات الحديثة المذكورة سلفاً بهدف مساعدتهن على تجسيد حلمهن، وفق ما ذكرته بوقفة.

وعلى الرغم من الحملات التوعوية التي تبادر بها الجهات المعنية بدعم المرأة الريفية، إلا أن عدد المشاركات في مختلف الدورات التكوينية وكذلك المعارض يبقى قليلاً جداً، مقارنة بالعدد الحقيقي للنساء الريفيات المنتجات والناشطات بالولاية في مختلف التخصصات أبرزها الفلاحة المعيشية مثل زراعة الخضار والأشجار المثمرة، وكذلك تربية الدواجن والأبقار والأغنام والنحل.

طموح المرأة الريفية المنتجة في الجزائر تكبحه بيئتها المحافظة

بدأت في التراجع نوعاً ما خلال السنوات الأخيرة، وخاصة أن نسبة من النساء الريفيات المنتجات تمثل شابات جامعات ينحدرن من أسر ريفية اخترن مواصلة مسيرة عائلاتهن والعمل في المجال الفلاحي".

وأكدت الأرقام التي كشفت عنها رشيدة بوقفة رئيسة مكتب محافظة الغابات، هذا الأمر، حيث أفادت بأن عدد النساء اللواتي استقدن من دعم في إطار برنامج التنمية الريفية الممول من قبل الصندوق الوطني للتنمية الريفية قدر به 24 امرأة ريفية وهذا منذ سنة 2002 وإلى غاية 2009، مقابل استفادة 25 امرأة من دعم مماثل خلال سنة 2018 فقط.

مشروعها أمر مرفوض بالنسبة إلى الكثير من العائلات المحافظة في البلدية، والتي لا تقبل فكرة مشاركة بناتها في المعارض أو أي فعاليات يمكن أن تفتح لها أبواباً لتطوير عملها وتسويق منتجاتها. وأوضحت قائلة "حتى النساء اللواتي يُسمح لهن بالمشاركة في دورات تكوينية عادة ما يكن مصحوبات إما بالإخوة أو والديهن أو الأزواج الذين لا يبدون موافقتهم إلا بعد حصولهم على كافة التظلمات المتعلقة خاصة بتوفر محيط محترم بحسب منظورهم الخاص".

وتضيف رئيسة خلية دعم المرأة الريفية "لحسن الحظ أن هذه الظاهرة

الريفيات المنتجات بمحافظة البلدية في شمال الجزائر، وخاصة الشابات، إلى تحقيق حلمهن في إنشاء مؤسسة صغيرة متخصصة في مجال فلاحي معين يتماشى مع معارفهن المكتسبة، إلا أن هذا الطموح -وفق وكالة الأنباء الجزائرية- غالباً ما يصطدم بعادات وتقاليد محافظة لا تزال سارية على مستوى المناطق الجبلية.

تقول رئيسة خلية دعم المرأة الريفية بغرفة الفلاحة، زينب العالية مرکان تيا، إن حلم الخروج من المنزل وتلقي تكوين يكفل بشهادة معتمدة تساعد المرأة الريفية المنتجة في الحصول على دعم لتجسيد



تقاليد لاتزال سارية

الشارقة الإماراتي في تحدي الثأر أمام الوصل

ديب - يسعى فريق الشارقة، حامل اللقب، لتفادي سيناريو الموسم الماضي والتمسك بالصدارة عندما يهزم الوصل في المباراة الثالثة عشر قبل الأخير في المرحلة الرابعة من الدوري الإماراتي. ويتصدر الشارقة الترتيب برصيد تسعة نقاط بعد فوزه في ثلاث مباريات متتالية، لكن زيارته للمعب الوصل لا تحمل له الكثير من الذكريات الجيدة، بعدما كان صاحب الأرض أول من يلحق به الهزيمة في الموسم الماضي وبعد 24 مرحلة من دون خسارة.

وسيكون الشارقة أمام تحد ثاري لتحقيق فوزه الرابع، مستغلا الحالة السيئة التي يمر بها مضيفه الذي يملك نقطة واحدة بعد تعادل وخسارتين، ويتهدد مربيه الروماني لورينت

وأعلن نادي الوحدة عن التعاقد مع الإسباني مانويل خيمينيز لتدريب الفريق الأول خلفا لموريس شتاين. وذكر النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تعلن شركة الوحدة لكرة القدم عن تعاقدها مع المدرب الإسباني مانويل خيمينيز لمدة موسم متمنين له ولل فريق التوفيق والنجاح خلال الفترة المقبلة". ويحتل الوحدة المركز العاشر في دوري الخليج العربي الإماراتي، حيث حقق الفريق انتصارا وحيدا وخسر في مباراتين.

وعاد الهولندي مارسيل كايزر لقيادة الجزيرة للمرة الثانية، بعد الأولى الموسم الماضي والتي انتهت في نوفمبر 2018 لرحيله لتدريب سبورتنغ لشبونة البرتغالي، وستكون مهمته الأولى السبت أمام خورفكان الحادي عشر بنقطة واحدة.

وتشهد المرحلة أيضا أول ظهور للكرواتي كرونسلاف بورشيتش عندما يقود السبت النصر الثاني عشر (نقطة) أمام الوحدة العاشر، ولأول مرة خورخي داسيلفا الذي يقود الجمعة، في افتتاح المرحلة اتحاد كلباء الأخير من دون رصيد أمام الفجيرة الخامس (6 نقاط).

ويلعب الجمعة أيضا، الظفرة الثامن (4 نقاط) مع عجمان الثالث (7 نقاط)، والسبت العين الرابع (6 نقاط) مع حتا التاسع (4 نقاط)، وبنو ياس السادس (5 نقاط) مع شباب الأهلي الثاني (7 نقاط) في مباراة متكافئة بين فريقين لم يخسرا حتى الآن.

طوكيو تناقش نقل سباق الماراثون إلى سابورو

طوكيو - أكد يوشيرو موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو أن اليابان ترغب في المزيد من الوقت لمناقشة خطة اللجنة الأولمبية الدولية لنقل سباق الماراثون إلى سابورو. لكن موري قال في حديثه للصحافيين إن طوكيو ستقبل أي قرار تتخذه اللجنة الأولمبية الدولية.

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية عن خطة لنقل سباق الماراثون في أولمبياد طوكيو من العاصمة اليابانية ليغاما في جزيرة هوكايدو الواقعة في أقصى شمال البلاد بسبب مخاوف من ارتفاع درجات الحرارة أثناء صيف العام المقبل.

لكن يبدو أن منظمي أولمبياد طوكيو يرون في هذه الخطوة مجرد اقتراح سيتم إجراء المزيد من النقاشات بشأنه في اجتماع لجنة التنسيق المزمع عقده نهاية هذا الشهر. لكن وكالة كيودو للأنباء ذكرت أن مسؤولين من اليابان وصفوا هذه الخطوة بأنها "مفاجئة وغير متوقعة". وأبلغ موري الصحافيين "لو ساندت اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لألعاب القوى هذا المقترح لن

تستطيع اللجنة المنظمة لألعاب طوكيو معارضة القرار". وتابع "لكن لا تزال هناك الكثير من الجوانب التي يتعين مناقشتها والكثير من التفاصيل التي ينبغي العمل عليها. "خطة اللجنة الأولمبية الدولية تضع الجهات التي تتعاون معنا لإيجاد وسائل معالجة ارتفاع درجة الحرارة في موقف صعب". وكان المنظموون يبحثون عن أساليب لحماية الرياضيين والمشاهدين من الارتفاع الكبير المتوقع في درجات الحرارة بطوكيو خلال الأولمبياد الصيفي وأولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة في العام المقبل. ونظمت طوكيو سابقا تجريبيا للماراثون في سبتمبر الماضي وتضمن التنظيم إقامة خيام مزودة بآجهزة تهوية.

كما كان المسؤولون يخططون أن تنطلق سباقات المسافات الطويلة خلال ساعات تراجع درجات الحرارة لكن الأسئلة لم تقطع عما إذا كانت هذه الخطوات ستكون كافية، وعادة ما تتجاوز درجات الحرارة في طوكيو 30 درجة مئوية خلال شهري يوليو وأغسطس وهي الفترة التي ستستضيف فيها العاصمة اليابانية الألعاب أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة في العام المقبل إضافة إلى عامل الرطوبة الذي سيزيد من حجم المشكلة.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن درجات الحرارة في مدينة سابورو عاصمة هوكايدو خلال الفترة نفسها أقل ما بين خمس إلى ست درجات مئوية خلال فترات النهار مقارنة بطوكيو.



الأهلي يبحث عن حقة جديدة

الدوري السعودي يُستأنف بتبديل المدربين الفلال يبحث عن الابتعاد في الصدارة ومهمة جديدة لغروس مع الأهلي

ويبحث العدالة وضيغه الفتح عن النقاط الثلاث عندما يلتقيان خلال "دربي الإحساء" في افتتاح مباريات المرحلة، الجمعة.

نتائج جيدة

ويسعى العدالة الوافد هذا الموسم على الدرجة الأولى، إلى مواصلة نتائجه الجيدة، بينما يواصل الفتح البحث عن فوز أول بعد خمس هزائم وتعادل واحد، جعلته في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

وأدت النتائج السلبية للفريق إلى إقالة مدربه التونسي فحسي الجبال والتعاقد مع البلجيكي يانك فيريرا. وقال رئيس النادي سعد العفالق إن التعاقد في المرحلة الماضية (2-2) مع الرائد حسم قرار الاستغناء عن الجبال، مؤكدا أن القرار كان "صعبا لكنه جاء بالترضي بين الطرفين".

وتختتم منافسات هذه الجولة الأحد المقبل، حيث يلتقي أبها، صاحب المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط، مع الفيحاء، صاحب المركز الرابع عشر برصيد خمس نقاط، والفيصل، صاحب المركز الرابع برصيد 11 نقطة، مع الحزم، صاحب المركز الخامس برصيد عشر نقاط.

السومة ينفرد بصدارة هدافي التصفيات الآسيوية

وسردار آزموون (إيران)، وتاكومي مينامينو (اليابان). وفي سياق متصل تجاوز الحضور الجماهيري في مباريات الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة والمؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين حاجز المليون مشجع بعد نهاية الجولة الرابعة. ووفقا للموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي، فقد بلغ الحضور الجماهيري مليوناً و29 ألفاً و19 مشجعا في 64 مباراة، بمعدل حضور بلغ 16 ألفاً و78 مشجعا في المباراة الواحدة.

انطلاق الموسم. ويحتل فريق مدينة جدة حاليا المركز الثالث في الترتيب مع 11 نقطة (من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة)، ويتطلع إلى تحقيق فوزه الأول على ملعبه هذا الموسم (بعد خسارة وتعادلين). وتمنى جماهير أهلي جدة نفسها بتحقيق الفوز بهذه المباراة لكي يتمكن الفريق من الحفاظ على مركزه في جدول الترتيب.

في المقابل، رفع فريق التعاون شعار التصدي من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة لتحسين ترتيبه في جدول الدوري. وأكد بيدرو إيمانويل مدرب التعاون للاعب الفريق أنه جاهز لأي مفاجأة في المباراة، وطلبهم بضرورة بذل أقصى جهودهم بغية تحقيق نتيجة إيجابية لإسعاد الجماهير.

من جانبه يسعى النصر حامل اللقب إلى وقف نزيف النقاط وتحقيق فوزه الثالث هذا الموسم والأول بعد خسارة وتعادلين في المباريات الثلاث الأخيرة، وذلك عندما يحل السبت ضيفا على الرائد صاحب المركز الثالث عشر. وأدت نتائج النصر في مبارياته الخمس هذا الموسم (له مباراة مؤجلة مع الفيصل) ستقام في نوفمبر المقبل، ولإسيما إهداره سبع نقاط من أصل تسع ممكنة، إلى تراجع للمركز الثامن في الترتيب بفارق ثماني نقاط عن المتصدر الهلال.

يستأنف الدوري السعودي لكرة القدم نشاطه الجمعة بعد توقف قرابة أسبوعين في فترة المباريات الدولية، حيث تخوض الأندية منافسات المرحلة السابعة بعد تغييرات في إدارتها الفنية وإصابة لاعبين أساسيين.

ولا يزال الهلال من دون خسارة في المراحل الست الأولى (مثله مثل صاحب المركز الثاني الوحدة)، وقد حقق خمسة انتصارات وتعادلا واحدا. في المقابل، يامل ضحك صاحب المركز قبل الأخير بأربع نقاط (من فوز وتعادل وأربع هزائم)، في تحقيق بداية إيجابية خلال مباراته الرسمية الأولى بإشراف بن زكري، أفضل من خسارته الودية أمام الاتحاد (0-1).

مهمة جديدة

بدوره، سيكون الأهلي الثالث أمام تجربة متجددة مع مدربه العائد غروس، وذلك عندما يستقبل التعاون صاحب المركز العاشر (وله مباراة مؤجلة). وأعلن نادي مدينة جدة عن عودة غروس إلى إدارته الفنية حتى نهاية الموسم الحالي، في ثالث تجربة له مع الفريق الذي سبق له أن قاده إلى تحقيق لقب الدوري في عام 2016 بعد انتظار دام 34 عاما. ويأمل الأهلي في أن توفر عودة غروس (65 عاما) بعض الاستقرار في أعقاب إقالة إيفانكوفيتش بعد ثلاث مراحل على

لاعبيه المصابين مثل نواف العابد وسالم الدوسري اللذين استأنفا التمارين الجماعية، سيفتقد لخدمات مهاجمه السوري عمر خريبين لفترة تقدر بستة أسابيع بعد إصابة في القدم تعرض لها خلال مباراة مع منتخب بلاده ضد المالديف في الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

واعتبر مدرب الهلال الروماني رزافان لوشيسكو أن "غياب عمر خريبين يشكل خسارة لنا ولكن لا يمكن أن تبني الخطة على لاعب واحد". وأوضح في مؤتمر صحافي أن الفريق لديه البديل و"استفاد من فترة التوقف وحصل لاعبوه على قسط من الراحة بالغ الأهمية.. استفدنا من عودة بعض اللاعبين المصابين وأصبحنا جاهزين للمباريات".

فيدرر يشارك في رولان غاروس 2020

عندما خسر في النهائي أمام البريطاني ريو دي موراي، وغاب السويسري عن دورة ريو دي جانيرو عام 2016. وسبق لأبرز منافسين فيدرر، الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا والإسباني رافائيل نادال الثاني، أن أعلن عزمهما على المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو.

ويحتل فيدرر المركز الثالث في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، ويحمل الرقم القياسي في عدد الأسابيع المتعددة في قائمة الـ10 الأوائل في التصنيف (310) بالإضافة إلى الرقم القياسي في عدد البطولات الكبرى ضمن الغراند سلام (20)، كما توج ست مرات ببطولة الماسترز التي تقام في نهاية ستانيسلاس فافرينكا في دورة بكن عام 2008، وفضية الفردي في لندن عام 2012

واحد فقط عن "سيد" رولان غاروس الإسباني رافائيل نادال) الإثنين أنه سيشارك أيضا في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو خلال صيف عام 2020، حيث يامل في إحراز ذهبية منافسات الفردي؛ اللقب الكبير الوحيد الذي تفقده خزائنه.

وقال فيدرر "تناقشت في الأمر مع فريقي لأسابيع عدة، وحتى لأشهر عدة حول ماذا يتعين علي فعله في صيف عام 2020 بعد ويميلدون وقبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. في النهاية، قرر قلبي المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية مرة جديدة". وسبق لفيدرر أن أحرز الذهبية الأولمبية في منافسات الزوجي مع مواطنه ستانيسلاس فافرينكا في دورة بكن عام 2008، وفضية الفردي في لندن عام 2012

باريس - أكد السويسري المخضرم روجيه فيدرر أنه سيشارك عام 2020 في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب.

وكان فيدرر (38 عاما) قد عاد إلى الملاعب الترابية للبطولة الفرنسية في مايو الماضي بعد غيابه عن التنس الثلاث السابقة، وبلغ الدور نصف النهائي في البطولة التي أحرز لقبها مرة تيمية في 2009.

وقال فيدرر "سأخوض بطولة فرنسا المفتوحة، وعلى الأرجح لن أعب قبل ذلك كثيرا، لأنني بحاجة كي أبتعد قليلا (عن كرة المضرب) واحتاج لبعض الوقت مع العائلة". وأعلن حامل الرقم القياسي في عدد القاب البطولات الكبرى (20) بفارق لقب



سولسكاير يتمسك بتصحيح المسار في يونايتد

المدرّب النرويجي يعد بوضع خطة تعاقدية للنهوض بالفريق

أكد مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي أولي غونار سولسكاير تفاؤله بقدرته فريقه على التعافي والعودة من جديد للمنافسة على الألقاب، مفنداً جميع الأطروحات التي تشير إلى أزمة حقيقية يتخبط فيها النادي وغياب حاجته إلى لاعبين جدد، فيما وضعية يونايتد على قائمة ترتيب الدوري الإنجليزي تكفي للإجابة عمّا يطرحه المدرّب النرويجي.

مانشستر (إنكلترا) - يعيش أولي غونار سولسكاير مدرس مانشستر يونايتد الإنجليزي وضعية مضطربة عكستها كثرة التصريحات التي تزيد توترها في الفترة الأخيرة قبل أي لقاء يخوضه فريق "الشياطين الحمر" هذا الموسم.

وفي محاولة لمنح انصار فريقه والمهتمين بالتطورات الأخيرة التي يعيشها النادي الإنجليزي أعطى أولي سولسكاير الخميس، جرعة إضافية من التفاؤل في تصريحات صحافية، أكد فيها أن العمود الفقري للفريق لا يزال صلباً وأنه قادر على العودة من جديد إلى سالف عهده.

وقال المدرّب النرويجي في تصريحات لشبكة "سكايبورتس" الإنكليزية، إنه "وإنفق 100 بالمائة" من أن ناديه يملك البنية الصحيحة وأن المال متوافر من أجل تدعيم صفوفه، وذلك قبل الموقعة المنتظرة الأحد أمام المنصهر ليفربول في الدوري الممتاز لكرة القدم.

الانتقادات الموجهة لسولسكاير تزايدت في الآونة الأخيرة على خلفية الوضعية الكارثية فيها الفريق وتراجع نتائجها مقارنة بما كان عليه «فريق الأحلام» في السنوات الماضية، ووصلت إلى حديث تداولته عديد الصحف عن نية «الشياطين الحمر» البحث عن بديل محتمل للمدرّب النرويجي.

ويحاني فريق «الشياطين الحمر» هذا العام من سوء النتائج، إذ يحتل المركز الثاني عشر برصيد تسع نقاط فقط من سبع مباريات، متأخراً بفارق 15 نقطة عن غريمه ليفربول المنصهر بالعلامة الكاملة (ثمانية انتصارات في ثمانية مباريات). وتقدم مباراة الأحد على ملعب أولد ترافورد في مدينة مانشستر.

وتناولت العديد من التقارير الصحافية مؤخراً تجربة المدير الفني الذي وضعت فيه إدارة يونايتد كل ثقته مع نهاية الموسم الماضي ليتولى إعادة خلق فريق جديد قادر على المنافسة محلياً وكذلك أوروبا بالنقد والتحليل، مشيرة إلى أن المشكلة ربما ليست في المدرّب كثير التصريحات بعد تواردها عن قرب رحيله، بل المشكلة تعكسها الاختيارات الفنية لهذا المدير الفني وطريقة تسييره للأمر على الميدان، ويضاف إلى ذلك أزمة الانتقادات التي أدار الفريق ظهره لها خلال فترة الانتقالات الصيفية ولم يبق بالشكل الكافي لجلب لاعبين رغم النقائص.

وأضاف يونايتد في فترة الانتقالات الصيفية 145 مليون جنيه إسترليني (185 مليون دولار) للتعاقد مع المدافع هاري ماغواير والظهير الأيمن آرون وان-بيساكا والويلزي دانيال جيمس، فيما يؤكد سولسكاير أن المال متوافر من أجل شراء المزيد من اللاعبين.

وأردف "المال متوافر وأنا أبحث عن لاعبين"، وقال إن الفريق كان قريباً من التعاقد مع بعض اللاعبين "كنهم لم يكونوا الأفضل".

موقعة الكلاسيكو أكبر تحدٍ ينتظر هازارد

مدرّب - تتوسّم جماهير ريال مدريد خيراً في الواعد الجديد إيدين هازارد خلال مباراة الكلاسيكو المثيرة، وتعلق أملاً كبيراً عليه للمساهمة في فوز فريقها بهذا اللقاء في إنجاز معنوي أو لا للاعب الذي لم يجد طريقه بعد للتألق مع الملكي وسيكون أمام تحدٍ كبير لإثبات قدراته، وفانيا لإعطاء روح جديدة للفريق الذي يعيش وضعية مقلقة في الفترة الأخيرة.

وارتفعت طموحات جماهير ريال مدريد حينما أعلن النادي عن انضمام البلجيكي في الصيف الماضي، بعدما كان مشجعو الملكي يتحسرون على أداء



فرصة مثالية للبروز

في دوري أبطال أوروبا، ظهر هازارد بأداء سيء للغاية في مباراة باريس سان جيرمان، التي خسرها الملكي بثلاثية نظيفة على ملعب حديقة الأمراء، ولم يقدم شيئاً يذكر في المباراة الثانية أمام كلوب بروج، وتعادل الريال بشق الأضف (2/2) ليتأزم موقفه مبكراً في البطولة الأوروبية.

وينتظر عشاق ريال مدريد هازارد في الاختبار الأهم بموقعة الكلاسيكو أمام الغريم التقليدي برشلونة التي من المقرر أن تقام على ملعب "كامب نو" في الـ26 من شهر أكتوبر الجاري، رغم تردد الأخبار عن نقله إلى ملعب آخر بسبب الأحداث التي تعيشها برشلونة.

ومع استمرار تأثر الفريق الملكي برحيل رونالدو حتى الآن، فإن هازارد سيكون أمام تحدٍ كبير لإثبات جدارته والرهان عليه سيكون مضاعفاً من جانب الفريق الريدي في كلاسيكو الأرض رغم كل ما طاله من انتقادات تعرّض لها في



وضعيته على المحك

عن مباراة فريقه أمام ضيفه ليفربول في المرحلة التاسعة، والتي يرجح أن يغيب عنها أيضاً الحارس الإسباني دافيد دي خيا بسبب الإصابة، فيما ألح إلى إمكانية عودة المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيال والظهير الأيمن وان-بيساكا.

في الفرق الكبرى وأثبتوا قدراتهم، لكن تجربة هذا المدرّب مع "الحمر" لا يكون حلاً مناسباً للنهوض بالفريق، على غرار تجربة زين الدين زيدان الأولى في ريال مدريد أو غيره من المدربين الشبان الذين وقع تصعيدهم لتولّي مهام فنية

واعتقدت إدارة فريق "الشياطين الحمر" أن الاقتداء بنماذج مماثلة ربما يكون حلاً مناسباً للنهوض بالفريق، على غرار تجربة زين الدين زيدان الأولى في ريال مدريد أو غيره من المدربين الشبان الذين وقع تصعيدهم لتولّي مهام فنية

وختم قائلاً "المال موجود لتدعيم الصفوف في يناير والصيف المقبل، نحن نخطط ونبحث، وسنجد أهدافنا، ولكن ذلك لم يحصل قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الماضية إذ لم نتكّن من التعاقد مع لاعبين جاهزين".

أوزيل باق مع أرسنال رغم تهميشه المتواصل

أثق بقدرتي على تقديم المتوقع مني، وأريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه".

وأضاف "عدت إلى التدريب وكنت أتدرب بشكل صحيح، لكن عقلي بقي مع زوجتي في البيت (...) كنت أقول لنفسي "حسناً، تدريب جيداً وعد بعد ذلك إلى جانب زوجتك". وختّم حديثه "عشنا أسابيع صعبة، لكن لم أرغب بترك لندن أبداً، والآن، حتى بالنسبة لزوجتي، فالأمر على ما يرام".

رئيساً في سبب قديمي إلى أرسنال (لكن...) حتى عندما رحل أرتد البقاء". وكان إيمري أعلن مؤخراً أن أوزيل لا يلعب أساسياً لأن "آخرين يستحقون أكثر منه".

وأضاف اللاعب الألماني المنتقل بالعودة "عملت مع أحد أبرز المدربين في العالم، أرسين فينغر، جوزيه مورينيو، يواكيم لوف، واحترمتهم كثيراً. الأمر مماثل مع أوناي". وأردف لاعب ريال مدريد الإسباني السابق قائلاً "سألعب.

المقبلة، ولم يشارك أوزيل أساسياً منذ مطلع الموسم سوى في مباراتين من أصل 11 لفريق "المدفعية"، وذلك بعد موسم مخيب في 2018-2019 "قد تمر في ظروف صعبة كما يحصل الآن، لكنها ليست سبباً للهروب ولن أقوم بذلك".

ومنذ وصوله في عام 2013، أصبح أوزيل رابع أفضل ممر في الدوري الإنكليزي، لكن تأثره تراجع في عهد المدرّب إيمري. وتابع "كان (المدرّب الفرنسي السابق) أرسين فينغر عنصراً

لندن - قال صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل الخميس في حديث صحافي، إنه سيبقى مع ناديه أرسنال الإنكليزي حتى نهاية عقده في صيف 2021 برغم من عدم اعتماده أساسياً من قبل مدرّبه الإسباني أوناي إيمري.

وقال اللاعب الدولي السابق في حديث مع موقع "ذي أثلتيك" الإلكتروني ارتبط بعقد حتى صيف 2021 وسابقاً حتى انتهائه، معلقاً على شائعات رحيله في فترة الانتقالات الشتوية

ودية إنكلترا وألمانيا للسيدات تشد الأنظار

12 مليون شخص عبر شاشات التلفزيون مباراة الدور قبل النهائي التي خسرت فيها إنكلترا بنتيجة 2-1 أمام الولايات المتحدة، التي واصلت طريقها لتتوج باللقب.

وسجل نهائي كأس العالم 1999 في كاليفورنيا الرقم القياسي للحضور الجماهيري في مباراة لكرة القدم النسائية وبلغ العدد 90185 متفرجاً تابعوا انتصار الولايات المتحدة على الصين بركلات الترجيح.

وقالت سو كامبل، مديرة قطاع كرة القدم النسائية بالاتحاد الإنكليزي، "إنه دعم مذهل للتشجيع والعاملين بعد عام شهد تقدماً هائلاً لمنتخب إنكلترا، ما سيزيد من خصوصية الأمر أن نرى جميع من اشتروا التذاكر وهم يحضرون في الملعب للمساعدة في تحطيم الرقم القياسي على الأراضي الإنكليزية، رسالتي إليهم هي ضرورة الحضور لصنع التاريخ".

لندن - أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم نفاذ التذاكر المخصصة للمباراة الودية المقررة بين منتخبتي إنكلترا وألمانيا للسيدات التي ستقام على ملعب ويمبلي الشهر المقبل، ما يعني احتمال تسجيل حضور جماهيري قياسي في مباراة دولية للسيدات في بريطانيا.

وتسود توقعات بأن يتخطى جمهور المباراة الودية، التي ستقام في التاسع من نوفمبر المقبل، في الملعب الذي يسع 90 ألف متفرج عدد من حضروا نهائي أولمبياد لندن 2012 بين الولايات المتحدة واليابان وكان 80203 متفرجين.

ومن المتوقع أيضاً أن يتجاوز عدد الحضور الرقم القياسي المسجل لمباراة بخوضها منتخب إنكلترا للسيدات على أرضه والمسجل خلال المواجهة أمام ألمانيا أيضاً في ويمبلي في 2014.

واحتل فريق المدرب فيل نيغيل المركز الرابع في كأس العالم للسيدات في فرنسا هذا العام وتابع نحو

في ظل سيطرة ميسي على عرش الكلاسيكو، فإن هازارد سيكون على موعد مع منافسة شرسة لانتزاع الأضواء من الأرجنتيني

الفترة الماضية من جانب الصحافة في مدريد. وفي ظل سيطرة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على عرش الكلاسيكو، حيث يعتبر الهدف التاريخي للمباراة الأهم في تاريخ اللعبة الشعبية بإسبانيا، برصيد 26 هدفاً، فإن هازارد سيكون على موعد مع منافسة شرسة لانتزاع الأضواء من "الساحر" المتوج الأربعة باللقب السادس من جائزة الحذاء الذهبي ورفع رصيده عن غريمه التقليدي رونالدو الحاصل على أربعة الألقاب.

في ظل سيطرة ميسي على عرش الكلاسيكو، فإن هازارد سيكون على موعد مع منافسة شرسة لانتزاع الأضواء من الأرجنتيني

ويخوض ريال مدريد اللقاء بنية إنهاء سيطرة برشلونة المحلية وفوزه بلقب الـ8 مرات في آخر 11 عاماً مقابل مرتين فقط للملكي في عام 2012 مع المدرّب البرتغالي جوزيه مورينيو، و2017 بقيادة زين الدين زيدان.

ورغم صعوبة مهمة منافسة ميسي وسحب البساط من تحت قدميه، يبقى هازارد لاعباً استثنائياً قادراً على التوهج والانفجار في أي لحظة ويصعب إيقافه أمام أي خصم حينما يكون في كامل جاهزيته الفنية.



ويتجاوز عدد الحضور الرقم القياسي المسجل لمباراة بخوضها منتخب إنكلترا للسيدات على أرضه والمسجل خلال المواجهة أمام ألمانيا أيضاً في ويمبلي في 2014.

واحتل فريق المدرب فيل نيغيل المركز الرابع في كأس العالم للسيدات في فرنسا هذا العام وتابع نحو

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

نيموفوبيا

فرّ الفنانون والمفكرون من غير المتوافقين معهم في مجتمعاتهم إلى الطبيعة، ونشأت فنون قائمة من العزلة سُمّيتها الفنون الطبيعية التي انعكس غالبها على الرسم والشعر والموسيقى والفلسفة، لكن يبدو أن فرار أولئك عبر التاريخ الطويل للبشرية لم يكن كصا بنديغي، فقد كانوا ولا زالوا قريبين جدا من بقية البشر.

ومؤخرا قرأت أن أبعد نقطة يمكن للإنسان أن يذهب إليها إذا ما قرر الهرب من كل شيء ومن كل الناس، نقطة بعيدة جدا تقع وسط المحيط الهادئ، وتعتبر المكان الأكثر بعدا عن اليابسة على كوكبنا السعيد، يُطلق عليها العلماء اسم "قطب المحيط المتعذر الوصول إليه".

لُقبت هذه النقطة باسم "بوينت نيمو"، تيمنا بالكابتن نيمو، ابن خيال الروائي والشاعر جول غابرييل فيرن والذي كان بحارا يسافر نحو المجهول، وبطلا للرواية الشهيرة التي قرأناها في صبانا "عشرون ألف فرسخا تحت الماء". لكن كلمة "نيمو" تعني أيضا باللاتينية "لا أحد".

ويقع هذا الركن البعيد الهادئ في قلب مثلث متساوي الأضلاع تماما، تشكّله سواحل ثلاث جزر نائية، ويبعد نيمو عن كل منها أكثر من 1600 كيلومتر.

وفي عام 1992 قام المهندس الكرواتي الكندي فراني لوكاتيتلا بتحديد نيمو هذه، مع أنه لم يذهب إلى هناك مرة واحدة في حياته، لكن المعادلات الهندسية أوصلته إليها. لكن الغريب أن نيمو تجذب إليها، وبشكل لا يفسر له، جميع المركبات والإقمار الفضائية التي خرجت من الخدمة، وسرعان ما تجرف التيارات تلك الشظايا إلى مياه نيمو وبقاعها.

يقول لوكاتيتلا إنك إن ذهبت إلى نيمو فلن تسمع سوى أصوات تصعد الجبال الجليدية والأمواج العاتية للمحيط، ولكننا في العالم العربي، لسنا بحاجة إلى الذهاب إلى نيمو للشعور بذلك، وأنت بالفعل، في أبعد نقطة عن البشرية، فكل منا يشعر بذلك بقوة، بعيدا عن كل شيء.

سالت الصديق العتيق يحيى العريضي، أستاذ اللغويات وعلم الفونولوجيا من جامعة جورج تاون الأميركية، هل يمكن لنا، علميا، أن نسجل براءة اختراع لمخازمة جديدة سُمّيتها "نيموفوبيا"؟ فأجاب اشتقاق التعبير، إذا لندع شعوبنا تتمتع بهذه المخازمة التي تضاف إلى نظرية المؤامرة التي يستدلون بها، وليشعروا بأن لا أحد معهم ولا أحد حولهم وأنهم في أبعد نقطة، لا يمكن لأحد الوصول إليها. لا للإنس ولا الجان ولا حتى الملائكة.

الإمارات تعرف زائريها

على أعلى قيّارة

أبو ظبي - يكشف معرض أبوظبي للمجوهرات والساعات، الذي يقام من 26 إلى 30 أكتوبر الجاري، عن أعلى قيّارة في العالم والمسجلة ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وسيتمكن زوار المعرض، الذي يقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، من إلقاء نظرة على القيّارة المرصعة بأكثر من 11.441 قطعة الماس، والبالغ وزنها حوالي 1.6 كيلوغرام من الذهب الأبيض، والتي صممها الفنان مارك لوي، وعمل على تصميمها 68 حرفيا، واستغرق إنجازها 700 يوم.

وقال محمد محي الدين، مدير المعرض، "اعتدنا عرض الكثير من الأنشياء المبهرة في كل دورة من دورات المعرض، وهذا العام اخترنا القيّارة الأغلى قيمة في العالم، حيث سنتتيح للزوار التعرف على كيفية استخدامها". وأضاف "لقد طورنا رؤية مبتكرة لدورة هذا العام سعيا إلى ضمان قضاء الزوار ليوم متعة مع العائلة والأصدقاء، حيث ستواجه مجموعة كبيرة من المصممين ونحو 150 علامة تجارية عالمية".

الإسبان يربون الصقور عبر الإنترنت جذبا للخليجيين



جارية لكنها مطلوبة

أدخل إلى هذا البلد في القرون الوسطى مع العرب والقوط الغربيين. ويمارسه الآن أكثر من ثلاثة آلاف شخص ليجعلوا من إسبانيا أكبر بلد ينتشر فيه هذا التقليد المدرج على قائمة التراث العالمي للإنسانية التي تعدها اليونسكو.

ومن إيجابيات إسبانيا، طقسها الذي يجعل هذه الطيور قادرة على مقاومة الحر في دول الخليج.

أما الطيور التي تواجه صعوبات في التأقلم مع طقس الشرق الأوسط الحار، فيهملها أصحابها بعد سنة تقريبا، ما يجذب الطلب باستمرار.

يطيور أحد اشقاء رئيس دولة الإمارات، "لا يقبلون بتاتا بصقر يعاني من كسر في إحدى ريشاته".

وأشار مانويل إلى أنه في إسبانيا، يربي 400 شخص الصقور، وقد ولج الكثير منهم السوق خلال الأزمة، وتعلموا هذه المهنة عبر الإنترنت.

وكان سانثيث يهتم بداية في إبعاد الطيور المزجة عن المطارات والمباني الرسمية، بواسطة الصقور وانتقل لتربية صقوره الخاصة، وبات هذا النشاط يشكل 60 بالمئة من عائداته.

وتربية الصقور تقليد ضارب في القدم في إسبانيا، فالصيد بالكواسر

وفي الشرق الأوسط، تراجعت رحلات الصيد التقليدية التي مارسها القبائل الرحالة على مدى قرون، إذ أن الطرائد في الحياة البرية قد اندثرت بسبب فرط الصيد.

وخلافا لآراء التقليديين، تستخدم هذه الكواسر خصوصا في سباقات تنظم في الصحراء حيث تطلق على خط مستقيم أو تلاحق جهازا مسيرا مع قياس سرعتها. وتنتشر الصقور في مزارع مكثفة حيث يقوم مروضون باختيار الأفضل من بينها.

وقال خوليو سيزار بيريث غيرا، الذي اهتم على مدى ثلاث سنوات

يشكل تعلق الخليجيين بالصقور مورد رزق الكثير من الإسبانين، حيث أصبحت إسبانيا أكبر مصدر لهذه الجوارح في العالم، وتحول عدد كبير من الإسبان إلى تعلم أصول التعامل مع هذه الطيور عبر الإنترنت.

مدريد - باتت إسبانيا أكبر مصدر عالمي للصقور، التي تجذب خصوصا الزبائن الأثرياء في دول الخليج، والتي قد يصل سعر الطير الواحد منها إلى عشرات الآلاف من اليوروهات أحيانا. يتفحص خوان انطونيو سانثيث أحد صقوره الموجهة إلى قطر، ويقول "يجب أن تكون الريشات كاملة كهذه". ويبلغ ارتفاع هذا الطير حوالي 40 سنتيمترا، وقد وضع على رأسه غطاء جلديا، فيما ذنبه من الريش البني المستقيم وبطنه سكري اللون.

ويغادر في كل سنة، حوالي 150 صقرا هذه المزرعة التي يديرها سانثيث مع زوجته بيتريث دومينغيث في فوينتيسينا في منطقة كاستيا القاحلة. وتنتج غالبية هذه الطيور إلى الشرق الأوسط حيث يشتريها أثرياء يهودون سباقات الكواسر أو الصيد.

ويربي سانثيث هذه الطيور منذ 15 عاما، وهو ساهم مع آخرين في جعل إسبانيا المصدر العالمي الأكبر للصقور عام 2018، بحسب الاتفاقية العالمية للتجارة بالأنواع المهددة (سايتس).

وصرّحت إسبانيا بأنها صدرت حوالي 2800 طير العام الماضي بغالبيتها العظمى إلى الإمارات والبحرين والكويت والسعودية، متجاوزة بذلك المملكة المتحدة (حوالي 2500 طير).

وعشية تصدير 52 من هذه الجوارح يخرج سانثيث ودومينغيث الصقور من غرف تربت فيها بعيدا عن الأنظار مدة ثلاثة إلى خمسة أشهر. وهما يوثقان قوائمها بشرائط جلدية



توجت عارضة الأزياء

الأميركية من أصول

فلسطينية بيلا حديد

أجمل امرأة في العالم،

بناء على معايير الجمال

في اليونان القديمة.

ووفقا لمعادلة الأرقام

الذهبية اليونانية،

حققت بيلا معدّل

94.37 بالمئة، بعد

فحص ملامح وجدها،

إذ يتم قياس أبعاد

الوجه اعتمادا على

الشروط التي طبقها

العلماء اليونانيون

أثناء محاولتهم تعريف

الجمال.

سيلفي الصور العارية يُلهم صناع المسلسلات

أما في أستراليا، فيكشف مسلسل "ذي هانتينغ" عن شبكة تتشارك صورا حميمة في مدرسة ثانوية. وقد اشترت كبيرا وكيفت منه سبع نسخ حول العالم.

وفي هولندا، يعرض مسلسل "دو سليت" (هاي سكول سلالات) في موسمه الرابع، وهو يروي قصة فتاة لوكاس الذي يتعرض لمضايقات وتنتفخ لكنه يقرر الانتقام من خلال اختراق الحياة الحميمة لزملائه.

انقلبت حياتهم رأسا على عقب إثر إرسالهم صورا ذاتية عارية لهم. كما سجّل مسلسل "سكام" نجاحا كبيرا وكيفت منه سبع نسخ حول العالم.

وفي هولندا، يعرض مسلسل "دو سليت" (هاي سكول سلالات) في موسمه الرابع، وهو يروي قصة فتاة لوكاس الذي يتعرض لمضايقات وتنتفخ لكنه يقرر الانتقام من خلال اختراق الحياة الحميمة لزملائه.

كان (فرنسا) - شكّلت صور السيلفي العارية التي يرسلها المراهقون دون الأخذ في الاعتبار عواقب هذا التصرف، مادة دسمة للمسلسلات هذا العام، وفق دراسة أجراها مكتب "ذي ويت"

للإحصاءات قدّمت ضمن فعاليات "ميكوم" في مدينة كان الفرنسية للبرامج التلفزيونية.

ويروي مسلسل "نيودز" النرويجي، الذي عرض في سبتمبر الماضي، الأسابيع الصعبة لثلاثة مراهقين

رصد أسرع نملة في العالم بالصحراء التونسية

مرتفعة، فعند 10 درجات مئوية في المختبر، انخفضت سرعته ووصلت إلى 0.057 متر في الثانية.

ورغم أن النمل الفضي أقصر من أقرانه، نمل المستنقعات المألحة، بـ20 بالمئة، وفق الدراسة التي نشرتها "جورنال أوف إكسبيريمنتل بايولوجي"، فهو يتمتع بتقنية خاصة في أرجله الصغيرة (بين 4.3 و6.8 ملليمتر) تمكنه من تحريكها بسرعة لا تصدق، وتعطيه القدرة على القيام بـ47 خطوة في الثانية.

جمعية علمية علّقت على هذه النتائج، ويشتهر هذا النوع من النمل بقدرته على مسح الكائنات الرملية بحثا عن الطعام لتخزينه، حتى عندما تصل درجة حرارة الرمال إلى 60 درجة مئوية.

ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، ذهب الباحثان لتصويره خلال نشاطه في الصحراء التونسية في عام 2015. وبالإضافة إلى ضبط سرعات قياسية، وجد الباحثان أن هذا النمل كان أسرع عندما كانت درجات الحرارة

تونس - حصل النمل الفضي الذي يعيش في الصحراء الكبرى على لقب أسرع نمل في العالم، مسجلا سرعة قصوى بلغت 0.855 متر في الثانية وفقا لدراسة حديثة.

وقد هدّش الباحثان هارلد وولف وساره بيفر من جامعة أولم الألمانية "بيان هذه الحشرات الصغيرة وصلت سرعتها إلى 0.855 متر في الثانية، أي ما يعادل 108 مرة طولها"، وفقا لبيان صادر عن "كومباني أوف بيولوجيست"، وهي

لندن أفضل مدن العالم

الصديقة للبيئة

لندن - اقتنصت لندن المرتبة الأولى في أوروبا ضمن قائمة مدن العالم صديقة

البيئة فيما يتعلق بوسائل الانتقال فيها، بفضل شبكة قطارات السكك الحديدية العامة والواسعة بها، ودفعت الأعداد الكبيرة للسيارات، التي تنطلق في ضواحي "عاصمتي الدراجات" أمستردام وكوبنهاغن، إلى مرتبة أدنى في القائمة.

وقال تقرير لشركة كاننار لتحليل البيانات صدر الخميس، إن ثلاث عواصم آسيوية، وهي طوكيو وبكين وسنغافورة، تتصدر قائمة مدن العالم صديقة البيئة فيما يتعلق بوسائل الانتقال فيها.

وجاء تصدر المدن الثلاث للقائمة لأن معظم سكانها يذهبون إلى أماكن عملهم إما سيرا على الأقدام أو باستخدام وسائل نقل عامة، بينما تستخدم أعداد قليلة، السيارات الخاصة في التنقل.

وقال رولف كولين، المسؤول البارز في كانتار، عن الأشخاص الذين يتنقلون بين أعمالهم ومنازلهم في بكين "يستخدم

شخص كل ثانية وسيلة مواصلات عامة للتوجه إلى عمله".

وسالت الدراسة 20 ألف شخص في 31 مدينة في أنحاء العالم بشأن انتقالهم من المنزل إلى العمل والعودة، وعزّزت سول، عاصمة كوريا الجنوبية، وضع آسيا باحتلالها المرتبة السابعة في القائمة.

وجاءت أربع مدن أوروبية أيضا، هي لندن وكوبنهاغن وأمستردام وموسكو، ضمن أول عشر مدن في القائمة إلى جانب نيروبي وساو باولو.

ولم تحتل أي مدينة في أميركا الشمالية مكانة متقدمة في التصنيف. وأضاف كولين "هذه مدن بُنيت للسيارات"، لكنه أشاد بالجهود التي تبذل لتغيير سلوك الركاب لاستخدام وسائل نقل أخرى.

وأوضح أن هناك حاجة إلى توسيع استخدام وسائل المواصلات العامة في المدن بنحاء العالم، من أجل المساعدة في إبعاد السيارات عن الشوارع وجعل الانتقال صديقا للبيئة أكثر.



تم الإعلان عن رواية مصورة من سلسلة «أستريكس» تحمل عنوان «ابنة فارسانجيتوراكس»، في معرض فرانكفورت للكتاب